رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاربعاء ١٧ - ربيع الاول ١٤١٢ هـ - ٢٥ ايلول ١٩٩١ م - العدد ٧٧٣٣

ATH - THAWRA - Wednesday , Sep , 25 , 1991 , No . 7733

مليون سجين في الولايات المتحدة

نيويورك - ٢٤ - واع - ذكرت اللجنة الدولية لتقصي الجرائم ان الولايات المتحدة تحتل مركز الصدارة العالمية في عدد السجناء اذ يبلغ نحو مليون سجين
وقالت اللجنة ان نسبة السجناء تشكل نحو ٤٢٦ سجينا بين كل مائة الف نسمة مقابل ٢٦٨ في الاتحاد السوفيتي و ٩٧ في بريطانيا
واوضحت مصادر قانونية ان الولايات المتحدة خرجت على اعراف القانون الدولي لان المحاكم الاميركية تحكم بالاعدام ببساطة شديدة

العراق لن يسمح لفرق التفتيش بتجاوز مهماتها لاغراض استخبارية معادية

■ لمناسبة المولد النبوي ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من سكرتير عام منظمة المؤتمر الاسلامي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور حامد الغابد السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف
وفي مايلي نص البرقية
سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق .
لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف لي الشرف ان اقدم لسيادتكم تهانيي الحارة وتمنياتي الخالصة لسيادتكم بالعمر المديد ودوام الصحة والسعادة كما اتمنى لشعبكم التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة والمقتدرة سائلين المولى جلت قدرته ان يهدينا الى تعزيز التضامن والانسجام في صفوف الامة الاسلامية لنتمكن من انجاز العمل الاسلامي المشترك .
وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام والتقدير

د . حامد الغابد
السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ الرفيق نوري فيصل شاهر لـ « الثورة » ■

المؤتمر القطري العاشر يمثل منعطفا في تاريخ الحزب

ذي قار - باسم عطية :
اكد الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء، يمثل منعطفا في تاريخ الحزب بفضل التقويم الموضوعي لمسيرة الحزب في مرحلة من ادق مراحل حياته النضالية .
واضاف في حديث لـ « الثورة » ان اهمية المؤتمر تتحدد في كونه قد انعقد مع تصاعد العدوان الاطلسي الصهيوني المتمثل في فرض الحصار الاقتصادي على

البقية ص ٧



العراق لم يحتجز ايا من اعضاء فريق التفتيش

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان العراق لن يسمح لفرق التفتيش الدولية ان تتجاوز مهمتها او ان تحول مهمتها الموصوفة في قرارات مجلس الامن الى مهمات ذات طبيعة استخبارية لخدمة اغراض المخابرات الاميركية والمخابرات المعادية .
وكذب السيد طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده مساء امس وحضره مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزة العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية ادعاء رئيس فريق التفتيش الدولي (ديفيد كي) باحتجازه واعضاء الفريق في الموقع الذي قاموا بزيارته امس من قبل السلطات العراقية .
وقال ان السلطات العراقية لم تحتجز ايا من اعضاء الفريق وهم موجودون هناك برغبتهم
واضاف ان السلطات العراقية طلبت من رئيس الفريق ان يسلم الصور التي صورها بشكل غير مشروع كما طلبت منه ان يعيد الوثائق التي صورها بشكل غير مشروع وطلبت منه ان يعيد الوثائق التي حملوها في السيارات العائدة للفريق .
واشار السيد طارق عزيز الى انه

البقية ص ٧



الولايات المتحدة تمارس سياسة مزدوجة تجاه القضايا العربية

ردا على سؤال لـ « الثورة » حول مطالبة بوش الجمعية العامة للامم المتحدة بالغاء القرار الخاص بعد الصهيونية حركة عنصرية في الوقت الذي مازال فيه الكيان الصهيوني يمتلك الاسلحة التدميرية ويغتصب الارض العربية ويتبع سياسة استيطانية وتوسعية على حساب الاراضي والحقوق

البقية ص ٧

موافقة العراق حول التفاصيل المتعلقة بالسماح لطائرات عمودية بالتفتيش

■ بعض لجان التفتيش تستخدم صيغا مغرضة لاثارة الرأي العام ضد العراق

الامم المتحدة - ٢٤ - واع - اكد السيد احمد حسين وزير الخارجية لرئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر السفير الفرنسي جان برنار ميريميه ان بامكان السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة السفر الى بغداد للاتفاق مع الجهات العراقية المختصة حول التفاصيل المتعلقة بالسماح لطائرات عمودية بالتوجه الى العراق .
وقال السيد احمد حسين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان رئيس مجلس الامن الدولي اعرب له عن ارتياحه لرد العراق بخصوص الطائرات العمودية وبان على هذه الطائرات ان لاتقوم باي عمل خارج نطاق الواجبات المنوطة بها وبما يمس امن العراق .

البقية ص ٧

المراسلون العرب والاجانب يزورون البناية التي فتشها الفريق النووي

الصحاف : مهمة الفريق تقويم البرنامج النووي وليس حيازة وثائق وكتب رسمية

زار مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزة العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية امس البناية التي قام فريق التفتيش النووي السادس صباح امس بتفتيشها .
واكد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح للصحفيين اثناء تجوالهم في اقسام البناية ان مهمة فريق التفتيش النووي هي في تقويم البرنامج النووي العراقي وليس في حيازة وثائق وكتب رسمية تتعلق بالاشخاص العاملين في منشات وزارة الصناعة والمعادن .
وفند الادعاءات المشوهة لفريق التفتيش النووي السادس التي اشارت فيها الى قيام السلطات العراقية بمنع فريق التفتيش النووي السادس من حيازة وثائق معينة قائلا اننا وجدنا ان الطلب غريب جدا ولذلك لم نجد اي مبرر في ان ياخذوا هذه الاضابير .
واشار الى انه من المستغرب ان يطلب فريق التفتيش الذي تنحصر مهمته في تقويم البرنامج النووي العراقي امورا ليس لها علاقة بذلك .

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تكذب ادعاءات بوش

نيويورك - ٢٤ - ... ادعى الرئيس الاميركي بوش ان العراق يواصل صنع اسلحة الدمار الشامل رغم ان الطائرات الحربية الاميركية والحليفة دمرت جميع المنشات النووية العراقية
جاء ذلك ضمن خطبه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الذي كرسه لمهاجمة العراق والاعلان عن ان الحكومة الاميركية تدعو مجلس الامن للابقاء على العقوبات الاقتصادية الجائرة ضد الشعب العراقي
وياتي ادعاء بوش متناقضا مع ماعلنه امس الاثنين ... الناطق الرسمي باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تصريح خاص حيث اكد ان « البرنامج النووي العراقي » كان مسبقا « للحروب » في الخليج ولم يستانف منذ ذلك الحين

في مذكرة عراقية رسمية

العراق يطالب بطرد الكويت من الجامعة العربية

■ استقدام القوات الاميركية يهدد الامن القومي ويفقد الكويت اهليتها واستقلالها

القاهرة - ٢٤ - واع - فند العراق الادعاءات التي تذرع بها حكام الكويت بتوقيع ما سموه باتفاق التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة الاميركية .. ووصفها بانها ادعاءات باطلة وواهية .
وجاء في مذكرة سلمها مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية الى الامانة العامة للجامعة العربية ان هذا الاتفاق ومدته عشر سنوات يتضمن في نصوصه تقديم تسهيلات للقوات الاميركية للاستقرار والتواجد في ارض الكويت ويسمح بتخزين الاسلحة والمعدات العسكرية فيها وباستخدام موانىء في الكويت .
واكدت المذكرة العراقية ان الاتفاق يتجاوز ما سموه بحق الدفاع عن النفس والسيادة الذي يدعيه حكام الكويت الى تهديد امن واستقرار المنطقة وخاصة امن العراق الوطني والامن القومي العربي جراء الاستعانة بقوات اجنبية من دولة عرفت بعدائها المستمر للمصالح العليا للامة العربية وانحيازها السافر للعدو الصهيوني ودعمها له

البقيه ص ٧

الانباري :

العراق لن يوافق على تسليم السجلات الشخصية للعاملين في الحقول العلمية لفرق التفتيش

نيويورك - ٢٤ - واع - اكد العراق رسميا اليوم انه لن يسمح ولن يوافق على تسليم السجلات الشخصية للموظفين العاملين في الحقول العلمية
اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الامن الدولي صباح اليوم
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن السفير الانباري قوله انه ابلغ رئيس المجلس وبشكل واضح ان العراق لن يسمح بتسليم السجلات الشخصية ولن يسمح لفريق التفتيش باخذ الشريط الذي صوره عن السجلات الشخصية الخاصة بالعاملين في الحقول العلمية العراقية وان على اعضاء الفريق ان يعيدوا الشريط وبعدها يستطيعون مغادرة المبنى الى حيث يشاءون .

البقية ص ٧

الحسن الثاني يصل الى واشنطن

واشنطن - ٢٤ - واع - وصل الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى واشنطن في زيارة الى الولايات المتحدة تستغرق بضعة ايام .
وسيجري الملك الحسن الثاني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش وعدد من المسؤولين الاميركيين تتناول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها .

سعار العدوان

مازال دكتاتور النظام الاميركي الجديد ، بوش ، ممعنا في غطرسة القوة ، متنابا بسعار العدوان ، مصرا على مواصلة الحرب ضد العراق ، فهاهو يفتعل الذريعة تلو الاخرى ويطلق الاكاذيب والمزاعم المفضوحة لاستكمال تنفيذ اهداف المخطط العدواني التامري وتمكين التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني من تحقيق ماعجز عن تحقيقه من اهداف حتى الان .
والانكى من هذا ان بوش مازال يستخدم الشرعية الدولية غطاء يتستر خلفه ويستر به نياته الشريرة ، بل انه يحاول اسقاط الجمعية العامة للامم المتحدة واخضاعها هي الاخرى للارادة الاميركية ، مثلما اسقط مجلس الامن وجرده من كل مايمثله من قيم ويتحمله من مسؤوليات تجاه امن وسلامة الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، ومثلما اخضعه وحوله الى مجرد ادارة تابعة للبيت الاسود الاميركي .
وفي اوضح تعبير عن استهانة بوش بالجمعية العامة للامم المتحدة وعن الازدواجية الاميركية الصارخة في التعامل مع قضايا المنطقة .. فان الرئيس الاميركي يتهم العراق ظلما وعدوانا بما يسميه (الاستمرار في خرق قرارات الامم المتحدة) في الوقت الذي يلقي فيه بوش بكل ثقل الولايات المتحدة وامكاناتها لحشد اقصى تاييد دولي ممكن لالغاء قرار الامم المتحدة المرقم ٣٣٧٩ لسنة (١٩٧٥) الذي يعد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري .. ان بوش يدعو الى الغاء هذا القرار برغم ان (اسرائيل) ضاعفت من جرائمها وممارساتها العنصرية في الاراضي العربية المحتلة لاسيما اثر تصاعد الانتفاضة الباسلة واستمرارها ، وبرغم ان العالم كله يتابع يوميا عبر شاشات التلفزة تلك الجرائم والممارسات الصهيونية !
وعندما تثير الادارة الاميركية ، طاغوت العصر ، كل هذا الضجيج الدعائي الكاذب ضد العراق فتتحدث عن قصة (الطائرات السمتية) تارة وعن حكاية (الوثائق) تارة اخرى ، وتختلق غيرهما غدا ، فلانها تسعى الى تحقيق عدة اهداف خبيثة في ان واحد .. انها تحاول دفع موضوع الحصار الى الخلف وهذا ماعبر عنه مجرم الحرب بوش صراحة عندما دعا الجمعية العامة الى استمرار الحصار على العراق وتجديده ، بعد ان تصاعدت الاصوات الحرة الشريفة مطالبة بالغاء الحصار وانهاء معاناة شعب العراق . كما تهدف الادارة الاميركية الى التغطية على الاتفاق الاميركي الكويتي الذي حول الكويت الى محمية اميركية ويشكل تهديدا خطيرا وجديا على الامن القومي برمته وليس لامن المنطقة حسب
وفي خطبة امام الجمعية العامة للامم المتحدة حاول بوش ان يتملق (اسرائيل) ويسترضيها على نحو رخيص جدا واراد ان يثبت لها حسن نيته عندما دعا الى الغاء القرار (٣٣٧٩) .. ولكنه ، بدعوته هذه ، حاول ان يلغي ذاكرة جميع الدول التي وقعت على القرار في حينه ، بل حاول ان يستغفلها ويشطب كل تلك الصفحات

البقية ص ٧

الثورة

موسكو تطالب بمساعدة اميركية متزايدة

موسكو - ٢٤ - افب - صرح وزير الخارجية السوفيتي بوريس بانكين في حديث لصحيفة برافدا السوفيتية اليوم الثلاثاء ان الاتحاد السوفيتي بحاجة الى مساعدة متزايدة من الولايات المتحدة ودعا الرئيس الاميركي جورج بوش الى اتخاذ قرارات ملموسة لمساعدة الاقتصاد السوفيتي .
وقال بانكين ان النقطة الاهم هي ان بوش يجب ان يفهم انه حان الوقت لتحديد دور الولايات المتحدة لمساعدة الاتحاد السوفيتي لاجتياز الازمة الاقتصادية .
واضاف ان على واشنطن البدء باعمال ملموسة لمساعدة الاقتصاد الهش في بلاده .

■ الصحف المصرية تتحسر على ماقدمته القاهرة وتعد الكويت ناكرة للجميل !!

القاهرة - ٢٤ - افب - رفض مجلس الشعب المصري مساء امس الاثنين بعد مناقشات ساخنة التصديق على اتفاقية قرض مع الكويت عد النواب ان شروطها مجحفة وتمس كرامة مصر
وقد اسهبت الصحف المصرية اليوم بتناول هذه المسالة التي كان من الممكن ان تمر بدون ان تلفت النظر وتؤجل الى مرحلة لاحقة ورات فيها علاوة على ذلك دليلا اضافيا على نكران الكويتيين للجميل بعد الدور الذي لعبته مصر في احداث الخليج
وهذا القرض الذي تمت مناقشته من المفترض ان يسمح بانشاء صندوق لتمويل مشاريع المصريين الذين عادوا من الكويت والعراق وتقدر قيمة القرض الذي لم تحدد مدته بـ ٢٥٠ مليون دولار اميركي بفائدة مقدارها ١٦ في المئة
وقد تخللت الجلسة البرلمانية انتقادات لاذعة للكويت ورفض البرلمانيون التصديق على اتفاقية

البقية ص ٧

اسرائيل تستقبل بارتياح طلب بوش بالغاء عنصرية الصهيونية

العواصم - ٢٤ - الوكالات استقبلت (اسرائيل) بارتياح دعوة الرئيس الاميركي جورج بوش الامم المتحدة امس الى الغاء قرارها الخاص كون الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية في الوقت الذي وصف فيه الفلسطينيون هذه الدعوة بانها تمثل موافقة وتاييد اميركي للوحشية الاسرائيلية والعنصرية الصهيونية التي يعرفها الجميع .
رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ اعرب عن ارتياحه لطلب بوش قائلا ان ذلك يشكل خطوة باتجاه المزيد من تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة .
وقال هرتزوغ ان طلب بوش ينطوي على اهمية كبيرة (للشعب اليهودي)
اما رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتز فوجه برقية شكر الى بوش ذكر فيها ان بطلب الغاء القرار ٣٣٧٩

البقية ص ٧

■ في تصريح لوزير النفط بجنيف ■

العراق قادر على انتاج ٥ر١ مليون برميل من النفط يوميا فور انتهاء المقاطعة ضده

جنيف - ٢٤ - واع - اكد السيد اسامة عبدالرزاق وزير النفط قدرة العراق على انتاج ما بين مليون و ٥ر١ مليون برميل من النفط الخام في اليوم فور انتهاء المقاطعة التجارية ضده .
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف عن السيد وزير النفط قوله في تصريح للصحفيين في جنيف انه اذا ما تمكن العراق من شراء معدات لاصلاح اضرار حلفتها الغارات الجوية ضد العراق في كانون الثاني الماضي فانه سيتمكن من زيادة انتاجه الى ٢ر٣ مليون برميل في اليوم في غضون اقل من سنة وتحديدا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٢
واضاف السيد اسامة عبدالرزاق الذي يمثل العراق في الاجتماع الرابع للجنة المراقبة الوزارية لمنظمة الاوبك الذي يبدا في جنيف اليوم ان

البقية ص ٦

المجلس الوطني الفلسطيني يناقش الاشتراك بمؤتمر التسوية

■ حبش وحواتمة يدعوان لرفض المشروع الاميركي ويطالبان بتصعيد النضال

الجزائر - ٢٤ - انصات خاص والوكالات واصل المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته في العاصمة الجزائرية اليوم حيث ناقش تقارير هيئات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتوقف بشكل خاص عند موضوع المشاركة الفلسطينية في مؤتمر التسوية
التقارير التي تليت اليوم تناولت الانتفاضة في الاراضي المحتلة والكفاح الفلسطيني المسلح وموضوعات اخرى
وقالت مصادر المجلس ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق قدومي قدم امام المجلس تقريرا حول العملية السياسية الجارية بشان التسوية ودعا الى مشاركة المنظمة في المؤتمر الاقليمي وهو ما اثار لغطا كبيرا حيث جرى نقاش عام لهذا الموضوع
وبرزت من داخل المجلس تيارات معارضة بشكل قاطع للمشروع الاميركي الخاص بالتسوية وكان ابرز من مثل هذا التيار الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد جورج حبش الذي دعا الى رفض مشروع التسوية الاميركي واقترح ان تتبنى منظمة التحرير برنامجا نضاليا جديدا
وبعد ان طرح حبش افكاره في المجلس تقدم نيابة عن الجبهة الشعبية ببرنامج عمل للمجلس يتضمن رفضا (شاملا وحازما وكاملا) للمشاركة في مؤتمر السلام الاقليمي كونه مؤتمرا صهيونيا اميركيا يستهدف تصفية القضية الفلسطينية
ودعا البرنامج الى التمسك بالثوابت الفلسطينية وبمنظمة التحرير وكذلك بالمؤتمر الدولي كسبيل لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما
ومن المقرر ان يحال هذا المشروع الى لجان خاصة وان يدرسه المجلس الى جانب مقترحات وبرامج اخرى قبل الوصول الى قرار بهذا الشان
وقد ساند نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين البرنامج الذي قدمه حبش

البقية ص ٦

تل ابيب تؤكد استمرار الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة

فلسطين المحتلة - ٢٤ - ا ف ب - اكد العدو الصهيوني تمسكه بسياسة تكثيف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى ان هذه السياسة ستستمر في كل الظروف
رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير قال في القدس امس انه لم يعد هناك خط اخضر ، بين كيانه وبين الاراضي المحتلة مشيرا الى ان قرار بناء مستوطنة تسور ايغال في الاراضي المحتلة لن يتغير
ويمثل الخط الاخضر حدود

البقيه ص ٦

احتجاج سوداني جديد على فرنسا

الخرطوم - ٢٤ - افب . ذكرت وكالة الانباء السودانية اليوم الثلاثاء ان السلطات السودانية احتجت مجددا لدى الحكومة الفرنسية على الزيارة التي قام بها نهاية ايلول الماضي وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنير الى منطقة جنوبي السودان التي يسيطر عليها المتمردون .
وقالت الوكالة ان الاحتجاج ابلغ امس الاثنين الى سفير فرنسا في الخرطوم مارسيل لوجيل بواسطة العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني
ونقلت الوكالة عن خليفة انه ابلغ لوجيل ان تصرف الوزير الفرنسي الحق اساءة كبيرة بالعلاقات الفرنسية السودانية

٥٠٠٠ طالبا وطالبة يقبلون في الاقسام الداخلية هذا العام

. الثورة - خاص .
تابعت الثورة الاجتماع الذي عقد صباح يوم امس بين الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .
وطرح السيد رئيس الاتحاد امام السيد الوزير اربع قضايا طلابية اساسية تعرض نفسها حاليا وهي -
● القبول المركزي واعتراضات الطلبة
● مسالة الاقسام الداخلية واين وصلت .
● المطاعم الطلابية في الجامعات والمعاهد
● صندوق تسليف الطلبة .
● بالنسبة للقبول والاعتراضات اجاب السيد الوزير ان للطالب حق القبول في الاختصاص والموقع الدراسي وفق المعدل الذي يؤهله وستدرس كافة الاعتراضات بعناية فائقة ووفق الاصول وبما يرفع الحيف عن بعض الطلبة .
● وبخصوص الاقسام الداخلية اجاب السيد الوزير على تساؤل الاتحاد قائلا ان الوزارة باشرت بشكل واسع في اتمام عمليات صيانة البنايات السابقة التي كانت اقساما داخلية والتي لم يحدث بها اي تحوير وهناك تشريع لقانون الاقسام الداخلية هو قيد الانجاز . واكد الوزير ايضا ان مجموع الطلبة الذين سيقبلون هذا العام في الاقسام ٥٠٠٠ ، خمسة الاف طالب وطالبة مع اعطاء اولوية في القبول للطالبات وستكون هناك ادارات مشتركة من الجامعات والاتحاد لادارة تلك الاقسام .
● واكد الاتحاد على لسان السيد انور مولود ذيبان حول المطاعم الطلابية وضرورة الاعتناء بها مجددا

البقية ص ٧

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

خطاب بوش امام الجمعية العامة [illegible] خطوة للانفراد بمصائر الشعوب

المراقبون : [illegible] في فخ الازدواجية

دعوة لتشديد الحصار [illegible] الدفاع عن الوجود الاسرائيلي

متابعة خاصة ـ الوكالات .

عدت وسائل الاعلام العالمية المختلفة اعلان بوش في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة اول امس وثيقة خطيرة ليس باتجاه تسوية المشاكل الملتهبة في العالم وتوفير الاسس العملية التي يقوم عليها السلام العالمي ، بل خطوة في اتجاه الانفراد بمصائر الدول والأنظمة والشعوب .

ولاحظت تقارير المراسلين الصحفيين ومحطات التلفاز الذين نقلوا تفاصيل خطابه الذي اطلق عليه الفلسفي ان فلسفة واشنطن المعلن عنها من قبل بوش تقوم على رؤية خاصة لما بعد هزيمة الشيوعية وتصفية الاتحاد السوفيتي وفي مقدمة ذلك كما اعلن رئيس الادارة الاميركية ان انهيار الشيوعية يتيح الفرصة (لاحلال السلام الدائم في العالم وحل مختلف المشاكل الدولية) وبدلا من ان يعلن ان الطريق سالكة اليوم لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها دول العالم وفي مقدمتها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ودول الغرب بشكل عام والكيان الصهيوني الذي يرفض اي اشراف للمنظمة الدولية للطاقة الذرية على منشاته النووية لان ذلك ـ كما يرى المراقبون السياسيون ـ هو السبيل الوحيد الذي يرتكز عليه مبدا اقامة سلام عالمي شامل ، وليس تدمير (اسلحة الدمار الشامل) التي ادعى بوش ان العراق (مازال يمتلكها) .

واستغرب هؤلاء المراقبون ربط بوش بين اقامة السلام العالمي وتدمير اسلحة العراق في وقت تجاهل فيه الرئيس الاميركي خزين الاسلحة الاستراتيجية التي تمتلكها واشنطن وحلفاؤها وفي مقدمتها (اسرائيل) وكذلك الاتحاد السوفيتي والصين .

كما عدت تقارير الانباء الخطاب بمثابة استرضاء لـ (اسرائيل) [illegible] طالب الجمعية العمومية بالغاء قرارها المرقم [illegible] عام [illegible] الذي عدّ الصهيونية حركة عنصرية فقالت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير كتبه مراسلها في نيويورك باتريك راهير ان بوش في دعوته تلك حاول ان يطمئن اصدقاءه (الاسرائيليين) بان ادارته مازالت تساند الكيان الصهيوني وتريد [illegible] تشبيه الصهيونية بالعنصرية [illegible] هذا التشبيه يعني رفض (اسرائيل) وهي عضو في الامم المتحدة .

وقالت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي شكك بنيات الامم المتحدة في السعي لتحقيق السلام في تساؤل اثار الاستغراب عندما قال [illegible] المنظمة ان تدعي انها تريد تحقيق السلام وان تشكك في الوقت نفسه في حق (اسرائيل) في الوجود .

واشار المراقبون السياسيون الى ان بوش وقع مجددا في فخ الازدواجية الموقف عندما دعا الى تشديد الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي في وقت بدا فيه مرهفا في التعامل مع (اسرائيل) وابدى حرصا على حقها في الوجود .

واوردت وكالات الانباء ردة فعل رئيس وزراء (اسرائيل) على اقتراح بوش والتي عبر فيها عن ارتياحه لهذه الدعوة ووصف خطاب الرئيس الاميركي بانه مؤثر ومقنع .

واشار المراقبون الى ان [illegible] بوش المعلنة اكدت هذه الازدواجية وخصوصا في التلميحات التي وردت على لسانه ضد العراق وخصوصا دعوته لتدمير الاسلحة العراقية في وقت لم يبد فيه ولا حتى ملاحظة واحدة ازاء ترسانة الاسلحة التي تمتلكها (اسرائيل) ودول حليفة اخرى في المنطقة والتي تشكل عامل توتر يهدد امن واستقرار العالم وليس دول المنطقة .



قرار ادانة الصهيونية اتخذ باغلبية ٧٢ صوتا

انصات ـ خاص

كانت الجمعية العمومية قد اتخذت قرارا بعد الصهيونية ، شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ، عام ١٩٧٥ باغلبية ٧٢ صوتا مقابل ٣٥ صوتا ضده وامتناع ٣٢ صوتا .

وايدت القرار الكتلة الاشتراكية قبل تصفية الاتحاد السوفيتي والانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية ، الدول العربية وفي مقدمتها العراق والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والصين والبرازيل والبرتغال والمكسيك ، في حين رفضته ، اسرائيل ، والولايات المتحدة والدول الغربية والانظمة الحليفة لواشنطن وامتنع عن التصويت عدد من الدول الاسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية اضافة الى اليابان واليونان .

عدنان داود سلمان يلتقي بمسؤولين هنود

رئيس حزب المؤتمر الهندي يندد بالحصار الجائر

نيودلهي ـ ٢٤ ـ واع ـ اجتمع السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة السلم والصداقة والتضامن في نيودلهي امس مع السيد ادوارد فيلاريد وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية .

وعلمت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي انه جرى خلال الاجتماع بحث ابعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الغادرة التي يتعرض لها العراق وشعبه الامن اضافة الى العلاقات الثنائية .

وجدد الوزير الهندي تاييد شعبه وحكومته المطلق للشعب العراقي في تصديه للمؤامرة التي تستهدف النيل من عروبته .

وكان السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة السلام والصداقة والتضامن العراقية قد اجتمع في نيودلهي في وقت سابق مع كي ال بي اونيكرشنان رئيس حزب المؤتمر الهندي وزير المواصلات السابق .

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان الاجتماع تناول بحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين وتبادل وجهات النظر بشان عدد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة .

ونقلت عن رئيس حزب المؤتمر الهندي تنديده بالحصار الجائر المفروض على العراق وقال انه يتنافى وجميع الاعراف والقوانين الدولية .

الازمة الدستورية تثقل الاقتصاد الكندي

اوتاوا ـ ٢٤ ـ واع : قال رئيس وزراء كندا بريان مالروني ان الحالة الاقتصادية لكندا لن تعرف الازدهار طالما لم يتم التوصل الى حل الازمة الدستورية .

ونقلت الاذاعة الكندية عن مالروني في تصريح له اليوم اشار فيه الى ان المقترحات الدستورية الجديدة التي سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق لن تاتي بحلول خارقة لجميع مشاكل البلاد لكنها تتضمن محاولة جدية وعميقة .

ومن المقرر ان تقيم الحكومة الكندية في وقت لاحق من هذا الاسبوع مشروع اصلاح اقتصادي من شانه اعطاء صلاحيات اوسع لحكومات المقاطعات في اتخاذ قرارات بشان السياسات النقدية في كندا .

ويهدف هذا المشروع ايضا الى اقناع مقاطعة كويبك بان الصيغة الاتحادية هي الحل الافضل من اجل الازدهار .

١٨ مليون دولار مساعدة اميركية لليمن

صنعاء ـ ٢٤ ـ افب . اعلن مصدر رسمي ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية منحت اليمن مساعدة قيمتها ١٨ مليون دولار مخصصة لتمويل المشاريع المتعلقة بحماية العائلة في هذا البلد .

وقعت الاتفاق بشان هذه المساعدة امس الاثنين المديرة المساعدة لمكتب الوكالة الاميركية في اليمن فيفيان باتيرسون ووكيل وزارة التصميم والتنمية اليمنية عبد الولي العقل .

هجوم صاروخي للمعارضة الافغانية

اسلام اباد ـ ٢٤ ـ افب . ذكرت اذاعة كابول الرسمية الملتقطة في اسلام اباد ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ١٤ اخرون في هجوم بالصواريخ شنه المعارضون الافغان امس على غارديز شرقي افغانستان على بعد مئة كيلو متر جنوبي كابول .

وقالت الاذاعة ان الصواريخ اصابت احياء سكنية وادت الى اضرار جسيمة .

وكانت مصادر عسكرية في كابول قد ذكرت قبل ذلك ان الحكومة ضاعفت جهودها لتعزيز غارديز بارسال ذخائر احتياطية اضافية ومنتجات اخرى الى هذه الحامية التي تتمتع بموقع استراتيجي

وقد ذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان (افغان نيوز ايجنسي) التي يسيطر عليها قلب الدين حكمتيار والمتمركزة في باكستان امس الاول ان المعارضين اتخذوا استعدادات محكمة من اجل الإستيلاء على المدينة .

احتجاج قطري لدى البحرين

الدوحة ـ ٢٤ ـ واع : احتجت قطر لدى البحرين امس بسبب قيام زورق بحريني بانتهاك حرمة مياه قطر والتعرض لخفر السواحل واطلاق النار عليهم .

ويذكر ان قطر والبحرين تتنازعان على جزر مرجانية في فشت الديبل .

التنديد بجريمة اميركا بدفن الجنود العراقيين

الخرطوم / خاص بـ «الثورة» :

نددت منظمة شباب الوطن السودانية بالجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات الاميركية ضد الالاف من الجنود العراقيين ودفنهم احياء في خنادقهم الامامية .

وقالت المنظمة في بيان وزع امس في العاصمة السودانية (الخرطوم) ان ما يضاعف وطاة هذه الجريمة البشعة كونها نفذت تحت غطاء الشرعية الدولية .. تلك الشرعية التي مازالت مصرة على مواصلة الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق .

ودعا شباب الوطن في بيانهم جامعة الدول العربية والمؤتمر الاسلامي وكافة الهيئات الانسانية الدولية والاقليمية الى تبني موقف صادق وواضح ضد الجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق تلك الجرائم التي باتت تؤرق الضمير الانساني .

ودان السيد محمد زيد [illegible] نقيب المحامين مستشار اللجنة السياسية في السودان [illegible] البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية بدفن جنود عراقيين وهم احياء .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الوحوش في البراري لم يرتكبوا مثل هذه الجريمة البشعة مشيرا الى انها ليست جريمة ضد العراق فقط وانما ضد البشرية جمعاء

ودعا جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية الى اتخاذ الاجراءات بما يكفل امن وسلامة شعب العراق

الشركات الاميركية تستنزف اموال الكويت لتودعها في جيوب الصهاينة

الخرطوم ـ ٢٤ ـ واع : قالت صحيفة القوات المسلحة السودانية ان الشركات الاميركية تستنزف اموال الكويت بشكل كبير وكل هذه الاموال تورد لشركات ذات اصل يهودي .

واضافت في مقال لها اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان كل ماقاله عملاء الغرب لايبرر النزف الحاد للعملات الصعبة التي تتدفق من الكويت الى [illegible] اميركية لتوظف على شكل معونات للكيان الصهيوني تقدمه بتوجيه العربي

واكدت ان كل [illegible] بعد حرب الثلاثين دولة [illegible] مجالا للشك ان اميركا هي [illegible] الاكبر والقابض الوحيد لكل القيم السود .

ضد السود

منظمة العفو الدولية تحقق [illegible] الشرطة الاميركية الوحشية

[illegible] بدات منظمة العفو [illegible] عن مقرا لها تحقيقا لم [illegible] بوحشية قوات الشرطة [illegible]

وذكرت [illegible] صوت اميركا في نبا لها التقط في بغداد اليوم ان [illegible] من المحققين وصلوا الى مدينة [illegible] بولاية كاليفورنيا الاميركية امس في زيارة تستغرق اسبوعا حيث باشروا تحقيقا حول تعامل رجال الشرطة مع اهالي المدينة وخاصة السود منهم

[illegible] مرة يزور فيها مسؤولون من [illegible] التحقيق في سوء سلوك رجال الشرطة [illegible] واعتداءات على مواطنين سود .



[illegible] بريطانية تدعو لتقديم مساعدة مالية عاجلة للعراق

[illegible] المتحدة كارثة انسانية ترتكب ضد الشعب العراقي

[illegible] ـ واع ـ دعت منظمات المساعدة [illegible] الى تقديم مساعدة مالية عاجلة [illegible] لازمة صحية وغذائية خطيرة [illegible] المفروض عليه والذي ادى الى [illegible] عن اطفاله جوعا ومرضا .

[illegible] وكالة الانباء العراقية في لندن الى [illegible] البريطانية قولها ان ست منظمات هي [illegible] المسيحية وكافود وصندوق [illegible] والمؤسسة الكاثوليكية [illegible] دعت الى السماح للعراق ببيع نفط بما قيمته (٢٤٠) مليار دولار .

[illegible] ان قرار مجلس الامن السماح للعراق ببيع [illegible] مليار دولار فقط لايكفي وان المبلغ بعيد جدا عن [illegible] الحاجات الانسانية بحدودها الدنيا .

وقال [illegible] اوكسفام لشؤون ماوراء البحار [illegible] ان الوضع في العراق خطير جدا حيث ان [illegible] الى معاناة شعبه من الجوع [illegible] ذلك عمل فوري لانقاذه

[illegible] منظمات المساعدة التي [illegible] ان الوضع الصحي قريب [illegible] عرض شريط تلفازي على [illegible] المقبل يوضح فيه ان [illegible]

[illegible] الطبي الذي من المقرر ان يصدر في اميركا خلال الاسبوع المقبل الذي اكد ارتفاع معدل الوفيات الى ثلاثة اضعاف النسبة الاعتيادية مع انتشار الامراض والاوبئة بسبب الحصار الدولي

واشارت الى تقرير منظمة اليونسيف الذي يشكل دعما لمناشدة الامير صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة المسؤول عن الحاجات الانسانية في العراق حيث يتعرض حوالي (٣٠٠) الف طفل تحت سن السادسة الى الخطر مع فوات الاوان لانقاذ اعداد كبيرة بسبب نقص الدواء والغذاء .

وقالت صحيفة (الغارديان) : ان عدة مسؤولين من المنظمات الانسانية الدولية اصيبوا بالرعب بسبب الشواهد والادلة لقرب حدوث كارثة انسانية ترتكب باسم الامم المتحدة .

اضاءة سياسية

حاصل تفاعل وليس حاصل جمع

[illegible] وفق اي شكل عمل ودستوري تتخذه انما تتجاوز حدود حاصل جمع قدرة الاقطار [illegible] نتيجة معنوية وروحية وعملية من حاصل تفاعل قدرات الاقطار المادية والانسانية ، الحضارية [illegible] ما هو عظيم

البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء

موقف

على هامش انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني
التوقيت والمسؤولية

مع انقضاء يومين على بدء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، تستحق الاشارة الاتية وهي ان هذه الدورة للبرلمان الفلسطيني من اصعب الدورات توقيتا وموضوعات كونها تنعقد في ظرف سياسي دولي اقل مايقال عنه انه فقد الكثير من مكونات "توازنه" بفعل غياب "الدور" السوفيتي وانشغال دول اوربا بهموم وحدتها وانحسار التحرك لبلدان حركة عدم الانحياز مقابل التمدد الخطير في ذراع الهيمنة الدولية للولايات المتحدة الاميركية خصوصا في المنطقة العربية بفعل عدوانها المستمر على العراق واستكمال احتلالها لمنطقة الخليج العربي التي جيرتها مؤخرا بوضع الكويت تحت حمايتها العسكرية المباشرة من خلال اتفاق اميركي كويتي تم التوقيع عليه في واشنطن الاسبوع الماضي .

● وتكمن الصعوبة الاخرى في ظرف انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ان الاطراف المعنية بقضية الصراع العربي الصهيوني قد كشفت عن المزيد من توجهاتها بشان المؤتمر الدولي ووصلت الى حد تاشير اسماء من يجلس على طاولة المفاوضات في المؤتمر الدولي او المؤتمر الاقليمي كما يحلو للبعض تسميته مناكدة للاتحاد السوفيتي وللامم المتحدة التي جردها الاميركيون من اي ثقل دولي عادل في التصرف ازاء القضايا الساخنة .

● وينعقد المجلس الوطني الفلسطيني وامامه جملة ظواهر وامور تتطلب المتابعة الدقيقة والحاسمة وفي المقدمة ..

. اولا : مذكرة التطمينات الاميركية التي قدمها جيمس بيكر الى منظمة التحرير الفلسطينية وهي تطمينات ليست للمستقبل وانما تؤشر الالية المقترحة حول المؤتمر الدولي ولم تتناول اي مطلب من المطالب الفلسطينية بما فيها تقرير المصير وقضية القدس .

ثانيا : التمادي الصهيوني المحموم في الاكثار من بناء المستوطنات بالضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ضمن الخطة الاستيطانية المعروفة بخطة «دروبليس» التي مضى عليها ٢٤ سنة تقريبا وهي تتواصل الان باطار اوسع وفق ما اعترف به ارييل شارون الارهابي المعروف ووزير الاسكان حاليا الذي اعترف بانجاز ١٥٧٨٠ مسكنا من نيسان المنصرم حتى منتصف ايلول الحالي لمستوطنات جديدة اغلبها يحاصر الوضع الديموغرافي للمدن الفلسطينية الرئيسة ومنها القدس ونابلس . وقد ذهب الموقف الصهيوني خطوة ابعد في اظهار تعنته الى حد الربط الزمني المتعمد في تصعيد خطته الاستيطانية مع تصاعد النشاطات الدولية والاقليمية لاجراء التسوية .

ثالثا : الموقف من قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ والتفاوت الحاصل في نظرة الفصائل الفلسطينية ازاء مايدور في الاروقة من تصورات حول مستقبل الصراع ونسب تمثيل الفصائل في المجلس الوطني واساليب دعم الانتفاضة .

رابعا : التشدد الصهيوني الاميركي المتكامل في عدم البت بموضوع القدس وعد ذلك من المحرمات التي لايمكن المساومة عليها بما فيه عدم القبول باشراك اي فلسطيني من القدس ضمن الوفد المشكل الى المؤتمر الدولي خصوصا وان مذكرة التطمينات الاميركية للفلسطينيين تضمنت نصا يجيز «لاسرائيل» رفض اي فلسطيني لاتريد الجلوس معه في المفاوضات القادمة .

واخيرا لا خلاف ان نقول بان النقطة الاساسية في تثبيت الرقم الفلسطيني ضمن المعادلة السياسية القائمة الان يتجسد اصلا في تعزيز وحدة الفصائل الفلسطينية ودعم موقف منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والامتثال الواسع لمتطلبات الانتفاضة في استمرارية تاججها وتحصين ارادة الفعل الفلسطيني في مواجهة القمع الصهيوني والاقلال من التعويل على موقف عربي موحد في الوقت الحاضر .

● عادل سعد ●

عراك داخل برلمان تايوان

تايبيه ـ ٢٤ ـ واع شهد البرلمان في تايوان امس مواجهة حامية لم يسبق لها مثيل بين النواب الموالين للحكومة وبين خصومهم من المعارضة .

وذكرت الانباء الواردة من هناك اليوم ان المواجهة لم تقتصر على الوسائل الكلامية بل شملت العراك بالايدي بين النواب المتخاصمين .

المعارضة الفلبينية تعلن الهدنة

مانيلا ـ ٢٤ ـ واع اعلن الجيش الفلبيني امس وقف اطلاق النار لمدة عشرة ايام في اقليم نورزوروك وسط البلاد لاتاحة الفرصة لاجراء محادثات سلام بين الحكومة وعناصر المعارضة .

[illegible] لحضور مؤتمر [illegible]

[illegible]

في محنة الوطن ..

عراقيون اجتازوا الامتحان الاصعب وعراقيون تخلفوا عن انتمائهم !!

اليوم ايضا ساتحدث عن وطني ..
واحدد موضوعي في سؤال واحد ..
لماذا نحب الوطن ؟ لماذا نحب عراقنا ؟

الجواب يبدو بديهيا .. هل ترانا نناقش الثوابت ونتجادل على الحالات المفروغ منها ؟

احيانا كنت لااجرؤ - كما غيري ربما - ان اتساءل حتى مع نفسي لماذا احب الوطن .. لماذا يحبه الجميع فانه لايحتمل السؤال كما لاتحتمل المشاعر المقدسة النقاش .. لانناقش لماذا نصلي .. لماذا نصوم .. لماذا نجنب النفس الشر .. فان ذلك اكبر من ان يستوعبه اي جواب .

لكنني اليوم .. وربما بسبب مايواجهه العراق من حالات غريبة ومرفوضة ومانراه من سلوك غير سوي وغير طبيعي افرزته محنة الوطن الكبيرة التي واجه خلالها عدوانا شرسا .. سنحاول معا مناقشة حالة بديهية .. نناقش معنى الانتماء .. وحب الوطن نخضعها للدراسة .. بل للاختبار ايضا .. لاننا بحاجة لان نخضع هذا الحب المقدس لامتحان صعب .. نمرره من جهة القلب الى العقل لنعرف بالضبط من يحب الوطن .. ومن خرج على حدود الانتماء ليستقر هذا الشعور بالمواطنة مطمئنا محصنا لايهدده اي سؤال او اي نقاش .

بمعنى ابسط اقول .. لانريد ان نحب الوطن لمجرد اننا ورثنا هذه المحبة بالفطرة .. او انها واجب كما قرأناه في درس التربية الوطنية او لمجرد اننا من كثرة ماتبجح بحب الوطن اصبح شعورا يغزو القلب اولا .. نريد لهذا الحب ان يتحول فينا الى كائن حي يحب بكل حواسه يرى ، يسمع .. يتكلم ليستقر في العقل والروح عميقا .. وبالتالي لنقطع الحبل على المدعين بهذا الحب !!

انا اعرف ان مثل هذا الطرح يحملنا مسؤولية كبيرة .. لاننا في محاولتنا هذه نتعامل مع حالة حسية بل ومقدسة لاتحتمل الخطا في النتيجة بقدر شعرة .. التعامل مع حالة حب مقدس اشبه بالمغامرة والمجازفة وعليه فيجب ان نكون دقيقين في رسم الخط الرفيع الفاصل مابين ان نضيف لهذا الشعور القناعة المطلقة بقدسيته .. وبين ان نحول هذا الشعور الى مجرد شيء عادي يختلف من شخص الى اخر ويحتمل وجهات نظر متعددة .

حتى الان وانا متهمة بالفلسفة والغموض .. ويسال احدهم .. كيف نجري اختبارا للمشاعر المتعلقة بالمواطنة والانتماء على الورقة ؟

لايمكن :

واقول انني سأواصل المحاولة .. ولااريد ان انسى ان اي جواب على سؤالي لايمكن ان يكون كلمات .. لاننا لسنا بصدد مزايدة كلامية .. فالمحبة والانتماء سلوك وفعل وترجمة واقعية .. وازاء هذه الحقيقة اقول اننا - نحن العراقيين - مطالبون باثبات محبتنا وانتمائنا لهذا الوطن عبر وسائل الفعل والعطاء .. بل والصدق في العطاء .

ساعود لاسال لماذا نحب الوطن ؟ ماهو الوطن ؟

وتاتيني الاجوبة تهاجمني .

نحب الوطن لانه وطننا !! هو هويتنا .. هو الاسم .. تخيلوا انسانا دون اسم هو المنتمي هو الانتماء .. هل صادفنا شخصا لاينتمي لاحد .. انسانا لاينتسب لاب وام .. دون شخصية معرفة .. انسانا هائما يجول في ارض الله الواسعة . في لحظة ما سيحتاج لمن يسميه سيحتاج لهوية تعرف بكيانه .. لتاريخ .. لماض يشد جذوره .. لحاضر ينغرس في ارضه .. لمستقبل يتهيا له . اذا .. الوطن هو صفاتنا .. هو انسانيتنا .. هل نتخلى عن صفتنا الانسانية ؟

الا تكفي كل هذه الاجوبة ؟؟ وكيف ندخل كل هذه المعاني للمختبر .. وهل لم يثبت العراقيون محبتهم حتى الان ولم يقدموا براهين انتمائهم بالتجربة وعمليا ؟

ولكي اوضح هدفي .. اقول ان العراقيين من اكثر الشعوب في جميع الاوطان اثبتوا محبتهم بالتجربة والادلة - ومايتعلق بعصرنا - فما كانت سنوات الحرب الثماني .. ومن ثم العدوان الهمجي الاخير الا مؤشرا لاصالة العمليات الكبرى التي وضعت كل عراقي في غرفة الاختبار .. غرفة الاختبار التي جمعت في زمن استثنائي كل المتناقضات .. جمعت الخير مع الشر .. الشجاعة مع الجبن .. القوة مع الضعف .. جمعت الاسود مع الابيض .. الصدق مع الرياء .. العفة مع الرذيلة .. خلطتها معا وقالت للعراقيين .. هيا اختاروا في هذا الزمن الصعب .. بل افرزوا الصح عن الخطا .. وطبعا كانت هذه العملية بحاجة لان نستجمع قدراتنا كاملة .. وانها العقلية والحسية في عملية الفرز .. كان علينا ان نستحضر تاريخنا وقيمنا ومبادئنا وكل صفاتنا لتعيننا في عملية الفرز .. لنؤكد بالتجربة ان الوطن ليس ترابا فقط .. ليس مجرد حدود ومياه .. بل حياة كريمة نريدها .. نحبها .. نتمسك بها .. الوطن هو انسانيتنا التي نتحسسها وبالتالي نؤمن بها فكان الدفاع واجبا مثلما كان الحب فريضة .. هذا مايواجهه العراقيون في الزمن الاستثنائي .. بل مازالوا يواجهونه بطريقة اقسى .. ليقروا الانتماء حقائق واضحة تتحول الى فعل تراه العين ويدركه العقل وينبض به القلب .

ولكن .. اقول (لكن) وما اصعبها من كلمة على قلبي .. بل مااوجع وقعها على ضميري !

لكن لنعترف ان هناك عراقيين فئة معينة لم توفق في الاختبار فشلت في امتحان الانتماء .. وسارت في طريق غير طريق الوطن .. طريق مغاير تماما لمصلحة الوطن .. واكون اكثر شجاعة لاقول انه وفي غرفة الاختبار سنجد عراقيين اختلطت عليهم الالوان والمتناقضات .. لم يكونوا بحجم الانتماء وفشلوا عمليا في ان يكونوا عراقيين .. بل انهم لايحبون العراق .. فئة تدعي انها عراقية لكنها تطعن ظهر الوطن .. فئة اكثر اساءة حتى من اعدائنا تتغلغل بيننا بصفة المواطنة لكنها اكثر دمارا من قصف العدوان !

اقول لهذه الفئة .. لحظة .. قبل ان تهاجموني وتنكروا علي كلماتي فانا سأثبت صحة كلامي .. قبل ان تبحثوا عمن يبرؤكم انظروا الى سلوككم .. انظروا ماذا تفعلون بالوطن .. تنكاون جرحه لتضاعفوا نزفه .. انظروا كيف تتعاملون مع العراقيين .. اهلكم ؟

اليوم .. اقول ان حزني وغضبي ليس سببه دولا اجنبية .. والمي ليس مصدره اميركا ومافعلت فحسب .. فهم اعداؤنا المشخصون .. ليس حزني على الحصار الجائر فحسب .. لكن حزني وغضبي - لن اقول عتبي - من بعض من يعدون عراقيين لكنهم لايستحقون حتى هذه التسمية .

ساندوا ومازالوا يساندون اعداءنا لتحقيق ماربهم . حاربونا باسلحة اعدائنا شاركوا في العدوان وهاهم يشاركون في الحصار .. ولكن حصار لايشبه حصار الغرباء .. حصار اهل نشم فيه رائحة الغدر والخيانة .. تلك الرائحة التي تخنق انفاسنا .. تطيقها الروح وتعزف عنها عراقيتنا ..

واتساءل وانا استغرب سلوك هذه الفئة من العراقيين .. سلوكا نرفضه لكننا نضطر للتعامل معه كمفردات يومية حياتية لامفر منها .. اسالهم .. ماذا جرى لكم ؟ ماالذي حدث .. اين المبادىء التي من اجلها تحدينا العالم كله .. ضحينا بالكثير الكثير من اجل القيم ومعاني الشرف والشهامة . اين الغيرة العراقية فيكم تلك الغيرة التي تعاملنا بها كاسرة واحدة ؟

قالوا .. انهم تجار يبحثون عن الربح . والتجارة شطارة .. قلنا بل التجارة والتجار براء من هذه الفئة التي تتاجر بحياة العراقيين بل بكرامة العراقيين .. بالامس كان التاجر اسما نظيفا وربحا حلالا ويدا مفتوحة تسهم في بناء اقتصاد الوطن وسد ثغرات الخلل كانت التجارة خيرا يتوزع في كل مكان .. كانت وجها نتشرف به في تعاملنا مع الغرباء .

اليوم اصبح التجار مجرمي حرب .. واصبحت التجارة - لااقصد التعميم - مهنة نستغفر الله حين ياتي ذكرها .

قالوا . انه قطاع خاص .. قلنا بل انهم قطاعو ارزاق .. يذبحون الطبقات البسيطة من ابناء شعبي - من منحهم الحق ليحددوا مقاييس لطريق الطهر والعفة واليد النظيفة . او ماذا تراهم يبيعون ؟ حياة ملفوفة في علب انيقة .. من حقهم ان يمنحوها لمن يملك ثمنها ويحجبوها عن غالبية ابناء الشعب .. بئس سوق سوداء تسود حياة العراقيين ..

وانظروا الاسوا .. فئة مرتشية .. مختلة .. تبرر خطاياها بالحاجة .. متى كانت الحاجة تدفعنا لننزع جلدنا ونغير لون دمنا .. ونغير نسبنا وقيمنا .

احدهم يسرق ويدعي مسوغات واسبابا لسرقته . واحيانا يغلف سرقته بطرق مشروعة وقانونية .. يسرق من الزمن العراقي والمال العراقي وعن طريق القانون وبصورة طبيعية وفي وضح النهار .. اقول من منا يسوغ الجريمة بغير ماتنطوي عليها.. اي ظرف وزمن يستطيع ان يساوي المجرم مع شرفاء بلادي ؟

ماركريت خاميس

واعود بالذاكرة .. ماالذي حدث ؟ هل تحقق ماكنا نخاف منه ..

حين كانت الطائرات الاميركية تقصف .. والعدوان يدمر المباني ويهدم الجسور .. ويغلق ابواب المدارس بالانقاض وردهات المستشفيات بالقنابل الحارقة .. كنا بكل غضبنا وكبريائنا نصرخ هيا اطفئوا غيظكم .. حقدكم .. افعلوا ماشئتم .. لن تهزمونا .. فاننا سنعيد بناء كل مهدم وبافضل منه .. لكننا في الوقت نفسه نضع اليد على القلب ونقرا الدعاء .. نكرر الدعاء ان لايطول العدوان نفوسا عراقية . فيلوثها وتتفسخ فيدب الفساد فيها حتى تصبح عدوا داخليا يعيش معنا ويدعم اعداءنا في الخارج .. كنا نكرر الدعاء ان لايتمكن العدوان من زرع الخوف في نفوس عراقية .. فتهتز وتهز ثقتها بنفسها فتتحول الى عقارب مفزوعة تلدغ صغارها ..

اليوم .. ارى هذه الفئة قد اصابها العدوان في نفسها لم يقتلها .. لكنه لوثها حتى تفسخت وفاحت رائحة العفن في سلوكها وماربها ..

واقول لهذه الفئة .. ليت شواهد الشرف تنفعكم لتصحوا مما انتم فيه :.

اقول .. اقسم بكل المقدسات انني بقدر مااشعر بالامتنان للاخوة العرب في الاردن او فلسطين المحتلة وتونس والجزائر وكل الارض العربية الاصيلة التي وقفت مع العراق في محنته .. والتي تبتدع الوسائل والطرق لمساعدة العراق واغاثة اطفاله ..

بقدر ماتشكل هذه المواقف من فخر واعتزاز لكل عراقي شريف .. بنفس القدر تجعلنا هذه المواقف نشعر بالخجل وربما بالخذلان بل بالحسرة حين نقارنها مع مواقف هذه الفئة الملوثة ..

عرب شرفاء يسمعون الاخبار عبر الاذاعات فيندفعون لاسعاف العراق - وباضعف الايمان اخيلنا - لكن فئة من - اهلي - لم يكفهم مارايناه وماعشناه من محنة بل هم مصرون لان يكملوا العدوان فيزيدوا الوضع سوءا .. انهم يتاجرون بقوت الشعب .. يحولون تجارتهم الى بضاعة مسمومة تاكل من افواه اطفالنا دون ان تسد رمقهم واسعار تبكي القلب .. يتبارون ويتسابقون من يزيد الاسعار اكثر .. ويكدسون الاموال من ارباح ماحققتها الا دناءتهم ويحولون تلك الارباح الى عملات صعبة .. وعمليات حسابية في الداخل ومصارف في الخارج .. قائمة لاتنتهي ولا تشبع .. الدولار كم دينارا يساوي .. والدينار الاردني صعد .. نزل .. وحسابات .. حسابات يعلو صوتها على صوت طفل من بلادي يصرخ بعد منتصف الليل لان لا رضعة حليب تشبع جوعه !

ومن يعارض وصفي لهذه الفئة .. فلينظر بدقة .. الدولة تشعر بمعاناة ذوي الدخل المحدود فتقرر اعلانهم بزيادة رواتب الموظفين .. لم يمر على اذاعة القرار سوى ساعات وكانت (البورصة) الاسعار ترتفع .. ماالذي رفعها .. اليست محاولة دنيئة .. بل هي حرب عصابات منظمة والرؤوس المتعاملة مع السوق كبيرة تسيطر على التجار الصغار .. فئة باعت ذمتها .. والا لماذا تحارب حالة انسانية ايجابية لشريحة كبيرة من الشعب .. لماذا تريد ان تسرق زيادة في راتب موظف لم يقبضها بعد !! ذلك الراتب الذي يشتري به واحد من هذه الفئة ربطة عنق بالعملة الصعبة !! لماذا .. لكي يبقى العراقيون في حاجة دائمة ويتحسروا على ضرورات حياتية... بل ليفقدوا اعصابهم ويتشاجروا في ما بينهم .. ويلقي احدهم باللوم على الاخر من الضيق .. يلقون باللوم على الدولة والمؤسسات والحكومة .. اليس هذا احد اهداف بوش .. والعدوان الذي شنه الم يستهدف تحويل العراق الى خنادق والشعب الى فئات احداها تقاتل الاخرى وعن طريق الحصار هذه المرة .. اذا بماذا نميز هذه الفئة التي تحولت الى اداة لتنفيذ مخططات بوش حتى دون ان تدري .. بماذا نميز هذه الفئة عن الاعداء .. بميزة واحدة انهم يطعنوننا من بين صفوفنا .. ويخرجون اسلحتهم من بيننا .. دون ان نهيىء لانفسنا الخندق المقابل لمحاربتهم .. لانهم بعض اهلنا !

ونعود لفئة اخرى .. لاتستخدم معولها للبناء .. انها فئة المتفرجين والمتكلمين فحسب .. بضاعتهم كلمات .. لكنها مسمومة .. شريحة لاتقوم الاوضاع في الوطن الا بعد ان تستمع لنشرات الاذاعات الاجنبية التي تبث على مختلف الموجات .. لاتثق الا في اخبار (صوت اميركا) و (بي بي سي) ومونت كارلو .. لذلك فهي لاترى الحقيقة الا من زاوية حددها اعلام اعدائنا .. ترى السلب في العراق بكلتا عينيها وبصورة واضحة ولايستطيع نظرها فرز الايجاب .. فكانها ببغاوات تردد الكلمات وتردد مايقال وتتبناه حتى دون ان تعرف معناه ! مهمة هذه الفئة زرع الاحباط في النفوس وبعث الياس امام زهرات الامل التي تتفتح يهدمون لايبنون .. وبالكلام فقط .. تلك الشريحة التي تغلب السلب دوما يحيرها الحصار ويدفع اليها بالياس لان اميركا ترفض رفع الحصار .. وتستغرب كيف لاتراف اميركا (بلد حقوق الانسان والحريات) بحالنا وهي (الدولة الانسانية العظمى) ونقول لهذه الفئة الى متى تبقون متفرجين .. الى متى تنتظرون من اميركا ان تحل (ازماتكم) ان تعطف عليكم .. وتتخلى عن انتصارات حققتها وتواصل تحقيقها .. الم تدرك هذه الفئة بعد ان انتصار اميركا لن يتحقق الا بمقدار ماتدمر من العراق .. بل تدمر انسان العراق . وان قمة الانتصار ستكون حين ياتي الحصار بمردوده فيجوع ويمرض العراقيون .. بل يستغل احدهم الاخر .. يعادي احدهم الاخر .. والشريحة هذه تتفرج وتتكلم .. وحين تقوم لاتستند الا الى معلومات الدول العظمى ! ومايؤلمنا من هذا السلوك ان بامكان هذه الفئة وبالكلام ايضا ان تفعل الكثير فتوجه الافكار لمراقبة الحالة الايجابية وتحاصر بنفس السلوك السلب .. لكنها شريحة فقدت ثقتها بالغد فقدت ثقتها بخير سيعود الى ارضه .. فئة فقدت ثقتها بنفسها فكانت دون دور عملي تؤديه للمساعدة في اعادة الوضع الى طبيعته ..

اجلس هنا وحدي .. افكر .. افكر بكل ماجرى ومايجري ربما اكون ابسط عراقية في ارض بلادي . لكنني اريد ان افعل شيئا .. وحين ياخذ الوجع مني ساعات .. انتفض لارتد مع نفسي .. لابد من وسيلة من طريقة .. من مقترح .. لايمكن ان نبقى مكتوفي الايدي وتاخذني الامنيات .. ان نجد مقترحا تقدمه فئة عراقية مجموعة .. يوحد اهدافنا معا .. مقترحات من الشعب نحارب بها الحصار بكل مانملك ..

انا اعلم ان العراقيين يملكون من الخير والاموال الكثير .. وان هذه الاموال مازالت بخير . كم عراقيا يملك الملايين .. بل المليارات .. كم عائلة معروفة او غير معروفة تختزن ملايينها بعناية وفي مشاريع كبيرة .. وذات قوة اقتصادية كبيرة .. ليس حسد رزق - بالخير على العراقيين .. ولكنني اتساءل ايضا .. مجرد سؤال .. كم عراقيا من هذه المجموعة - وهي ليست قليلة - فكر مرة واحدة مثلا ان يشتري وهو قادر شاحنة من المواد الغذائية بل قافلة شاحنات ليوزعها على العراقيين الذين في حاجة ماسة اليها .. يوزعها على العراقيين الاكثر حاجة في محلة او حي في محافظة جنوبية.

ونذهب بالسؤال ابعد .. الم يستطع هؤلاء الاغنياء والاغنياء جدا (المليونيرية) ان يشكلوا جمعية خيرية انسانية كما هي في كل بلدان العالم .. او جمعية تعاونية براسمال من اموالهم .. يدفعونها لشراء المواد الاساسية للعراقيين .. لاحدى المحافظات مثلا يوزعونها بالعدل ووفق نظام البطاقات .. مقابل مبلغ يستطيع المواطن دفعه .

ونذهب الى الابعد .. ماذا لو اخرجنا اموال العراقيين جميعا من الفلس الى المليون ووحدناها في مصرف واحد وكلفنا المصرف بمسؤولية ان يوفر للشعب اساسيات الحياة ومقابل سعر مقبول تستطيع كل الطبقات دفعه !

هل كنا نتمكن من فك الحصار ام لا .. هل كنا نحتاج للمشروع الفرنسي ولمساعدات المنظمات الانسانية التي تحمل الينا الفتات مقابل اغراض سياسية كبيرة الم نكن قد حاربنا الجشع والسوق السوداء .. بل قطعنا الطريق على من يتاجرون بقوت الشعب على التجار الذين لايربحون الا من خلال معاناة العراقيين الم نكن قد بترنا ذراع المستغلين الذين يستغلون الظروف الاستثنائية .. الم نكن قد منعنا المرتشي من ان يسوغ رشوته .. والسارق من ان يسرق بحجة انه محتاج .. وبالتالي الم نكن قد اوصدنا الابواب العراقية امام التلوث الذي يهدد مشاعرنا الوطنية حين يهدد علاقاتنا الانسانية ؟

واتساءل ايضا .. هل نستطيع معا ان نخمن .. كم من الزمن كنا نعيش وبصورة طبيعية باموال العراقيين الموجودة والمخزونة شهر .. شهران .. بل ان كانت تقديراتنا العقلية لاتخوننا .. فنقول ان المال العراقي هذا كان سيكفل لنا حياة كريمة وربما لسنوات .

طبعا هذا الكلام لايعني ان نتنازل عن مطالبتنا بحقنا في رفع الحصار .. بل وحسب وجهة نظري اننا بمثل هذه الروح كنا سنجبر اميركا وحليفاتها لفك الحصار بعد ان تدرك ان تكاتف الشعب العراقي في وقت الشدائد قد افشل جدوى حصارها .. وطالما هي التي تحتاج لنفط العراق اكثر من حاجتنا نحن (لخيراتها) .

وبعد كل تلك الخطوات وحين يعود الوضع طبيعيا .. تكون الدولة كفيلة باعادة هذه الاموال كل فلس منها الى صاحبها ومعها معنى جديد يضاف لكل الصفات الحميدة عند العراقيين .

احدهم سيتهمني بانني لا افهم بالاقتصاد ومعنى التضخم والعجز والسيولة النقدية والخطة الاقتصادية المبرمجة .. وان اقتراحي هذا يدفعني اليه خيال خصب فكيف نجد الصيغة لكل ذلك والقضية تتعلق بـ ١٨ مليون انسان .. انها مسؤولية الدولة والدولة الوحيدة القادرة على ذلك .

وربما يتهمني اخر بالابتزاز والمزايدة ويقول .. انها تتحدث بهذه اللغة لانها لاتملك قرشا تخاف عليه .. لو امتلكت الملايين او حتى الالاف لاخفت راسها مثلما يفعل الكثيرون ..

واقول انني لن ازايد على احد .. وان هذه افكاري الخاصة ادلي بها بصوت عال .. ولم يملها علي الا وجع احسه يؤلم مواطنتي وانا اسمع التخمينات عن الحصار وما يمكن ان يخلفه في وقت قريب وايضا مايمليه علي انتماء احرص قدر الامكان ان يكون انتماء صادقا في وقت نتعرض فيه لاختبار محبتنا سلوكا وعطاء وفكرا ومشاعر .

ولكي لايدب الخوف في صفوف فئة الاغنياء (المليونيرية) من انهم امام محاولة لتبذير اموالهم .. اقول مطمئنة .. لاتخافوا انه مجرد اقتراح .. لاجدوى فيه طالما جاء من عراقي لايمتلك سوى وجع ضمير .. وامنية ان يحققها القادرون على تحقيقها واقتراح تمنيناه من واحد من الاغنياء.. على الاقل ليسجل مبادرة حسن النية لتكون بمثابة (حرز وحجاب) تقيه شر الحاسدين !

وليعذرني الجميع .. فانا حين اتحدث بمثل هذه الصراحة اتحدث عن وطني وانا اقصد بيتي ، عائلتي ، عائلة عراقية .. افراد .. اسرة يحاولون تنظيم حياتهم بالطريقة الافضل .. بل اتخيل للحظة البيوت العراقية مفتوحة الواحد على الاخر .. والمجالس واحدة والطعام يعد للجميع والاحتياجات توفر بالتساوي وللجميع .. والدواء في حصة عائلة واحلم بتقاسم وتبادل كل مانملك لنسد ثغرة الحاجة عند الجميع .. كل هذا دون المساس بالحرية الفردية والحياة الخاصة .. وبعد ان ينتهي الظرف الاستثنائي وينتهي الاختبار تكون لكل منا قصة خاصة في قضية الوطن العامة .. قصة تجيب على السؤال .. لماذا نحب الوطن .. وماهو الوطن ؟

واعلم جيدا ان الكثيرين سيعدونني انسانة حالمة .. خيالية .. شخصية خرجت من العصر الرومانسي لتستقر في نهاية القرن العشرين تقترح افكارا اصبحت مثالية لتقادم الزمن .. اقول ربما .. ربما اكون في حالة هذيان .. ربما تخلفت عن ركب التطور .. التطور الذي اجد فيه الحصار يضيق على ابسط الطبقات بين شعبي يسحقهم يوما بعد اخر .. هو نفس الحصار الذي يمر على فئات اخرى مجرد قرار دولي لاعلاقة لهم به !

ولنفترض ان الوضع الصعب الذي يعانيه العراق لم يكن مصدره العدوان او الحصار .. لنفترض - لاسمح الله - ان كارثة طبيعية اصابت العراق .. زلزال .. اعاصير .. براكين .. فيضانات .. كما يحدث يوميا في مختلف دول العالم .. وان هذه الكارثة اضرت ودمرت خيراتنا .. هل كنا ننتظر من العالم ان ينقذنا ونستجدي المساعدات اما كنا سنوحد صفوفنا لمواجهتها .. حتى لو تطلب منا ان نقسم اللقمة في ما بيننا انه مجرد افتراض .

ربما اكون خيالية .. لكن ذلك لايمنع من ان ارى الواقع يقول ان الوطن ليس ثوبا نلبسه (للاناقة) نلبسه اليوم وحين يضيق علينا نبدله بآخر .. وان الوطنية واحدة من (الاكسسوارات) التي نتزين بها وحين تفقد (موديتها) نبدلها بغيرها .. الواقع لايقول اننا نتقاسم مع الوطن خيره وعند الضيق نستعد لنحره .. الواقع يقول ان الوطن هو كل صفاتنا .. تلك الصفات التي لايمكن ان نغيرها بتغير الظروف والزمان .. قد نضيف لها في الزمن الاصعب .. لكن ليست صفات تمحو ذاكرتنا المحملة بكل التاريخ الطيب الذي زرعه الوطن وبكل البذور الطيبة التي بذرناها معا ليزهر الوطن للجميع .

نعم .. احلم في زمن ممنوع فيه الحلم .. وربما الحلم ايضا يدخل في قائمة الحصار المفروض ! ربما لكننا بحاجة لحلم وطني كبير .. بل لخطوات اوسع تغلب الايجاب على السلب في كل المواقع والمواقف .. لنواجه اي طوفان قد يجتاحنا .. لان الطوفان لو جاء فلنه لن يفرق بين عراقي واخر .. بين غني وفقير .. بكل هذه الخطوات نثبت اننا ابناء نحب عراقنا .. العراق العزيز الكريم .. مجروحا ربما .. مصابا قد يكون لكننا على يقين ان الشفاء سيكون عاجلا .. حين نؤدي شهادة الانتماء عن جدارة في حضره الوطن .

ربما اخذني الخيال بعيدا .. لكنه ليس ابعد من هاجس عراقي لايريد ان يكون الا نفسه .. عراقي عاش الزمن الاصعب .. وينتظر ان يعيش زمن الخير القادم بكل مايتمثل من زهو الامل والفرح وانه ليوم قريب ان شاء الله .

التعامل الثوري والجماهير

د . محمد البكاء

تتحدد العلاقة بين الثورة وجماهيرها ضمن علائق جدلية حية قائمة على التفاعل المتبادل والمستمر فإذ تحدد الثورة غاياتها بالتزام الجماهير ومصالحها الحقيقية وزج كل فعالياتها وانشطتها في المجرى العام لعملية التحول الثوري وبناء المجتمع الجديد فلان ذلك يرد الى ايمان الثورة العميق بجماهيرها والتي تشكل سر انتصاراتها وديمومة زخمها الثوري .

واذ تتضاعف مهمة التعبئة الجماهيرية سواء بعد تسلم السلطة او انجاز الثورة لمراحلها التاريخية المتلاحقة فذلك بغية تعميق المنجز الثوري ودفع الاخطار التي تترصده واشراك الجماهير واستنفار طاقاتها في الحفاظ على مصالحها الحقيقية وبناء مستقبلها الذي تسعى الثورة جاهدة لترسيخ اسسه المادية والمعنوية كما ان هذه المهمة لابد ان يقابلها (وعي جماهيري) بالمصالح الاساسية دون المصالح الانية العابرة وتحويل هذا الوعي الى قوة دفع حقيقي يعزز دور الثورة التاريخي ويصونها من الاخطار التي تترصد مسيرتها .

ان هذه المطالبة الجماهيرية بـ (الوعي) لابد ان يسبقها وضع نموذج للعلاقة الثورية بين الثورة وجماهيرها لان الثورة لاتعني الاستيلاء والسيطرة على المفاتيح المركزية للدولة حسب فتكون بذلك امتدادا للسلطة التي سبقتها .

ان ديمومة نموذج العلاقة الثورية بين الثورة وجماهيرها كفيل بجعل هذه العلاقة علاقة ابدية مصيرية ترفض النزوة والتسلط بغية افساح المجال امام الفعالية الجماهيرية وتحقيق الشروط اللازمة لنموها وتطورها بعيدا عن الشعارية الدعائية التي استنفدت اغراضها بعد وضع الحجر الاساس لعملية البناء الثوري واستمراره وتصاعده .

من هنا يمكن تلمس المسار في كيفية تعامل المناضل الثوري مع الجماهير واستثمار وعيها في ادراك طبيعة المرحلة التي تمر بها الثورة واستيعاب متطلباتها وذلك لان الايمان بطاقات الجماهير يجب ان لايبقى في حدود الالفاظ المجردة او الشعارات الانية وهذا ما يتطلب من الثوري تجاوز كل انواع الاعاقة واللامسؤولية والعمل على .

● ترجمة المواقف السياسية للثورة الى واقع مادي ملموس دون الانغمار بمهمات ثانوية او روتينية معتمدا على ثقة بنفسه وبجماهير الثورة وتقديره للعلاقة الحية المتفاعلة التي تربط الثورة بجماهيرها .

● التحصن ضد الامراض التي قد تصيبه بتوفير المناعة اللازمة ضد تسربها كمرض الدعة والبيروقراطية او الغرور او الضعف او الركض وراء مغريات المادة ومباهج الحياة وهذا ما يتطلب الحفاظ على الروح النضالية السامية التي تميز المناضل الثوري والتواضع والتضحية والمحافظة على روح العمل الديمقراطي ومشاعر الحب بينه وبين الجماهير وتجنب مظاهر التعالي الفوقية في العمل السياسي او الوظيفي .

● ان ذلك لن يتاتى دون الحرص المتزايد على ادامة التربية الثورية وجعلها متاصلة في الوجدان بحيث تشكل ضمانة تحول دون الانسياق وراء المغريات التي تفرزها بعض الامراض والعلل الاجتماعية والتي تنشط في الظروف غير الاعتيادية الطارئة التي يتعرض لها قطرنا المناضل .

● نكران الذات واحلال ذات الجماهير محلها وهذا ما يتطلبه عمل الثوري في كل المراحل التي تجتازها الثورة لان نكران الذات وباستمرار والابتعاد عن المنافع الشخصية والمكاسب الانية الضيقة تشكل صمام الامان لانسجام الثوري وسيرة الثورة كخط تاريخي متصاعد وديمومتها وتجددها وانقاذها من الجمود والاستغلال والتسلط .

بما ان الثوري يشكل مثلا اعلى للجماهير في الوعي السياسي والنضوج الفكري والالتزام المبدئي في السلوك والعلاقات اليومية فان اي تصرف لا ينسجم وروح الثورة ومبادئها يمكن ان يلحق اذى بالثورة اضافة الى تبدل نظرة الجماهير له وتغيرها فالجماهير التي تنظر اليه مناضلا ضحى بحياته وامنه وراحته في عهود النضال السري لن تستقر هذه النظرة لديها عند اي تصرف او تجاوز تعده الجماهير بمثابة طلاق بين الثوري وقضية الثورة وهذا ما يتطلب من الثوري ان يحسب بدقة تصرفاته كافة ليظل التجسيد الحقيقي لروح التضحية التي عرف بها والصمود امام كل اغراءات الحياة ونشوة النصر التي تحققها قضية انتصار الثورة وجماهيرها .

ان العلاقة بين الثوري وعمله الثوري تتطلب اضافة الى مامر ذكره عدة صفات اخرى كالكفاءة والاخلاص والقدرة على تمحيص الحقائق وفرز الاشتباكات التي قد ترافق مسيرة الثورة وهذا ما يتطلب دائما المتابعة الثقافية الجادة لكل طروحات الثورة وبرامجها والاغتناء بفكرها النير وتحصين النفس ضد مشاريع الحرب النفسية والاعلامية التي تستهدف اضعاف ثقة الثوري بنفسه وبمسيرة الثورة وقدرتها على الصمود ومواصلة المسيرة لبلوغ اهدافها الحقيقية او تكريس (الانا) والهاء الثوري بقضاياه الشخصية وسد احتياجاته الحياتية اليومية وذلك لتوسيع الهوة بين الثورة وجماهيرها وبشكل يسمح للاعداء بالنفاذ الى الداخل لعرقلة مسيرة الثورة واشغالها بقضايا هامشية لتسهيل عملية ضربها واحتوائها .

ان من اهم مايجب ان يحرص عليه المناضل الثوري في هذه الظروف الدقيقة من حياة شعبنا وامتنا هو المزيد من اليقظة والحذر تجاه اي طارىء يمكن ان يؤثر على عملية التفاعل المتبادل والصلة الحية بين المناضل الثوري والجماهير المؤمنة بمسيرة الثورة واهدافها التاريخية لان غياب عملية التفاعل هذه يحول دون تجذير الثورة لنفسها من خلال القرارات والانجازات التي تسهم في عملية التحول الثوري كما انه يفقدها قاعدتها الجماهيرية العريضة التي تشكل الدرع الواقي لها وسياج الامان المدافع عنها والمضحي في سبيلها .



ظلال ١٠

الوطن في الاعماق

د . احمد خطاب

[illegible] في ضيق [illegible] دخل الى حانوت حلاق في بلد شقيق . فحدق صاحب الحانوت [illegible] النظر اليه مرات . ينظر الى وجهه مرة والى [illegible] اخرى . فتأخذه العجب مما يرى [illegible] ما يدعو الى العجب . [illegible] عنه من صبر . ولما [illegible] بين يدي الحلاق . احس ان هناك في صدره شيئا [illegible] يريد ان يقذفه . وعلى لسانه كلمات يريد ان يبوح بها [illegible] على الكلام ليعرف ما في طوية هذا الحلاق . فخرجت تلك [illegible] . فلقد كانت كلماته [illegible] ان يسكت هذا الصوت [illegible] . [illegible] الوطن ؟ [illegible] ان اذكرك من دخلك في بلدي ان [illegible] لكنني اردت اختصار الزمن اذ اتيتك . لقربك من [illegible] ولم يحر باية كلمة بعد .

[illegible] الاجيال القادمة [illegible] من نوعها . حينما [illegible] بكل ما هو وطني ، ويعجبون بكل مايرونه في [illegible] وطلبت هندسة ، غير المهندس [illegible] في مكانه ، فوسائل التربية عندهم تؤكد على هذا الاعتزاز لخلق المواطنة الشريفة والوطنية الصادقة . فلماذا لايتصورون ان ماعندهم هو خير ماعند الناس ؟ وان نسيمهم اطيب نسيم ؟ وان خبزهم من احسن خبز الدنيا ؟ وان نغمات لهجتهم لهي ارق من كل نغمات الموسيقى ! فينشأ فيهم حب كل شيء في الوطن ، بل يقدسونه تقديسا ، ويحبون ماءه وهواءه . لهذا تراهم يتحملون اعراقه ، ويتحملون تبعات مسؤوليه . ويحنون الى ارضهم اذا خرجوا عنها . وكم من مسافر منهم يحمل معه تراب ارضه . وكم من عائد اول ما [illegible] الارض التي يطأها قدمه .

ولا انسى جواب امرأة امية قلت لها [illegible] ؟ لقد قالت : لاتنس ايها السيد انك جئت للدرس في ايطاليا وتتعلم في جامعاتها .

نعم ان زرع حب الوطن في قلوب الناشئة ، وتقديسه والاعتزاز به لهو امر مايجب ان تستوعبه مؤسساتنا التربوية . وان تؤكد حب الارض ، الجبال والسهول والصحراء والواحات والانهار والزروع . وتكشف لطلبتنا جمال ما في وطننا . ونعرض لهم الاشرطة والصور [illegible] ولنصور لهم حضارتنا التي ما فارقت ارضنا منذ الاف السنين [illegible] عن العصور ، وكان لقطرنا اثره الكبير في حضارات الدنيا [illegible] عن [illegible] وعلمائه ، وعن افكارهم واجتهاداتهم . ونكشف عن اسماء المدارس العلمية ، اذ كانت نوعية كل تلك الحضارات في البصرة والكوفة وبغداد والحضارة والانبار واربيل وغيرها من المدن العراقية [illegible]

هكذا منه الأصل

رجال الحدود يعاهدون الرئيس القائد على تجنيد طاقاتهم لحماية العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد قائد قوات الحدود لمناسبة يوم رجل الحدود جدد فيها العهد لسيادته على ان يظل رجال الحدود جنودا امناء للدفاع عن حدود العراق وصيانة كرامته المقدسة

واكد في برقيته . عهد رجال الحدود على تجنيد طاقاتهم ليكونوا سورا امينا لحماية العراق العظيم بوجه مخططات الاشرار المتربصين والساعين للنيل من حدود الوطن

واقامت قيادة قوات الحدود بالمناسبة احتفالا امس القيت فيه كلمات وقصائد شعرية عبرت عن اعتزاز رجال الحدود بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزعت في الحفل الهدايا التقديرية على المنتسبين المتميزين

واع

تجديد الوفاء والحب للرئيس القائد من تدريسيي وطلبة جامعة البصرة

جددت الهيئات التدريسية في جامعة البصرة وطلبتها عهد الحب والوفاء لقائد مسيرة العراق العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادهم المطلق للدفاع عن تراب ووحدة الوطن .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية . ان مؤتمر الجهاد والبناء يعد تعبيرا صادقا عن ارادة جماهير الشعب وعنوانا لتطلعاته في سبيل الوحدة والتحرر والوقوف باخلاص وثبات تحت الراية الخفاقة راية الله اكبر التي يحملها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

[illegible] حسين يتلقى [illegible]

تلقى السيد الرئيس [illegible] حسين برقية [illegible] محافظة ديالى [illegible] الشريف

[illegible]

١ [illegible]

رئيس فخذ البو منصور

٢ـ محمد بربوتي علي الدليمي / رئيس فخذ البو فياض

٣ـ ياسين طه محمد المزيان [illegible] / رئيس فخذ البو جفال

٤ـ غازي عبد محسن الدليمي / رئيس فخذ البو محسن

٥ـ شهاب احمد حبيب الدليمي / رئيس فخذ البو [illegible]

٦ـ حسن احمد بريسم الدليمي / رئيس فخذ البو غدير

١٠ـ عبدالواحد عزاوي الدليمي / رئيس فخذ البو عزيز .

١١ـ [illegible] علي سرحان الدليمي / رئيس فخذ البو فهد

١٢ـ شهاب احمد جاسم الدليمي / رئيس فخذ البو كاطع

١٣ـ عبدالحميد علي الدليمي / رئيس فخذ البو عباس

١٤ـ رحيم ابراهيم محمود الدليمي / رئيس فخذ البو ناصر [illegible]

١٥ـ مجيد حميد احمد الدليمي / رئيس فخذ [illegible]

١٦ـ شدي مهدي صالح الدليمي / رئيس فخذ البو جبر

١٧ـ طه عبد رحيم الدليمي / رئيس فخذ البو علاء والبواوي

١٨ـ عبدالوهاب علي خميس [illegible] / رئيس فخذ البو موسى

١٩ـ [illegible] مهدي محمود الدليمي / [illegible] فخذ البو ناصر

٢٠ـ [illegible] عبدالله خميس الدليمي رئيس فخذ [illegible]

٢١ـ احمد اسماعيل مطر الدليمي / رئيس فخذ البو مطر

٢٢ـ [illegible] فرحان محمد الدليمي / رئيس فخذ البو جدي

٢٣ـ عبدالرحمن بريسم الدليمي / رئيس فخذ البو كيطان

٢٤ـ سلطان احمد الدليمي رئيس فخذ [illegible]

٢٥ـ النقيب ثامر حسن عليوي الدليمي نجل الحاج حسن عليوي خميس الدليمي

واع

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد صدام حسين في واسط

واسط ـ مراسل ـ الثورة .

ازاح السيد طلب علي السعدون محافظ واسط الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في مدينة الكوت

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق انور سعيد عمر امين سر قيادة فرع واسط والرفاق اعضاء قيادة الفرع للحزب وجمهور غفير من المواطنين الذين عبروا من خلال اهازيجهم وهتافاتهم عن ولائهم والبيعة المطلقة لباني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين .

كما افتتح السيد المحافظ جمعية تعاونية جديدة للتسويق الزراعي واللوازم المدرسية وتضم اربعة اجنحة لبيع اللوازم المدرسية والبيتية والمواد الغذائية والفواكه والخضراوات مع جناح لبيع المنتجات الحيوانية كالالبان والاجبان واللحوم والبيض

وعلى صعيد اخر افتتح السيد المحافظ المبنى الجديد للجمعية التعاونية لنقابة المعلمين التي ضمت خمسة اقسام لبيع الفواكه والخضراوات والمواد الغذائية والمفروشات اضافة الى جناح اخر لبيع الاطارات والبطاريات وقطع غيار المركبات .

السيد محمد حمزة يدعو الى اتباع الوسائل العلمية والقدرات الذاتية لتجاوز معوقات العمل

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان طبيعة المرحلة وابعاد وحجم التآمر الذي يتعرض له العراق يتطلب اسهاما طوعيا في تحمل اعباء المسؤولية كل من موقعه بما يحقق رفع العبء عن كاهل المواطنين وتحقيق الرفاهية للجميع

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السادة رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق والمديرين المفوضين لشركات المشروبات الغازية العراقية ان المطلوب هو العمل وفق توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق اعلى نسب لوتائر الانتاج من خلال المتابعة الميدانية لادق تفاصيل العمل في جميع المرافق والوحدات الانتاجية بما يسهم وبشكل مباشر في عملية التنمية والبناء التي يشهدها العراق

ودعا السيد محمد حمزة الزبيدي الى اتباع الوسائل العلمية والعملية بالاعتماد على الامكانات المتاحة والقدرات الذاتية لتجاوز معوقات العمل ومشاكله وصولا الى الحالة الابداعية التي تحقق النهوض الشامل لجميع المرافق الانتاجية والخدمية في العراق انطلاقا من روح مؤتمر الجهاد والبناء المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي

وتقرر خلال الاجتماع السماح بقيام شركات القطاعين المختلط والخاص للمشروبات الغازية باستيراد مادة السكر بدون تحويل خارجي وفقا للكميات والضوابط التي تحددها اللجنة التي تقرر تشكيلها لهذا الغرض برئاسة ممثل عن وزارة الصناعة والمعادن وعضوية ممثلين عن اتحاد الصناعات العراقي وشركة بغداد للمشروبات الغازية ومديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية .

وستتولى اللجنة اضافة الى تحديد كميات السكر المستوردة القيام بتوزيعها بين الشركات والمعامل المنتجة للمشروبات الغازية والتاكد من عدم شراء هذه الشركات للسكر من الاسواق المحلية

وتم التاكيد خلال الاجتماع على ضرورة مراعاة الضوابط الصحية التي تحددها الجهات ذات العلاقة لانواع المشروبات الغازية المنتجة في العراق حفاظا على الصحة العامة مع مراعاة توخي الدقة في تحديد كلف ومراحل الانتاج بما ينعكس ايجابا على بيع المشروبات الغازية بكميات واسعار مناسبة للمواطنين .

وحضر الاجتماع السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء .

واع

شكرا للرفيق وزير الداخلية

استجابة لرسالة الرفيق رئيس التحرير اوعز الرفيق علي حسن المجيد وزير الداخلية الى مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية لمتابعة الموضوع الخاص بمحاولة بعض الاشخاص شراء الاغنام وتهريبها الى خارج القطر حيث اكدت المديرية بانه تمت متابعة الموضوع ميدانيا حيث تبين ان تجار ومهربي الاغنام وبعد صدور بيان وزارة الداخلية بتسعير اللحوم والرقابة الشديدة التي فرضت على تسويقها قد انسحبوا من مناطق تجميع الاغنام المعدة للتهريب في محافظة الانبار وفي منطقتي الكشرة ـ قرب الـ ١٦٠ ـ وعين شحيل والتي تتم مراقبتها للقبض على هؤلاء المهربين .

واشارت مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية الى انه تم الايعاز الى شعبتها في محافظة نينوى ايضا لمراقبة ساحات بيع الاغنام وتشخيص التجار الذين يقومون بشراء الاغنام لغرض تهريبها .

٤ ملايين دينار لتطوير مدن الانبار

الانبار ـ مراسل (الثورة)

عقد بمحافظة الانبار اجتماع موسع حضره السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار ورؤساء الدوائر الخدمية والمهندسون المشرفون على اعمال شركتي الفلو وحمورابي .

وبحث خلال الاجتماع سير تنفيذ اعمال تطوير مدن المحافظة وبكلفة ٤ ملايين دينار .

وتضمنت الاعمال تطوير شوارع ٨ شباط والعزيزية والقطانة والملعب والاندلس واكساء شوارع داخلية ومد انابيب للماء والمجاري وانشاء منهولات لتصريف المياه

واكساء الشارع العام في راوه وربط المدينة بالجسر .

لماذا اطلاق العيارات النارية !!

من الممارسات المرفوضة والتي عادت من جديد بعد معالجتها وهي اطلاق العيارات النارية اثناء المناسبات الخاصة . والتي صارت ومنذ فترة من الظواهر اللافتة للنظر وجدير بالجهات المعنية دراستها ووضع الحلول لها قبل ان تستفحل والحد من مخاطرها لما تسببه من ازعاج للمواطنين وتعرض حياتهم للخطر نتيجة طيش واستهتار البعض وتؤدي الى وفاة انفس ابرياء لاذنب لهم سوى انهم يحبذون المبيت فوق اسطح دورهم .

سؤالي الوحيد لاولئك هل ان الفرح لايتم الا باطلاق العيارات النارية ام من باب التباهي وتحدي القوانين التي تنص على منع اطلاق العيارات النارية منعا باتا .

وللحد من انتشار تلك الممارسة الذميمة نقترح الاتي ـ

ـ تقوم مراكز الشرطة باخذ تعهد خطي من صاحب المناسبة يقر فيه بعدم السماح لاي من المدعوين باطلاق العيارات النارية وفي خلاف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية .

ـ تبليغ المختارين ومجالس الشعب باخذ دورهم في الابلاغ الفوري في حالة حدوث رمي الاطلاقات النارية في مناطقهم وتحميلهم المسؤولية خلاف ذلك .

ـ فرض عقوبة مالية ضد كل من يطلق العيارات النارية وفي حالة عدم تشخيص صاحب المناسبة للشخص الذي اطلق العيارات النارية يجبر على دفع الغرامة لتستره على الفاعل الحقيقي لتكون رادعا لكل مستهتر لايراعي ابسط شروط اللياقة واحترام مشاعر المواطنين

● صبحي جاسم ●

للراغبين في الزواج الاولوية في تسلم قروض المصرف الاشتراكي

كتب ـ مندوب ـ الثورة .

[illegible] الثورة [illegible] الثالث عن القوائم [illegible] المصرف الاشتراكي حيث واصلت لجنة الخبراء اجتماعاتها صباح امس .

واعلن الدكتور عصام رشيد حويش المدير العام للمصرف عن ضوابط منح قروض المصرف الاشتراكي حيث اعطيت الاولوية في المنح للموظفين الراغبين بالزواج ومن لم المتزوجين والذين يرومون بناء او شراء دار سكن .

توزيع ٣٠٠ قطعة ارض سكنية على مواطني اربيل

اربيل ـ مراسل (الثورة) .

اعلن في الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة اربيل عن توزيع (٣٠٠) قطعة ارض سكنية على منتسبي الجمعية .

ابلغ ذلك لـ (الثورة) السيد خليل محمد حسن رئيس الجمعية التعاونية للاسكان في اربيل وافاد ان الجمعية ستقوم باجراءات التوزيع ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل ولغاية الثلاثين منه .

واشار الى ان الجمعية بصدد التنسيق مع مديرية بلدية اربيل لتخصيص قطع ارض جديدة بغية توزيعها في مركز المحافظة والاقضية والقصبات وبسعر ١٢ دينارا للمتر المربع الواحد .

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية سبق وان قامت بتوزيع (٧٠٠) قطعة ارض سكنية على منتسبيها

حلقة نقاشية حول مستقبل صناعة الحاسبات الالكترونية

كتب ـ مندوب ـ الثورة .

نظم المركز القومي للحسابات الالكترونية حلقة نقاشية حول مستقبل صناعة الحسابات الالكترونية في العراق .

وقدم الحلقة التي حضرها الدكتور هلال البياتي مدير عام المركز وعدد من المعنيين السيد احمد رافع العريبي مدير عام شركة الصناعات الالكترونية .

توزيع المنتجات الزراعية في عدد من الاحياء السكنية في بغداد

كتب ـ مندوب ـ الثورة ـ :

اكد الدكتور منيب خليل ابراهيم المدير المفوض للشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية ان الشركة سيرت عددا من الشاحنات الى الاحياء السكنية في بغداد بهدف اقتناء عدد كبير من المواطنين للمنتجات الزراعية المتوفرة وقد لاقى استحسان المواطنين .

وقال في حديث خاص لـ ـ الثورة ـ ان اجراء وزارة الزراعة والري بتطبيق نظام البطاقة لباعة الاسواق والعلاوي سيسهم في تعزيز مهمة الشركة بتوزيع منتجاتها بصورة منظمة .

واضاف السيد المدير المفوض ان عمليات التوزيع للخضراوات على المواطنين قد اخذت طابع العدالة في التوزيع من خلال توسيع منافذ التوزيع .

وردا حول سؤال لـ ـ الثورة ـ حول امكانية تسيير شاحنات الخضراوات الى المحافظات اشار الى ان الشركة ستقوم بهذا الاجراء بعد توفر المنتجات المستوردة .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يدعو الى رعاية الاحداث وتشغيلهم

كتب ـ مندوب ـ الثورة ـ

اكد السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان رعاية الاحداث وتشغيلهم واستثمار وتنظيم طاقات العاملين هو ماينتج خلق مجتمع خال من الجريمة مؤكدا ضرورة تعاون الاجهزة المعنية مع عموم المجتمع لصياغة وبناء مجتمع جديد .

واضاف لدى حضوره حلقة دراسية نظمها نادي الكتاب في مديرية الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام ان اجهزة الوزارة تبذل اقصى طاقاتها لتنظيم وتشغيل القادرين على العمل والاستفادة من امكاناتهم المتاحة وتشغيلها باقصى طاقة متاحة انسجاما مع بناء ما دمره الـ دوان الاميركي ـ الاطلسي في عدوانه على العراق .

والقى السيد عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام كلمة اكد فيها حرص وزارة الداخلية واجهزتها المختصة للحد من الجريمة في المجتمع وضرورات ان تاخذ وسائل الضبط الاجتماعي دورها الفاعل لمكافحة الجريمة .

وناقش الحضور في مداخلاتهم عدة قضايا مهمة تتعلق بالاحداث

[illegible] الفرنسيين [illegible] الاقتصادي الجائر

[illegible] للمرحلين [illegible] الاقتصادي [illegible]

العراق [illegible] والانسانية

وعبر [illegible] اصدره [illegible] للعراق [illegible] استنكار [illegible] الصهيوني [illegible] وشجبه للحصار [illegible] تهديدا خطيرا [illegible] العراقي الذي [illegible] الغذاء والدواء

[illegible] الجريمة الاميركية [illegible] المتمثلة بدفن الاف الجنود [illegible] احياء خلال العدوان [illegible] على العراق بانه تجسيد [illegible] الجرائم التي ارتكبتها [illegible] ضد العراق والامة العربية

[illegible] الاتحاد الوطني [illegible] قد اطلع خلال زيارته للعراق على حجم الاضرار [illegible] التي اصابت المنشآت المدنية جراء قصف الطائرات الاميركية [illegible] الصهيونية للمؤسسات [illegible] والاحياء السكنية في عموم [illegible]

واع

[illegible]

جمعية [illegible] تدعو المنظمات الدولية لشجب الجريمة الاميركية البشعة وتطالب برفع الحصار

كتب ـ [illegible]

شجبت جمعية [illegible] العراق الجريمة [illegible] ارتكبتها [illegible] بدفن [illegible] مواقعهم [illegible] حرب [illegible]

واكدت [illegible] بها الى [illegible] ورئيس [illegible] لجنة حقوق [illegible] لتعذيب [illegible] المذكورة [illegible] وتعد [illegible] ليست [illegible] الاميركية [illegible] وللشعب [illegible] كافة .

ودعت الجمعية [illegible] او تعمل [illegible]

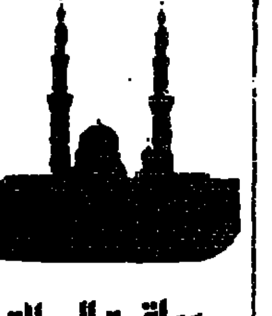
[illegible] الوطني واعلان شجبها لهذه [illegible] لحقل الاعراف [illegible] التي نص عليها ميثاق [illegible] المتحدة والاعلان العالمي [illegible] الانسان ومبادىء القانون [illegible] الانساني

وقال الدكتور رياض عزيز هادي [illegible] جمعية [illegible] المجتمع الوطني يمثل [illegible] تتناقض مع المادة ٢٣ من [illegible] لاهاي لعام ١٩٠٧ حول [illegible] الحرب وكذلك مع المواد ١٢ [illegible] من اتفاقية [illegible] لعام ١٩٤٩ وناشد [illegible] ذات العلاقة لاجراء [illegible] هذه القضية الوحشية [illegible] على المعلومات الكاملة عن [illegible] العراقيين وشم [illegible] رفات الشهداء العراقيين .

كما طالبت المنظمة في مذكرة بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الفورية لرفع الحصار المفروض على العراق وتمكينه من تصدير منتجاته النفطية لتغطية حاجاته من الاغذية والادوية

واكدت المذكرة ان احترام وحماية حقوق الانسان تعدان احد اهم اهداف ميثاق الامم المتحدة ويجب ان لا تمس قرارات مجلس الامن حقوق الانسان هذه وخاصة الحقوق المنصوص عليها في المادة ١١ من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يرتبط تحقيقها بالتعاون الدولي والتزام الدول بتحقيق الحق الاساسي لكل فرد في ان يكون متحررا من الجوع .

في نينوى
انشاء وصيانة وترميم اكثر من ٣٢ جامعا وكنيسة



نينوى ـ من وليد عبدالكريم :

تنجز مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة نينوى بداية العام المقبل عددا من مشاريع الترميم والصيانة لدور العبادة الاسلامية والمسيحية في المحافظة .

وقال السيد قتيبة رضا ايوب مدير الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة ان المشاريع تشمل ترميم وصيانة جامع العمرية في الموصل بكلفة ١٤٣ الف دينار ودير الربان هرمز في القوش بكلفة ٢٩٩ الف دينار اضافة الى انجاز الجوامع التي تضررت من جراء القصف الجوي الاميركي المعادي ومنها جامع النبي جرجيس عليه السلام وجامع المصفي ووضع خطة لاعادة اعمار كنيسة ماريوسف في منطقة موصل الجديدة التي بلغت نسبة الاضرار فيها هدم اكثر من ٧٠ بالمئة من بنايتها بسبب سقوط صاروخ مباشر على الكنيسة

واكد ان المديرية انجزت تنفيذ ٣٢ مشروعا لتعمير وصيانة دور العبادة والاملاك الوقفية وبكلفة حوالي ١٣ مليون دينار وتشمل جامع النبي شيت عليه السلام ومرقد الامام ياس ابو احمد والجامع الكبير في عقرة وجوامع نواحي بجبيل والسيبة والحاج نوت وتلوتان في قضاء عقرة وجوامع قضيب البان والنبي يونس عليه السلام وتل عطبة والشماعين والحكمة والتكية البريفكانية وتكية الشيخ عبدالعزيز الكيلاني واليتيم والحبيطي والنوري الكبير وابو عبيدة الجراح وعمر الاسود والامام علي الاصغر والامام محسن وانشاء عمارتي القدس وتلعفر ومعهد تعليم القران الكريم وعمارة يحيى باث الجليلي ودوست علي وحمام العليل ووقف الشيخ عبد الله وباب الطوب وجامع النبي دانيال ووانة الجديد وغيرها .

كما نفذت المديرية جوامع السيد الرئيس القائد صدام حسين في تلعفر وناحية الكلك والنمرود وحمام العليل وقرية شويران وجامع الشهيد احمد حسن متراس وجامع كرد علي في تلعفر وريم خاتون مع عمارتها .

وعلى صعيد تنفيذ مشاريع صيانة الاديرة والكنائس فقد تمت صيانة دير مار ميخائيل بكلفة ١١٠ الاف دينار ودير بهنام بكلفة ١١٧ الف دينار واكمال كنيسة الاثوريين الشرقية في تلكيف بكلفة ٥٠ الف دينار وصيانة مطرانية الكلدان في القوش بكلفة ٢٣ الف دينار وصيانة الكنيسة الاثورية الشرقية بكلفة ٦ الاف دينار وصيانة كنائس متعددة اخرى بكلفة ٢٠ الف دينار .

اجراءات مرورية لسلامة طلبة المدارس

كتب ـ مندوب ـ الثورة ـ :

في مطلع الاسبوع الحالي التحق اكثر من اربعة ملايين طالب وطالبة الى مقاعد الدراسة ومديرية المرور العامة اتخذت استعدادات مميزة لتامين السلامة المرورية لهؤلاء الطلبة في بغداد والمحافظات .

عن تلك المستلزمات قال المقدم طارق ياس الحديثي مدير العلاقات العامة والاعلام في مديرية المرور العامة لقد هيانا فريقا من ٣٥ ضابط مرور لالقاء محاضرات في التوعية وسلامة الطريق على طلبة المدارس والهيئات التدريسية وبمعدل ٤ محاضرات في الاسبوع في المدارس الابتدائية والمتوسطة ورياض الاطفال ابتداء من اول تشرين الاول القادم وحتى نهاية كانون الاول .

وتم الاتفاق مع مديريتي التربية في الكرخ والرصافة لعقد ندوات مرورية موسعة للطلبة والهيئات التدريسية وحدد يوما ٢٩ ـ و ٣٠ / ايلول الحالي لعقد ندوتين لمدرسي المدارس المتوسطة والاعدادية ومدرسي التربية الرياضية ومعلمي الابتدائية ورياض الاطفال ومعلمي التربية الرياضية على قاعة ثانوية الكرخ للبنين

وجرى التنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على احياء وتنشيط دور فرق السلامة العامة ضمن منظمات الطلائع وهيا الاتحاد ١٦ فصيلا مكونا من ٤٠ طالبا لكل فصيل وبلتزي الموحد لمعاونة اجهزة المرور لتامين السلامة لطلبة المدارس .

العلم للجميع يطفىء الشمعة « ٣١ »

في هذا اليوم يطفىء برنامج العلم للجميع التلفازي الشمعة (٣١) من عمره الذي بدأ بتقديم حلقته الاولى يوم الاربعاء ١٩٦٠/٩/٢٥ ويعد البرنامج الذي يعده ويقدمه الاستاذ كامل الدباغ منذ ذلك الحين ما يربو على ١٤٠٠ حلقة سايرت الاحداث العلمية العالمية والمحلية .

وسوف تكون حلقة البرنامج لهذا اليوم خاصة بهذه المناسبة ومن فقرات هذه الحلقة نظرة عن بدايات البرنامج وبعض الاوليات فيه واخرى عن ضيوف البرنامج العراقيين والعرب والاجانب ومنهم اثنان من حملة جائزة نوبل وثالث من رواد الفضاء .

ولم تخل الحلقة من بعض المواقف الطريفة والمحرجة التي رافقت تقديمه وفقرات متنوعة اخرى

[illegible]

مسارح

دار السلام ـ الاعظمية ـ (الوسر وخليل عبدالقادر وعروس) تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم
مسرح النجاح ـ (الحطان والبيعي)
المسرح الوطني ـ (مفتي الحي) تمثيل شايش النعيمي . يوسف تمثيل اميرة جواد . ستار البيعري . يوسف . فائز جاسم . احلام عرب .

المراكز الصحية الخافرة

اولا ـ في جانب الرصافة
ـ مركز الشهيد شاهين بدلا من المركز الصحي الاول في الاعظمية
ـ مركز الكندي الصحي
ـ المركز الصحي الخامس في مدينة صدام
ـ المركز الصحي الثامن في مدينة صدام
ثانيا ـ في جانب الكرخ
ـ مركز الشهيد عامر الصحي
ـ المركز الصحي في الكرخ
ـ المركز الصحي الثاني في الثورة
ويستمر دوام هذه المراكز يوميا من الساعة ٣ ـ ١٢ ليلا (وجبتي عمل)
ـ المراكز في دوامها في ايام الجمعة والعطل الرسمية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا (ثلاث وجبات عمل) .

حركة القطارات

[illegible]

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر [illegible]
صلاة العصر [illegible]
صلاة المغرب ٧ر٠
صلاة العشاء ٢٦ر٧
صلاة الفجر ليوم غد ٢١ر٥
شروق الشمس ٥٦ر٦

الصيدليات الخافرة

الحدباء	سميرة الزهاوي باب المعظم / مدخل شارع الجمهورية
الزعفرانية	الزعفرانية الثانية مقابل مركز شرطة الزعفرانية
الرياض	مدينة صدام / شارع قلعة النصر
الرهف	العطيفية / حي التاميم محلة ٨٧٧ زقاق ٢٤
البشارة	الدورة / شارع المكانيك محلة ٨٢٦ زقاق ٥
النسور	شارع ١٤ رمضان قرب دائرة الكهرباء
الصباح	حي البنوك / محلة ٣١٦ زقاق ١٨



ضمن مسيرة الاعمار والبناء

شركة حمورابي للمقاولات تنفذ عددا من الطرق والجسور المتضررة

كتب - مندوب « الثورة » :

تواصل شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اعمالها بهمة عالية لانجاز مشاريع اعمار الطرق والجسور التي تضررت بعدوان الثلاثين دولة على قطرنا المناضل ضمن مشاركتها في مسيرة الاعمار والبناء .

ولالقاء الضوء على المشاريع التي تضطلع الشركة بتنفيذها في الوقت الحاضر التقت « الثورة » بالسيد مصطفى عبدالرحمن رئيس الشركة فحدثنا عن ذلك قائلا : تقوم الشركة حاليا باصلاح واعادة اعمار عدد من الجسور والطرق في مختلف المحافظات .

فقد انجزت اعمار جسر الخسف بناحية الشنافية في محافظة القادسية بطول (١٥٦) مترا ويتكون من خمسة فضاءات وركائز كونكريتية بقطر (١،٥) متر وهيكل حديدي . وكان الجسر على وشك الافتتاح الا ان العدوان الغادر الحق به اضرارا بالغة فقد تضررت روافد الفضاء الخامس والقالب المنصوب للفضاء الرابع والدعامات الكونكريتية والاكتاف وسيفتتح قريبا بعد الانتهاء من اكسائه بالاسفلت واعمال مقترباته البالغة ٣٥٠ مترا في كل جانب .

وحققت الشركة نسبة ٩١٪ من اعمالها في جسر ابي صخير الذي يقع على طريق - النجف - الديوانية بمحافظة النجف ويبلغ طوله ١٠٤ امتار ويتكون من (٧) فضاءات باطوال مختلفة وادى العدوان الى سقوط فضائية الاول والثاني وتدمير دعامته من جهة النجف وكسر راقدتيه من جهة الديوانية والرافدة العلوية المستعرضة للجزء العلوي من الدعامة في الجهة نفسها للفضائين (٥ و ٦) وتكسير رافدتين وتضرر اخرى في الفضاء (٧) . وتم اصلاح كافة الفضاءات المتضررة وتم دفن السقف الاول بارتفاع ٥٠ سم وبابعاد (١٥ / ٨١) م وتبليط المناطق المتضررة فيه واكمال رفع الانقاض من تحته .

كما بلغت نسبة الانجاز الفعلي في جسر الكفل في محافظة بابل ٦٥٪ حيث تم الانتهاء من الرافدة الاولى والثانية للفضاء الخامس والمباشرة بتركيب قالب سطح الجسر للفضاء الثالث والمباشرة بتصنيع قالب الواجهة الجانبية والاستمرار بتكسير حجر الرصيف المتضرر . وكان الجسر الذي يبلغ طوله (٤٤٤) مترا ويربط طريق كربلاء - النجف بطريق الحلة - النجف قد تعرض الى اضرار في الفضاء الثالث ورافدتين باتجاه طريق النجف وحدوث فجوة في الفضاء السادس وتضررت ثلاث روافد باتجاه طريق الحلة اضافة الى السياج في جهتي الجسر .

واشار السيد رئيس الشركة الى ان الشركة باشرت بصيانة وتحسين عدد من الطرق في عدد من المحافظات فقد باشرت بصيانة وتحسين (٣٦) كم من طريق تكريت - سامراء في صلاح الدين ويشتمل العمل على اكساء الطريق بطبقة سطحية بسمك ٥ سم وبكمية ٢٧٠ الف متر مربع من الاسفلت اضافة الى تثبيت الاكتاف والجزرة الوسطية بطبقة من الحصى الخابط تبلغ (٩٠) الف متر مربع .

كما تقوم الشركة بصيانة وتحسين طريق تكريت - الطوز بطول ٢٠ كم ويتضمن العمل اكساءه بطبقة سطحية بسمك ٥ سم وبكمية (١٥٠) الف متر مربع من الاسفلت بالاضافة الى تسوية وتعديل الاكتاف وبطبقة حصى خابط مع معالجة المنحدرات الجانبية وتقوم الشركة ايضا بتقوية وتحسين طريق الكوفة - العباسية بطول ٥ كم في محافظة النجف ويشتمل العمل على قلع المناطق المتضررة من الاسفلت وملئها بالاسفلت الكونكريتي بكمية الف متر مربع وملء الاخاديد بالاسفلت الكونكريتي وفرش طبقة سطحية بسمك ٦ سم تقدر كميتها (٣٠) الف متر مربع وفرش حصى خابط للاكتاف بسمك (١٥) سم وتقدر كميتها (٢٥) الف متر مربع .

وانجزت الشركة ٤٣٪ من اعمال صيانة وتحسين (١٠) كم من طريق بغداد - الكوت في واسط ويتضمن العمل فرش طبقة سطحية بسمك (٥) سم وبكمية تقدر بـ (٧٠) الف متر مربع من الاسفلت وتسوية وتعديل الاكتاف بالحصى الخابط بكمية (٣٠) الف متر مربع اضافة الى انشاء استدارات في الجزرة الوسطية للطريق تتضمن اعمالا ترابية وحصى خابطا واساسا قيريا وطبقة رابطة واخرى سطحية .

فلاحو بغداد يعبرون عن اعتزازهم بمكرمة دعم اسعار بذور الحنطة والشعير

كتب مندوب (الثورة) :

عبر فلاحو بغداد عن اعتزازهم الكبير بمكرمة قيادة الحزب والثورة بدعم اسعار بذور الحنطة والشعير المباعة للفلاحين والمزارعين .

وقال السيد عبد الرزاق مشعل رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة بغداد لمندوب الثورة ان هذه المكرمة وما سبقتها من سلسلة من المكارم من لدن قيادتنا ستحفز المزارعين على بذل كل الجهود الخيرة للاستثمار الامثل للاراضي الصالحة لزراعتها .

حيث اقر الاتحاد تشكيل لجان متابعة واشراف على مواقع العمل الزراعية ضمن فروعه في المحمودية والراشدية والمدائن وابو غريب ومركز بغداد لتدارس سبل انجاح حملة الاستزراع للموسم الشتوي وتوفير مستلزماتها .

حفل تكريمي للطلبة الاوائل في جامعة صلاح الدين

اربيل - مراسل « الثورة » :

اقامت جامعة صلاح الدين في اربيل حفلا تكريميا للطلبة الاوائل في كليات الجامعة .

وتم خلال الحفل الذي اقيم في قاعة كلية الهندسة توزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين الاوائل .

ومن جهة اخرى تستقبل جامعة صلاح الدين ١١٧٣ طالبا وطالبة تم قبولهم هذا العام .

ابلغ ذلك لـ « الثورة » الدكتور خسرو غني شالي رئيس جامعة صلاح الدين وقال يبلغ عدد الطلبة الذين تستقبلهم الجامعة ١٢٩٧ طالبا وطالبة فيما بلغ عدد المسجلين الفعليين ١١٧٣ طالبا وطالبة موزعين بواقع (١٨٩) طالبا وطالبة في كلية الهندسة و(١٨٣) في كلية العلوم و(٢٥٠) في كلية الاداب و(٢١١) في كلية التربية و(١٥٧) في كلية الادارة والاقتصاد و(٩٧) في كلية الطب و(٨٦) في كلية القانون .

واضاف رئيس الجامعة انه تم تشكيل عدد من اللجان لاستقبال الطلبة الجدد فيما قامت رئاسة الجامعة بتهيئة جميع المستلزمات الدراسية للطلبة لمواصلة دراستهم في جو من الامن والاستقرار والطمأنينة وتعويض مافاتهم في العام الماضي نتيجة للعدوان الاثم .

في جامعة الموصل دورتان في مجال التدريس

نينوى - مراسل « الثورة » :

ينظم مركز تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل دورتين تستغرق كل منهما اسبوعا في مجال طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية ..

وخصص المركز دورته الاولى للتدريسيين الذين يستعدون لنيل الترقية العلمية ويشارك فيها (٢١) تدريسيا من مختلف كليات الجامعة فيما خصصت الدورة الثانية لاثنين وعشرين تدريسيا جديدا ممن لم يثبتوا في وظائفهم بعد .

«١٧٩٣» طالبا وطالبة قبولهم في الجامعة المستنصرية

كتب مندوب « الثورة » :

بلغ عدد الطلبة المقبولين في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي الحالي ١٧٩٣ طالبا وطالبة موزعين على الشكل الاتي . كلية الاداب ٣١٤ . كلية الادارة والاقتصاد ٤١٤ . كلية العلوم ٢٧٥ . كلية الطب ١٦٦ . كلية التربية ٣٨٠ . وكلية الهندسة ٢٤٤ طالبا وطالبة

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الجامعة واضاف ان هذا العدد يمثل الوجبة الاولى من الطلبة المقبولين

خبر محلي وتعليق

عن «جبن العرب» مرة اخرى

بالرغم من الدعم الذي تقدمه الدولة من خلال وزارة الصناعة والمعادن الى منتجي الحليب الخام والمتمثل بزيادة اقيام الحليب وتقييم العليقة المركزة لحيواناتهم بهدف تسليم انتاجهم الى مراكز تجميع وتبريد الحليب الا انهم امتنعوا عن تسويقه الى هذه المراكز فقام البعض منهم بتصنيع الاجبان منه في بيوتهم والبعض الاخر قام ببيعه الى جهات مختصة بصناعة الاجبان وغير مجازة صحيا

وحاليا نجد كميات كبيرة من (جبن العرب) المصنع في البيوت بدون ترخيص صحي تباع بالجملة والمفرد في اسواق بغداد والمحافظات وان اقبال المواطنين عليها كبير جدا بسبب قلة انتاج المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

وبما ان هذه المادة الغذائية غير صحية بسبب استخدام الطرق البدائية في تصنيعها وعدم معاملتها حراريا وغير صالحة للاستهلاك البشري قامت دوائر الصحة بشن حملات مكثفة لاتلافها مما ادى الى هدر كبير في كميات الحليب الخام

وعليه ندعو منتجي الحليب الخام من الاخوة القرويين الى الالتزام بتسويق هذه المادة الى المراكز المعدة لها من قبل وزارة الصناعة والمعادن وعدم تصنيعها في بيوتهم لان دوائر الصحة يعز عليها وعلينا اتلاف هذه المادة الغذائية المهمة . اضافة الى ان التصنيع البدائي للاجبان سبب رئيسي لنقل (حمى مالطا) والعديد من الامراض من الحيوان الى الانسان .

رحمن الجواري

استعدادات في الانبار للموسم الزراعي الشتوي

الانبار - مراسل « الثورة » .

عقد السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار والسادة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب اجتماعا موسعا لرؤساء الوحدات الادارية وفروع الزراعة والري بالمحافظة ونوقشت خلال الاجتماع الاستعدادات اللازمة للموسم الشتوي المقبل .

واكد السيد المحافظ على اهمية توفير المستلزمات الضرورية التي تتطلبها العملية الزراعية من مكائن وبذور واسمدة وتوفير حصص الماء الكافية للزراعة .

التوسع في زراعة محصول الشلب في ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة » .

تمكنت الاجهزة الفنية في فرع زراعة وري محافظة ذي قار من تطهير ٧٠ بالمئة من الانهر والجداول المقرر تهيئتها لحملة الاستزراع الشتوية والبالغة ٦١٠ كيلو مترات .

وتاتي تلك الاجراءات ضمن الاستعدادات المتخذة من قبل الفرع المذكور للتنسيق مع الجمعيات الفلاحية والمتضمنة تهيئة الساحبات والبذور لزراعة الاراضي المقررة ضمن حملة الاستزراع والالتزام بها اتجاه الجهات المعنية

وقال السيد سالم نعمة مدير فرع زراعة وري المحافظة لـ « الثورة » ان المحافظة تشهد توسعا لزراعة محصول الشلب حيث اتخذت الاجراءات الكفيلة لانجاح عملية زراعته .

الى من يهمه الامر

دعوة الى وزارة التربية

يناشد ذوو الطلبة بان تبادر وزارة التربية الى اصدار تعليمات صارمة الى ادارات المدارس تنص على الكف عن مطالبة الطلبة بشراء قرطاسية رغم انهم لم يتسلموا بعد الحصة المقررة لهم عن قبل وزارة التجارة كما واعربوا عن المهم الشديد جراء اصرار بعض المدرسين والمدرسات على ضرورة جلب دفاتر ـ ٢٠٠ ـ ورقة التي وصل سعر الواحد منها الى خمسة دنانير وصل في الاسواق المحلية

احد المواطنين يدعو وزارة التربية الى الاسراع بتنظيم القرطاسية فهو يعاني من حرج كبير جراء مطالبة الابناء بشراء مستلزماتهم عليهم الاستاذ

المحرر

الالبسة الجاهزة في النجف

طرح سراويل رجالية وولادية

النجف - مراسل الثورة

طرحت المنشاة العامة للالبسة الجاهزة معمل الالبسة الرجالية في النجف انتاجها الجديد للسراويل والدشاديش الرجالية والولادية عبر منافذها التسويقية من افضل انواع الاقمشة تم انتاجها في الخطوط المتميزة .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد سالم محمد علي مدير المعمل وقال : لقد بدأ استعداد ملاكنا الفني منذ اربعة اشهر لتقديم افضل منتوج يشهده المعمل حيث اعددنا برامج وخططا ولقاءات مكثفة فعلا وبدأنا بتامين المستلزمات اللازمة من مواد اولية راقية ليفصلها امهر الخياطين الذين يجيدون عمليات النشر والفصل والخياطة والكوي .

واوضح بان المعمل ينتج حاليا احد عشر نوعا مختلفا في الخطوط الانتاجية وان لكل خط نوعا معينا تلبية لاذواق المواطنين كذلك خصص لكل خط قياس يلائم قصار القامة وطوال القامة والجسم الاعتيادي والجسم السمين بما يجعل الفرصة متاحة لكافة المواطنين باقتناء يلائم اجسامهم .

رياضة وشباب

دعوة العراق لبطولة اسيا برفع الاثقال

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام دعوة من الاتحاد الياباني للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة والعشرين برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد الاسيوي للعبة وتضيفها مدينة كابسو للفترة من ١٩ ولغاية ٢٥ كانون الاول المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان هذه البطولة جاءت متزامنة مع تطلعات الاتحاد العراقي لاعداد رباعيه لاولمبياد برشلونة وفرصة ممنوحة لتجاوز الشرط الذي حدده الاتحاد الدولي للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢ وهو عدم السماح لاي رباع بالمشاركة في الاولمبياد ما لم يكن قد شارك في بطولة قارية عام ١٩٩١ .

بدء النشاط الرياضي المدرسي في ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » .

يستهل قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية ذي قار موسمه الرياضي المدرسي وذلك باقامة دورات تنظيمية تحكيمية لمعلمي ومعلمات ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المحافظة وذلك في الاول من الشهر المقبل .

وقال السيد فاروق السامرائي مدير النشاط الرياضي والكشفي ان البرنامج يتضمن ايضا اقامة بطولات بالالعاب المنظمة ومهرجانات رياضية مختلفة واعداد منتخبات التربية للمشاركة بالبطولات القطرية .

مكرمة الرئيس القائد توزع على فريق القوة الجوية

وزعت امس الاول مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على فريق نادي القوة الجوية الذي احرز المركز الثاني في بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم .

واقامت الهيئة الادارية للنادي حفلا مساء امس الاول القى خلاله السيد محمد فليح امين سر الهيئة الادارية كلمة اشاد فيها بالمستوى الجيد الذي ظهر فيه الفريق في البطولة والدور الكبير للصحافة الرياضية في متابعة مجريات البطولة .

ثم القى السيد ناجي صادق رئيس رابطة مشجعي فريق القوة الجوية واللاعب راضي شنيشل رئيس الفريق كلمتين تحدثا فيهما عن اهمية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه للفرق المشاركة بالبطولة .

بعدها وزع السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي المكرمة البالغة مئة الف دينار على المشمولين بها وبحضور معاون قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ومدير التدريب الجوي .

واع

في بطولة الكأس

القوة الجوية والتجارة والشباب والطيران يترشحون الى الدور شبه النهائي

واصل فريق القوة الجوية تقدمه باتجاه المباراة النهائية لبطولة الكاس بكرة القدم بعد فوزه على الشرطة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس بملعب الشعب الدولي واستمرت اربعة اشواط .

ففي الشوط الاول تقدم الجويون بهدف واحد سجله صباح جعير في الدقيقة الرابعة بينما تمكن رياض عبد العباس من تسجيل هدف التعادل للشرطة بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني ليستمر التعادل خلال الوقت الاصلي .

بعدها لعب الفريقان شوطين اضافيين تمكن خلالهما الجويون من تسجيل هدفين خلال دقيقتين اثنتين جاء اولهما بواسطة اللاعب اكرم عمانوئيل بالدقيقة (١١٤) والثاني سجله اللاعب سعد عبدالحميد في الدقيقة (١١٦) كما تعرض لاعب الشرطة علي عودة الى الطرد في الشوط الاضافي الاول .

التجارة - النعمانية (٣ - ٢)

وفي ملعب الشرطة حجز فريق التجارة مكانا له في الدور شبه النهائي عندما تغلب على النعمانية (٣ - ٢) بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

سجل اهداف التجارة ضمان منير بالدقيقة ٢٨ وعلي منعم بالدقيقة ٤٧ وماجد عبد نعمة بالدقيقة ٦٩ بينما سجل هدفي النعمانية اللاعب سعيد لطيف بالدقيقتين ١٧ و٨٥

الشباب - العمال (١ - صفر)

وفي ملعب الكرخ استطاع الشباب ان يخطف الفوز من العمال بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب علاء عبدالستار بضربة رأس جميلة اثر كرة حولها بذكاء الكابتن اسماعيل محمد بالدقيقة ٨٩ من وقت المباراة

الطيران - الصناعة (١ - صفر)

وفي ملعب الكشافة تغلب الطيران على الصناعة بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب كاظم محسن في الشوط الاول من كرة لعبها فائز ثاني .

وفي ضوء هذه النتائج سيتقابل في الساعة الرابعة من عصر الجمعة المقبلة الجوية مع التجارة بملعب الشعب والشباب مع الطيران بملعب الكرخ حيث يلعب الفائزان في المباراتين المباراة النهائية التي ستقام في الساعة الرابعة من عصر الاثنين المقبل .

اليوم ينطلق دوري الشباب بالكرة الطائرة



تنطلق في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعتي الحرية والصقور بطولة اندية القطر بالكرة الطائرة للشباب والتي تستمر لغاية يوم الاثنين المقبل بمشاركة ثمانية اندية .

وقد قسمت الفرق الى مجموعتين تخوض كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة ليتاهل اول وثاني كل مجموعة الى دور الاربعة حيث يلعب اول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الاخرى ليخوض الخاسران مباراة تحديد المركز الثالث والفائزان لتحديد المركزين الاول والثاني .

وقد ضمت المجموعة الاولى اندية الكرخ والموصل والقاسم والناصرية وتجري مبارياتها في قاعة الحرية بينما ضمت المجموعة الثانية اندية الجوية واربيل والرميثة والنصر وتقام مبارياتها في قاعة الصقور .

ففي قاعة الحرية يلعب الكرخ مع الموصل ثم القاسم مع الناصرية وفي قاعة الصقور تلتقي الجوية مع الرميثة ثم النصر مع اربيل .

اما غدا فيلعب الكرخ مع القاسم والموصل مع الناصرية والجوية مع النصر والرميثة مع اربيل .

اما بالنسبة لحكام المباريات فسيتولى تحكيمها حكام من المحافظات وبمعدل حكم واحد مرافق لكل ناد بالاضافة الى حكام من بغداد .

مجبل فرطوس مدرب للشباب

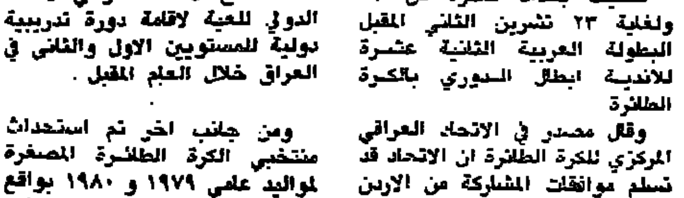
علمت « رياضة وشباب » ان مهمة تدريب فريق نادي الشباب بكرة القدم قد انيطت بالمدرب مجبل فرطوس الذي كان يدرب النفط بينما تسلم المدرب انور جسام مهمة تدريب فريق نادي النفط .

اليوم .. اجتماع الهيئة العامة لاتحاد التايكواندو

يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماع الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان المعنيين بالحضور هم اعضاء الاتحاد ومدربو وحكام الدرجة الاولى المعتمدون لدى الاتحاد وممثلو الاتحادات الفرعية في المحافظات وممثلو الاندية التي مارست الانشطة للموسم الاخير وممثلو الاتحادات العربية والقارية في بغداد بالاضافة الى لاعبي المنتخبات الوطنية ممن تجاوزوا الثامنة عشرة .

اما عن اعمال الاجتماع فانها تتضمن التقرير الاداري والميزانية للعام الحالي وتخمينات ميزانية العام المقبل وتقويم مسيرة الاتحاد واقرار النظام الداخلي للاتحاد ومقترحات الاتحادات الفرعية .



العراق يضيف بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة

تضيف بغداد للفترة من ١٣ ولغاية ٢٣ تشرين الثاني المقبل البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري بالكرة الطائرة

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة ان الاتحاد قد تسلم موافقات المشاركة من الاردن واليمن وفلسطين . كما تقرر ان ترافق البطولة ندوة للمدربين العاملين بالاتحاد .

كما فاتح الاتحاد العراقي الاتحاد الدولي للعبة لاقامة دورة تدريبية دولية للمستويين الاول والثاني في العراق خلال العام المقبل .

ومن جانب اخر تم استحداث منتخبي الكرة الطائرة المصغرة لمواليد عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ بواقع ثلاثة لاعبين لكل فريق ولمواليد عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ باربعة لاعبين لكل فريق وفق النظام الدولي للعبة

في دورة برشلونة الاولمبية

العراق يشارك بفعاليتي رفع الاثقال والرماية

علمت « رياضة وشباب » انه قد حصلت موافقة المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية على المشاركة بدورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ بفعاليتي رفع الاثقال والرماية على ان يجتاز الرماة الاختبارات التأهيلية الثلاثة التي ستجري خلال العام المقبل

وفد القوى الاردني يصل الى القطر

وصل الى القطر قادما من الاردن الشقيق وفد العاب القوى الاردني للمشاركة في البطولة الاولى لاندية القطر والتي ستبدا غدا في ملاعب جامعة الموصل في محافظة نينوى وتستمر يومين

وقد ضم الوفد الذي ترأسته الانسة انعام عنبة عضوة الاتحاد الاردني لالعاب القوى ١٨ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب ولاعبة

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في جامعة الموصل .

البرازيل سحبت ترشيحها لكأس العالم ١٩٩٨

ريودي جانيرو ـ ٢٤ ـ اف ب :

اعلن رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي ريكاردو تيخيرا ان البرازيل قررت امس الاثنين سحب ترشيحها لتنظيم مباريات كاس العالم في كرة القدم للعام ١٩٩٨ وتحدث عن الازمة الاقتصادية في بلاده لتفسير هذا القرار

هيئة التصنيع العسكري
معمل الحارث
اعلان مناقصة

يعلن معمل الحارث احد منشات هيئة التصنيع العسكري عن وجود مناقصة خاصة بتصليح وادامة - انابيب تجهيز البخار وانابيب البخار - المتكاثف فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة من المقاولين والمتعهدين الراغبين بالمشاركة في تقديم عطاءاتهم وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من دائرة الشؤون الادارية - قسم الشؤون القانونية لقاء مبلغ ٢٠ عشرين دينارا غير قابل للرد . ويقدم العطاء في غلاف مغلق مؤشر عليه اسم المناقصة موقعا عليه من قبل صاحبه ويقدم الى لجنة فتح وتحليل العطاءات مرفقة به الوثائق المدرجة ادناه علما بان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وكل عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة او يرد مخالفا لشروط هذا الاعلان يهمل وان اخر موعد لتقديم العطاءات بعد عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

الوثائق المطلوبة .

١ - تقديم تامينات اولية لاتقل عن ١٠ ٪ من القيمة المقدرة للمناقصة

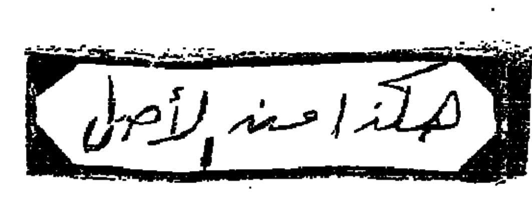
٢ - هوية تصنيف المقاولين مجددة لعام ١٩٩١

٣ - تاييد ضريبة الدخل لعام ١٩٩١

٤ - قائمة بالاعمال المماثلة

٥ - ايصال شراء المناقصة

مدير معمل الحارث



الرمح المشرع

مهداة الى القائد المفدى صدام حسين

شعر : حسن مراد الجناح

باسم الذي فلق الحصاة تصول
وبعزم صدام الذي ماثله
ان قال فعل ما سيقول
باصالح الوثبات بعض جراحنا
تطوي اللئام عن المدى وتزيل
يا ماجدي لو شئت ما تبقى لها
لكن قلبك للسلام حمول
فلقد رأيت وفي الوقوف جولة
تدرج منصلتا لنا سيؤول
وبجل تمزقت المنايا عنده
حرس عليه من السما ونزيل
شاقت ضرانا في طريق واحد
سيطول فيك شموخنا ويطول
نبني العراق شواخصا ومنائرا
وبقاء وجهك مقصد وكفيل
ما نال فيمن عرف الوفاء مجرب
الا العراق وفاؤه مأمول
هذا العطاء فكل فجر طالع
حلم وعهد دائم واصيل
كل العيون توشحت لحظاتها
ياعز اهلي فالزمان يقول
قصر العراق يزف كل فضيلة
نبيا سعيدا والورى مشمول
ان الزمان صديق كل مصافح
للسلم والقلب الودود دليل
صدام حادي المكرمات وعزها
رمح صقيل مشرع وقفول
تبقى الكتابة عن صفاتك هاجتي
الشمس انت وانت ذا التاويل

لي في هواك محجة ودليل
ذا اهم دربك في الفؤاد يسيل
ولك البطولة والرجولة كلها
ولي الغرام وما به تبديل
زلان تمشي الجدب فوق مناهلي
فلانت في خصب الزمان تصول
ولان تهاوت للظماء شواطئ
فلانت بحر يرتجى وغليل
يامسرج الكلمات في لجج الوغى
حيث الاهازيج الكبار تقول
صدام يا القى الزمان وزهوه
حي ذي الرجال بيارق وخيول
سارت لموكبك الحناجر تعتلي
صهواتها سمر الجياد تجول
في القدس في عمان في اليمن الندي
هذا ضميرك يلتهي هطول
وبتونس الخضراء في السودان ذا
رمز على تاج الكفاح جليل
نهر من العز المهيب اشدته
هذا البناء ووجهك المأمول
ياسيد العزمات دمت مؤيدا
فيك الفخار مواشج وسليل
نحن السواتر دون بحرك سيدي
نحن السواعد للبناء تطول
لمن يرهب الاذناب شعبا سيدا
شرك العمار شبابه وكهول
ارس الاضالع في المياه قوائما
بانسم المرجى تستنير عقول
تنشق اوردة الرمال مسالكا
هي للزنود الشامخات دليل
ولانه عقد اللواء بكفه
والاوفياء كتائب ونصول
هي للجهاد مواكب وحقول

فيرجينيا وولف بين فن السيرة وادب الذكريات

«سياتي ذلك اليوم الذي تتحقق فيه القيمة الراسخة لروايات فيرجينيا وولف في تاريخ الادب الانكليزي . وسيتعزز ذلك بالوثائق الكافية لكي يدرك معاصروها قيمة اعمالها .»

ت . س . اليوت

الدكتور عبدالستار جواد

من المصادفات الطريفة في تاريخ الادب العالمي . هي تلك النزعة التي انشدت اليها بقوة الكاتبة والناقدة المعروفة فيرجينيا وولف (١٨٨٥ - ١٩٤١) . وتتمثل هذه النزعة عند «وولف» في اهتمامها الفائق باعادة خلق الشخصيات الادبية والفنية ورسمها بشكل فني متميز يتداخل فيه الواقع بالخيال والتاريخ بفن الكتابة الادبية والسيرة بالذكريات .

واذا كانت هذه الكاتبة الكبيرة قد اهتمت باعادة بناء الشخوص ، فانها من اجل تحقيق ذلك قد عمدت بنجاح الى اختزال الحبكة الروائية في رواياتها والتركيز بدلا من ذلك على رسم صورة جذابة لشخوصها سواء اكان ذلك في رواياتها ام في اعمال السيرة التي كتبتها .

يتجلى اهتمام «وولف» هذا في «السيرة الروائية» «اورلاندو» التي صدرت عام ١٩٢٨ وعالجت فيها سيرة الشاعرة «فكتوريا ساكفيل وست» .

وكذلك في السيرة التي جسدت فيها حياة الشاعرين اليزابيث وزوجها روبرت براونك ونشرتها عام ١٩٣٣ تحت عنوان Flush .

كما انها كتبت سيرة الناقد الفني وصديقها الحميم «روجر فراي» ونشرتها قبل عام واحد من رحيلها الماساوي .

اما عن نصيبها هي من ذلك فقد نشر زوجها ليونارد وولف مذكراتها عام ١٩٥٣

اقول هذا وانا اتناول بالقراءة المتعة كتاب «جوان رسل نوبل» الموسوم . «ذكريات عن فيرجينيا وولف بقلم معاصريها» .

والذي يقرا هذا الكتاب الذي كتب مقدمته الناقد «مايكل هولرويد» ينجذب بداهة الى هذا الضرب من الكتابة الادبية الذي صار الان ينافس فن السيرة الذي استثاره في الآداب الاوربية كاتب السيرة اليوناني الشهير بلوتارك الذي عاش في القرن الميلادي الاول والذي اشتهر بالسيرة المعروفة Parallel lives والتي قارن فيها ثلاثة وعشرين شخصية يونانية بنفس العدد من الشخصيات الرومانية النظيرة .

وقد نقل توماس نورث هذا الكتاب الى الانكليزية عام ١٥٧٩ فكان له اثره الواضح عند كتاب السيرة التي وصلت اوجها كفن ادبي متميز في (حياة جونسون) التي نشرها جيمس بوزويل عام ١٧٩١ .

ان يضم كتاب ما مجموعة من المقالات او الذكريات عن شخصية ادبية او فنية او تاريخية قد يكون امرا اعتياديا ، ولكن اذا كان اعداد هذا الكتاب اعدادا مدروسا وفنيا تتجانس فيه وحدة الهدف والشخصية الادبية والذكريات المكتوبة عنها فان المؤلف عندئذ يكون قد حقق غايته ونجح في رسم الصورة التي يريدها للشخصية التي اراد ان يقدمها للقارىء باقلام ملونة تعبر كلها بطريقتها الخاصة عن موضوع واحد . ان هذا الضرب من اعداد الكتب يرقى في اعتقادي الى مستوى التاليف وقديما قيل : «اختيار المرء قطعة من عقله» .

ان الاختيار هنا ليس سهلا . فقد بذلت الكاتبة «جوان نوبل» جهدا كبيرا في استكتاب هذه الصفوة الممتازة من معاصري السيدة وولف واصدقائها . واذا كان هذا هو كتابها الاول فانها في الواقع تمتلك خبرة كبيرة في عملها الصحفي كاتبة ومحررة .

ولعل نظرة عجلى على الاسماء الكبيرة التي اشركتها في الحديث عن السيدة وولف ، تدل على رجاحة عقلها ودقة اختيارها وادراكها لهدفها . فقد ضم الكتاب ذكريات لاعضاء «جماعة بلومزبري» التي اسستها فيرجينيا مع زوجها ليونارد وولف في العشرينات في منزلهما في محلة «بلومزبري» القريبة من المتحف البريطاني .

فمن بين مؤسسي «جماعة بلومزبري» الاساسيين والمسهمين في هذا الكتاب هو «كلايف بل» الذي تزوج شقيقة فيرجينيا الرسامة «فانيسا» وهو كاتب وناقد فني معروف .

ومثل هذا ما يقال في «دنكان غرانت» الرسام المعروف الذي درس الفن في ايطاليا وفرنسا وتاثر بمدرسة «مابعد الانطباعيين» ثم عاد الى لندن ليلتقي بجماعة بلومزبري وينضم اليهم عضوا فاعلا في هذه الجماعة التي تاثرت اساسا بافكار الفيلسوف «جورج مور» لا سيما تلك الاهمية التي كان يوليها لمعنى «الصداقة» .

واذا كان قد اسهم في هذا الكتاب اسماء كبيرة من امثال فورستر ، اليوت ، اشروود ، ستيفن سبندر وربيكاوست وغيرهم ، فان في ذلك من الاهمية الكبيرة مما يدركه القارىء الحصيف .

بقي ان نتساءل :

هل جوان نوبل معدة الكتاب او مؤلفته بالاحرى كما ذهبنا ، قد اكتفت بمقدمة «مايكل هولرويد» لكتابها وهو الذي درس جماعة بلومزبري وكتب عنهم ، وكفت نفسها مشقة الاسهام بقلمها في كتابة مقالة او مقدمة . ام انها ارادت لنفسها ان تكون مثل كاتب مسرحي يدع شخوصه ينطقون بافكاره دون ان يشعر الجمهور بوجوده ؟

فيرجينيا وولف التي ورثت عن امها الحساسية والذوق الفني وعن ابيها قوة الذكاء والعصاب الذهني . اثرت ان تغادر الحياة المعقدة التي عاشتها بطريقتها الخاصة فكتبت الى زوجها ليونارد وولف في ٢٨ اذار ١٩٤١ تقول :

«اشعر اننا غير قادرين على ان نمر بمثل تلك الاوقات العصيبة . فلست انجو هذه المرة . بدات اسمع اصواتا وافقد القدرة على التركيز . لذلك ساافعل مايبدو انه افضل شيء يمكن القيام به» .

ثم شقت طريقها الى النهر ووضعت في ثيابها حجارة ثقيلة واغرقت نفسها مسدلة الستار على حياة مليئة بالازمات مثلما هي مليئة بالذكريات وها هي ذكريات ثمانية وعشرين من كبار الكتاب والفنانين والصحفيين تعيد الى اذهاننا صدى السنين الحالكي .

فتح فاه وقال

التغريب .. وغياب الوعي

موسى العبيدي

المعروف ان الجراثيم والبكتريا وغيرهما من الموجودات لاترى بالعين المجردة لان خلايا العين وحدها قاصرة عن ادراكها الا اذا استعانت بالمجهر الذي يكشف عن وجود تلك ... في ثنايا الاشياء او في المياه . ويقول العالمون ان بعض البكتريا مفيد في تخمر ... لتخميره لانها تعجل به اما الكثرة الغالبة من الجراثيم فهي منتشرة ترافق حتى اوسخ الحشرات والبق والذبغي فتنشر الاوبئة والامراض بين الناس . وقد اخترع رجل بوش حتى القنابل الجرثومية للاجهاز على الشعوب وتحطيمها اما جراثيم الثقافة فهم كثرة كثيرة منذ الغرب ودوائره الثقافية المتمثلة في بلدان العالم الثالث . وتلك الجراثيم تقدم على طريقة تقديم السم في الدسم . ترى رجالها متانقين في ملابسهم ومآكلهم ومعيشتهم الذي يقلب الاشياء ويقلبها راسا على عقب . ويخوض غياهب الداهيات ليخرج على الناس بما لم يألفوه ويحسبون منه حسنة لما لا يتحمل الحسن حسبا واحدا ، فيضحكون على العقول وخاصة عقول الصغار من الناس في الثقافة والادراك السليم ، ومحاولات التشبث التغريب والغلو عن وعي ... والركض وراء سراب الاشياء التي يخرج بها ... صناعة الجراثيم ، وفضلا على ذلك فان الجراثيم ... تسبب الامراض العضوية قد كثرت بفضل مخترعات ... بالفتك بالاطفال والشيوخ وكل من قاده سوء حظه في الوقوع في حبائلها . حتى كثر المعروض على عيادات ... المرض فرخص الاسعار غير ان بعض ابنائنا ... بوش قد قدم له خدمة !! واية خدمة ؟!!

تحقيق ... ثقافي

انتشار ظاهرة الغش في بعض المواد الغذائية المحلية والمستوردة..

من المسؤول وماهي مضارها على الصحة العامة



كتب الكثير عن لهيب الاسعار المتصاعدة التي يمارسها مسميناهم بالجشعين وممن يسرقون قوت الشعب . لكن هناك حالات اشد وجعا واشد جوعا من اولئك الجشعين .. فما رايكم بالناس امتهنوا مهنة الفتك بالصحة العامة وبصحة الاطفال بشكل خاص !؟

في هذا التحقيق نحاول ان نكشف هذا النفر السيء الذي راح يبحث تحت اجنحة الظلام دون وازع من ضمير او احساس ولو بادنى درجاته بالمسؤولية عن اية وسيلة ليبث سمومه القاتلة ويوزعها على الناس تحت واجهات وعناوين براقة وباساليب مبتكرة .

لقد اثارتني حقا دقائق قليلة لمدير الرقابة الصحية وهو يتحدث عبر جهاز التلفاز بالم واضح عن اغراق السوق بمواد غذائية عديدة ومتنوعة محلية ومستوردة تختزن الجراثيم والسموم بانواعها وكانها دست عمدا .. انه لامر غريب حقا ذلك الذي يحصل مما حدا بي ان ازور شعبة الرقابة الصحية حيث شاهدت هناك نماذج كانت متيسرة لديهم من قناني انيقة بمختلفة الانواع تحتوي على انواع شتى من الاغذية والشرابت من منتوجات ومعامل لم نسمع بها من قبل . تبحث عن مصادرها فلم تجد لها ابنية ليست لها مواقع ولا اماكن عمل ولا رقم هاتف ولا اي دليل لعلك تهتدي به الى هذه المعامل . فمن اين جاءت يا ترى ؟ انها بلا شك جاءت من دهاليز مظلمة ومواقع ممسوخة لا اثر لها ولا عين وهي في تكاثر مستمر برغم المحاولات الجادة للاجهزة الرقابية للبحث عنها ومعرفة من يقف وراءها ..

مواد مصنوعة من مواد فاسدة

التقيت في دائرة الرقابة الصحية بالدكتور فيصل عبد الصاحب مدير شعبة الرقابة حيث قال لي لا تعجب ان قلت لك ان اغلب هذه الاغذية مصنوعة من مواد فاسدة لا تصلح للاستهلاك البشري ومن اصباغ الملابس وحتى من اصباغ الاحذية ومن الزيوت المحروقة ونشارة الخشب والاتربة ناهيك عن نوعية الاواني المستخدمة في صنعها ونحمد الله اننا استطعنا ان نضبط كميات كبيرة من هذه المواد السامة والتي تعبث بصحة الناس فقد اتلفنا مئات الالوف من اللتار والتي تسمى ظلما (الشربت) وعشرات الالوف من المواد الغذائية الفاسدة والمبرقعة .. ونحن جادون في مسعانا هذا ولكن اقول ان اهم شيء نتمناه هو ان يعي المواطن خطورة هذه المصنوعات الغريبة والضارة ويبتعد عنها بل ويحاربها .

في دائرة الرقابة الصحية قدمت لي علبة معكرونة معباة بشكل انيق وهي من منشا اجنبي قيل لي بانها تحتوي على مادة سمية قاتلة هي (النفثالين) وحين شممتها وجدتها فعلا كذلك . لم يتم التوصل بعد الى الكيفية التي دخلت به هذه المادة الى القطر وقد ضبطت كميات كبيرة منها فلا صعوبة لمعرفة ضرر هذه المادة الغذائية فرائحتها تؤكد غدرها فهل يعقل هذا ؟ اليس هذا يدعونا للتوقف والتمعن والبحث عما يفعله هؤلاء ومن يعاونهم .. بعد ذلك اوجز لي الدكتور فيصل عبد الصاحب بعض المعلومات عن انواع هذه الاغذية وعن كيفية تعاملهم معها قائلا

المواد المغشوشة

هذه المواد الغذائية المغشوشة تنقسم الى قسمين تلك التي تصنع محليا وبغية ... الغش والاخرى مستوردة وكلا النوعين يعرض في الاسواق المحلية تحت علامات تجارية مختلفة وبالوان وعبوات جذابة لغرض تسهيل عملية اقتنائها من المستهلك

بالنسبة للمواد الغذائية المستوردة فهي تصل الى القطر عبر المنافذ الحدودية وبشكل اصولي والاخرى تصل عن طريق التهريب وهذه بنسبة اقل وهذه المواد تخضع الى الفحص المختبري ومعاينة الجهات الصحية المختصة عند دخولها الى مخازن دائرة الكمارك واود ان اشير الى انه قبل اعادة قانون ... والتعرفة الكمركية كانت هناك ... كبيرة في رصد المواد المستوردة المغشوشة لان صاحب البضاعة او السائق يدخل بها مباشرة الى الاسواق المحلية بحجة انه لا يعلم ماهي تعليمات وزارة الصحة ..

صحيح ان هذه الشاحنات كانت تشكل بنسبة ١٠٪ . وبقية الاستيرادات كانت تفحص اصوليا لكنها مع ذلك كانت تشكل خطرا على الصحة العامة - الان اصبح بالامكان ضبط هذه الارساليات لان جميعها تستقر في مخازن دائرة الكمارك او مخازن اخرى للشركات والجهات الصحية .. عملنا يتلخص باخذ نماذج ويبلغ صاحب الشان اذا كانت بضاعته غير صالحة للاستهلاك البشري اما باعادتها او اتلافها وبخلاف ذلك يسمح بدخول هذه المواد الى الاسواق ..

النوع الثاني من المواد هي المواد الغذائية المغشوشة المصنعة محليا وهذه تشكل لنا مشكلة كبيرة خاصة في الظرف الراهن الذي تم استغلاله من قبل ذوي النفوس المريضة وقيامهم بانتاج مواد غذائية مختلفة وطرحها في الاسواق المحلية وبكميات كبيرة ولحاجة المواطن لهذه المواد فقد اخذ يقتنيها دون علم منه بما ستلحقه به وبعائلته من اضرار صحية ومن هذه المواد على سبيل المثال المشروبات الغازية المعباة بنفس قناني البيبسي كولا والسينالكو وسفن اب وغيرها ومغلقة بسدادات مطاطية فهي مليئة بالشوائب والبكتريا والاعفان وبودرة الشربت او العصائر وكذلك انواع من الدبس وغيرها الكثير والتي كثرت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة .

مضار هذه المواد

سالت الدكتور فيصل عما تم فعله ازاء هذا الطوفان الضار ؟

• قال : لقد تنبهت اجهزتنا الرقابية الى ذلك الخطر رغم كثرته وقلة ملاكنا قياسا الى الكميات المطروحة وقد اخذنا نماذج من هذه المنتوجات وثبت تلوثها وباعداد لا حصر لها من البكتريا والفطريات والسموم والاعفان وصدرت التوجيهات باتلافها فورا واينما وجدت واحالة اصحابها الى المحاكم المختصة .

ولكن الا تعتقد ان هناك تاخيرا في الحد من هذه الظاهرة وقطع دابرها ؟

لا اعتقد ذلك حيث ان اي تاخير في كشف هذه المنتوجات سيسبب بانتشار الاوبئة ويلحق ضررا بالصحة العامة ولقد كنا نعمل لمحاربتها في ظروف العدوان الثلاثيني على قطرنا العزيز مشيا على الاقدام او استعمال الدراجات الهوائية والسيارات الخاصة وننتقل هنا وهناك بين الاسواق والمختبرات لاكمال واجباتنا بشكل صحيح ومرض .

التنسيق مطلوب

ماهي نتائج تعاونكم مع اجهزة الدولة الاخرى ذات الصلة بالموضوع ؟

هناك تعاون واضح بين اجهزتنا الصحية واجهزة الهيئة العامة للكمارك ووزارة التجارة ووزارة التخطيط عبر جهاز التقييس والسيطرة النوعية وجهات اقتصادية وامنية عديدة لضبط المواد المطروحة والمغشوشة في الاسواق والتحري عنها وكشف اصحابها واحالتهم الى المحاكم المختصة .

الملاحظ ان فعالياتكم الرقابية تكاد تكون مقتصرة على العاصمة بغداد دون بقية المحافظات ؟

اجراءاتنا الرقابية منتشرة في عموم القطر ومن الطبيعي ان تكون اكثر وضوحا في العاصمة بغداد لاهميتها الاستثنائية وكبرها وكثرة نفوسها ووجود الملاكات العديدة والمدربة التي تعمل في العاصمة لكن هذا لا يعني ان الرقابة الصحية معدومة او ضعيفة في المحافظات ولا نعني بذلك اننا وصلنا الى هدفنا المرجو في العمل ولكن عملنا كما علمتم قاس وصعب وميداني وبحاجة دائمة الى الدعم من قبل الجميع .

● مدير الرقابة الصحية

الوعي مطلوب

اود ان اشير الى جانب مهم جدا الا وهو الوعي الصحي فهو رافد مهم يجب ان لا ننساه للحفاظ على صحة وسلامة المواطن .. ونحن هنا في اغلب الاحيان وعند حدوث تطور ما في عملية استيراد او انتاج محلي نقوم باعلام المواطن عبر الصحافة والاذاعة والتلفاز ونحن مستمرون بذلك لانه جانب مهم من جوانب الحفاظ على صحة المواطن والمطلوب تفهم وتعاون الجميع ومعناه التاكد من المادة التي يشترونها ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري .

سعدي جاسم الزيدي

تصوير : فريد شمعون



في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز - بقية

عندما يسلم الصور والصناديق التي تحتوي على الوثائق وهي تتضمن اسماء ومعاملات تخص العاملين فباستطاعته ان يغادر المكان .

واكد ان على رئيس الفريق ان يترك مااخذه بصورة غير مشروعة وله كامل الحرية في مغادرة الموقع كما له كامل الحرية في البقاء في الموقع اذا رغب وفي مشاهدة الوثائق .

وقال نحن لم نمنعه من مشاهدة الوثائق لكي يتاكد هو واعضاء الفريق بانها مجرد وثائق ذاتية ولكننا لن نسمح له بتصويرها وباخذها عنوة .

وقال السيد طارق عزيز ان فريق التفتيش الذي يزور العراق حاليا برئاسة الاميركي (ديفيد كي) وهو نفس الشخص الذي اثار المشكلة الشهيرة في حزيران الماضي وحسب معلوماتنا فهو من ضباط المخابرات الاميركية وكلما رأس فريقا من فرق التفتيش اثار مشكلة .

واضاف ان الفرق التي زارت العراق قبله وبعده لم تحصل لها مشاكل تذكر وكانت اعمالها تجري بيسر كما كانت السلطات العراقية تتعاون معها وهي لم تكن تثير المشاكل كما يحصل عندما جاء ديفيد كي .

وقال انه كان في بغداد الاسبوع الماضي فريق نووي وقد انجز مهماته بشكل اعتيادي مشيرا الى ان السلطات العراقية تبلغت ان هناك فريقا كبيرا سياتي في بداية هذا الاسبوع ويراسه هذا الشخص اي (ديفيد كي) الذي وصل الاحد الماضي وتم استقباله كالعادة من قبل المسؤولين العراقيين .

واضاف ان هذا الفريق طلب في اليوم التالي لوصوله ان يزور احد المواقع وهو موقع مقابل لفندق الرشيد ويضم وثائق تابعة لانشطة منظمة الطاقة الذرية المخصصة للاغراض السلمية .

واوضح السيد طارق عزيز ان الفريق ذهب الى ذلك الموقع وشاهد كل ماكان موجودا في الموقع ولم تكن هناك اية عقبات من جانب السلطات العراقية المختصة ولكن هذا الشخص قرر ان يستولي على الوثائق الموجودة في الموقع .

وقال ان هذه الوثائق تم نقلها بالفعل من قبل اعضاء الفريق الذين يوجد بينهم عدد كبير من اشخاص ليسوا فنيين ومن المحتمل ان يكونوا ضباطا وجنودا مسخرين لمهمة لاصلة لها بمهمات فرق التفتيش ولاصلة لها بما تنص عليه قرارات مجلس الامن .

وقال ان المسؤولين العراقيين الذين كانوا يرافقون الفريق ابلغوا الفريق انه لامانع من اخذ هذه الوثائق ولكن يجب ان تسجل وان تكون موصوفة خشية من ان تدس وثيقة غريبة عن وثائقنا وتستخدم في ما بعد للدعاية المضادة التي تروجها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق كما هو معروف .

واضاف ان (ديفيد كي) رئيس فريق التفتيش رفض الامتثال لهذا الطلب الطبيعي وهو طلب طبيعي ومشروع وسبق ان مورس مثل هذا الاجراء مع فرق التفتيش الاخرى ولم تكن هناك مشكلة . وبعد اخذ ورد واستعراضات على غرار شريط رامبو المشهور لعدة ساعات واتصالات صاخبة مع نيويورك وافق رئيس الفريق على ان يغادر المبنى وعلى ان يتسلم الوثائق في ما بعد ، بعد ان يتم جردها وتوثيقها .

واشار السيد طارق عزيز الى ان المسؤولين العراقيين المختصين قاموا بجرد الوثائق وفي ساعة متاخرة من الليل وهي بعد الثانية والنصف من صباح امس حيث ذهب رئيس الفريق العراقي لابلاغ (ديفيد كي) بانها جاهزة .. ونقلت هذه الوثائق من الموقع الى الفندق الذي يقيم فيه الفريق وتم تسليمها الى فريق التفتيش كما تم تثبيت محضر بها .

واوضح ان فريق التفتيش الدولي قد ذهب صباح امس الى بناية اخرى تحتوي على وثائق من طبيعة مختلفة عن الوثائق التي كانت موجودة في البناية التي زاروها بالامس وهي وثائق ذات صلة بانشطة منظمة الطاقة الذرية لذلك سمحنا بتسليمها لانها وثائق ذات طبيعة فنية تتصل بالمعدات التي سبق لفرق التفتيش ان شاهدها واستفسرت عنها وتمت الاجابة على كل استفساراتها وفقا للسياقات الطبيعية .

ومضى السيد طارق عزيز يقول ان البناية التي زارها الفريق امس والتي ربما لايزالون متواجدين فيها تحتوي على معاملات ووثائق واوراق ماتسمى عندنا بالعراق بالذاتية .. اي اسماء العاملين ورواتبهم وكل الاوراق ذات الصلة بهم وهي اوراق ليست لها علاقة بالنشاط الفني الذي تختص به فرق التفتيش .

واضاف ان فريق التفتيش قام بالسيطرة على هذه الاوراق كما قام ايضا بتصوير البعض والهدف واضح من ذلك وهو الحصول على قوائم باسماء العاملين في المشروع .

واكد ان المسؤولين العراقيين رفضوا السماح لهم باخذ هذه الوثائق كما طلبوا منهم تسليم الصور التي اخذوها لان عملية التصوير لاتستند الى اي اساس ولايجوز لفرق التفتيش ان تستولي على الوثائق لانها ليست من اختصاصهم .. مشيرا الى ان المسؤولين العراقيين سمحوا لهم بمشاهدتها للتاكد من انها لا تحتوي شيئا ذا صلة بالنشاط الفني الصناعي ولكنهم اصروا ومايزالون يصرون على الحصول على هذه الوثائق وعلى الاحتفاظ بالصور التي اخذوها بطريقة غير مشروعة وغير نظامية .

وقال نحن رفضنا وسنرفض تسليم هذه الوثائق لفريق التفتيش لانها ليست ذات صلة بقرارات مجلس الامن ولايوجد اي نص في قرارات مجلس الامن ذات العلاقة يشير الى وجوب تسليم مثل هذه الوثائق التي تحتوي على اسماء الاشخاص الذين يعملون في مختلف المشاريع الصناعية في البلاد مؤكدا ان القصد من وراء الاستيلاء على هذه الوثائق وعلى قوائم الاسماء معروف وهو ليس متصلا بمهمات فريق التفتيش كما وصفتها قرارات مجلس الامن وانما الهدف هو هدف استخباري صرف وهو استيلاء المخابرات الاميركية على قوائم العاملين في المشاريع العراقية وهذه القوائم ستتحول اوتوماتيكيا الى (الموساد) والى بقية اجهزة المخابرات المعادية مما يشكل تهديدا لحياة العاملين في المشروع وارهابا لهم ولعوائلهم .

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء ان هذا الشيء غير مسموح به اطلاقا ولن نسمح به . نحن نتعاون مع فرق التفتيش كافة وقدمنا كل التسهيلات التي طلبتها وسمحنا لها بزيارة كل المنشآت والمواقع التي طلبتها في اللحظة وبدون اية عوائق بل على العكس نحن كنا نسهل مهماتها وكانت تؤدي واجباتها بشكل طبيعي مشيرا الى تصريحات رؤساء فرق التفتيش التي اوضحت التعاون الجيد بينها وبين السلطات العراقية المختصة .

وتساءل السيد طارق عزيز .. ماهو الهدف الذي يجري الان ؟ وقال في شهر حزيران الماضي قام هذا الشخص بافتعال ازمة وانتم تعرفون ان هذه الازمة المفتعلة استغلت من قبل الولايات المتحدة وبعض حليفاتها لتهديد العراق مرة اخرى ولاثارة الضجيج حول العراق وقد استخدم هذا الضجيج المفتعل المغرض المدبر لاطالة امد الحصار الاقتصادي الجائر على شعبنا .

واضاف لقد كان هناك ضغط عربي ودولي قوي جدا على الادارة الاميركية وحليفاتها بسبب استمرارها واصرارها على فرض الحصار الجائر على الشعب العراقي .. ولكن الادارة الاميركية استغلت هذا الحادث المفتعل المدبر المغرض في ذلك الشهر لكي تستغله كذريعة من ذرائعها الواهية والكاذبة كذريعة لسياستها العدائية الاجرامية ضد الشعب العراقي .

واوضح السيد طارق عزيز انهم الان يكررون القصة مرة اخرى .. ويوم امس كان من المتوقع ان يتحدث الرئيس الاميركي في الجمعية العامة ولكنه كما يبدو انتظر حتى تظهر هذه القصة الى السطح لكي يضمنها في خطابه ويواصل حملته العدائية ضد العراق .

واكد ان هذه الاهداف مكشوفة وهي ليست اعمال فرق تفتيش تابعة للامم المتحدة وانما هي اعمال وتصرفات اميركية صرف هدفها تبرير العدوان على الشعب العراقي بشتى اشكاله ومنه العدوان من خلال الحصار الاقتصادي الظالم وتشويه سمعة العراق .

وجوابا على سؤال بشان موقف العراق من طلب الامم المتحدة لاستخدام المروحيات لنقل فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة المتخصصة للتفتيش عن الصواريخ .. قال السيد نائب رئيس الوزراء ان الموقف الاخير لحكومتنا من هذا الموضوع هو اننا مستعدون للسماح لفرق الامم المتحدة لاستخدام المروحيات الالمانية وبالرغم من اننا مستعدون لتجهيز طائرات مروحية عراقية لهذه المهمات لكنهم رفضوا وهي مسالة غير منطقية وغير اعتيادية فاذا كانوا بحاجة الى مروحيات للقيام برحلات اعتيادية او زيارات او نشاطات التفتيش فما الفرق بين هذه المروحية وتلك .

واكد استعداد العراق لتجهيزهم بمروحيات عراقية من صنع اميركي لكنهم يصرون على استخدام مروحياتهم التي جهزتها لهم الحكومة الالمانية وقلنا لاباس من ذلك اذا اردتم استخدام هذه المروحيات فما هو الفرق .. قالوا انهم يريدون استخدامها للذهاب الى اماكن بعيدة في المناطق الغربية من العراق فقلنا لاباس اذا مروحياتكم يجب ان تودع في مطار الحبانية القريب من المناطق الغربية وبوسعكم استخدامها للذهاب الى تلك المناطق ولكن قبل ذلك يجب ان تخضع هذه المروحيات لتفتيش السلطات العراقية للتاكد من انها لاتحمل اسلحة ولاتحمل معدات ذات طبيعة تجسسية .

وقال لقد قلنا لهم انهم يجب ان لايقتربوا من بغداد او من ضواحيها مما لم يكن ضمن خطوط السياق .

وشدد على ان فرق التفتيش تستطيع ان تستخدم مروحياتها اذا رغبت بذلك ولكن يجب ان تبقى هذه المروحيات في مطار الحبانية ويستطيعون الطيران منها الى المناطق الغربية في العراق بحرية ويجب ان يرافقهم موظف عراقي واحد او اكثر في المروحية خلال رحلتها .. مشيرا الى ان هذه ليست شروطا وانما هي مستلزمات لمراعاة امن العراق .

وقال ان كل عمل له مستلزمات لتنفيذه وهي مستلزمات طبيعية لاتتناقض مع مهمات فرق التفتيش انهم يريدون استخدام المروحيات للوصول بسرعة الى المواقع التي يريدون تفتيشها .. انهم يستطيعون فعل ذلك ولايوجد اي اعتراض على ذلك ولكن لكي نتاكد من انهم يقومون بذلك العمل وليس اي عمل اخر نشك به ولدينا الحق في التشكيك باعمالهم .. نحن نطلب ان نضع موظفا عراقيا في الطائرة مما لايؤثر على مهمات الفريق كما نريد ان نتاكد ان المروحية لاتحمل اية معدات تتجاوز المهمات الاساسية لعملها .

واكد ان هذه الاجراءات هي مستلزمات اعتيادية ومشروعة حددتها الحكومة العراقية لضمان امن البلاد الوطني .

وفي معرض اجابته على سؤال اخر حول ما ستؤدي اليه هذه المشاكل مع الفرق من تهديد بالتدخل العسكري ضد العراق وموقف العراق من ذلك .. اجاب السيد نائب رئيس الوزراء قائلا .. يبدو لنا ان تلك الحوادث المفتعلة تستهدف خلق جو من التوتر معا يبرر للولايات المتحدة وحلفائها شن عدوان على العراق او على الاقل لتبرير استمرار الحصار الجائر ضده .

واضاف ان تلك التهديدات لاتستند الى اي اساس فالعراق ينفذ قرارات مجلس الامن على نحو اعتيادي .. وقد ابدينا حسن النية وتعاونا مع فرق التفتيش ولكننا لانقبل بالاعمال التي يقوم بها هذا الشخص او ذاك الذي ياتي لا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وانما لاغراض اخرى تخدم بلده او تخدم وكالته التي يعمل لصالحها .

ومضى السيد نائب رئيس الوزراء قائلا .. نحن لن نخضع لاهواء السيد كي رئيس الفريق او غيره .. هناك قرار لمجلس الامن نحن مستعدون لتنفيذه نصا وروحا وعلى رئيس الفريق ان يلتزم بنص القرار وروحه كذلك وعليه ان يحترم المهمة التي جاء من اجلها وعدم اضافة اغراض مشوهة لاتخدم الاغراض الاساسية للامم المتحدة وانما تخدم اغراض اجهزة المخابرات التي يعمل لصالحها مشيرا الى انه عندما جاء السيدان ايكيوس وبليكس بعد الحادثة الاولى او الضجة الاولى التي اختلقها نفس الشخص اخبرتهم لماذا تملأون فرق التفتيش بالاميركان وحسب معلوماتنا ان معظم هؤلاء الاشخاص يعملون لصالح المخابرات الاميركية .

واوضح ان هناك اكثر من (١٥٠) دولة عضو في الامم المتحدة وهناك العديد من الدول التي لها خبرة في مجال الطاقة الذرية مثل الاتحاد السوفيتي والصين والبرازيل والهند وغيرها وكلها لديها باع طويل في هذا المجال فلماذا لاتتم اضافة اشخاص من هذه الدول الى الفرق .. اذ ان معظم فرق التفتيش تضم اكثر من (٧٠) بالمئة من الاميركان لماذا ؟

واشار الى ان الرئيس الاميركي لايخفي نيته لتدمير الحكومة العراقية .. انه يقول ذلك يوميا وهذا ليس له علاقة بقرارات مجلس الامن ان هذه السياسة الاميركية واضحة لماذا يتم استخدام اشخاص اميركان هدفهم خدمة رئيسهم لماذا يتم اختيارهم لمثل هذه المهمات . ان كل هذا هو مفتعل ومدبر مسبقا بهدف خلق المشاكل لخدمة السياسة الاميركية ضد العراق .

وفي معرض اجابته على سؤال حول موقف العراق من احتمال اتخاذ الامم المتحدة قرارا لارسال طائرات عسكرية ترافق مروحيات الامم المتحدة اجاب السيد نائب رئيس الوزراء قائلا .. ان هذا الافتراض اذ لم يتم اتخاذ قرار بشانه حتى الان ونحن نامل ان يتوصل مجلس الامن لقرار صحيح حول الموقف فاذا كانوا يريدون ان يمضي عمل الفرق بشكل طبيعي فان المستلزمات التي نطرحها لاتتناقض مع انسيابية اعمالهم موضحا ان وزير الخارجية الذي هو في نيويورك ابلغ رئيس مجلس الامن ان السيد ايكيوس يستطيع القدوم الى بغداد لمناقشة ترتيبات عمل المروحيات ونامل ان تحل هذه المشكلة في الاتصالات المباشرة بين السلطات العراقية والسيد ايكيوس .

وحضر المؤتمر الصحفي السيدان محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام .

واع .

تتمـــــات

في مذكرة عراقية - بقية

في مواصلة اغتصاب فلسطين واحتلاله للاراضي العربية الاخرى ..

وفي ما يلي نص المذكرة العراقية

تهدي وزارة خارجية جمهورية العراق اطيب تحياتها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية وتتشرف ان تشير الى ما اعلن يوم ١٩٩١/٩/٢٠ عن توقيع حكام الكويت لما سموه باتفاق التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة الاميركية ويتضمن هذا الاتفاق في نصوصه تقديم تسهيلات للقوات الاميركية للاستقرار والتواجد في ارض الكويت ويسمح بتخزين الاسلحة والمعدات العسكرية فيها وباستخدام موانىء في الكويت غير محددة ومدة هذا الاتفاق عشر سنوات .

ان الادعاءات التي تذرع بها حكام الكويت لعقد هذا الاتفاق ادعاءات باطلة وواهية فهو يتجاوز ما سموه بحق الدفاع عن النفس والسيادة الذي يدعيه حكام الكويت الى تهديد امن واستقرار المنطقة وخاصة امن العراق الوطني والامن القومي العربي جراء الاستعانة بقوات اجنبية من دولة عرفت بعدائها المستمر للمصالح العليا للامة العربية وانحيازها السافر للعدو الصهيوني ودعمها له في مواصلة اغتصاب فلسطين واحتلاله للاراضي العربية الاخرى .

واذا كان حكام الكويت يشعرون بالحاجة الى المعونة العسكرية كما يدعون فلماذا لايستعينون بقوات عربية بدلا من القوات الاجنبية وان ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول توفر مثل هذه الامكانية ولكنهم تعمدوا التحالف مع دولة اجنبية لها مطامعها المعروفة مما يشكل خرقا واضحا للمادة العاشرة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي التي تنص على (تتعهد كل من الدول المتعاقدة بالاتعقد اي اتفاق دولي يناقض هذه المعاهدة وبالاتسلك في علاقاتها الدولية مع الاخرى مسلكا يتناقض مع اغراض هذه المعاهدة) .

كما وان حكام الكويت بتقديمهم لهذه التسهيلات العسكرية للولايات المتحدة الاميركية وفتحهم الابواب لعودة الاستعمار الى المنطقة التي ضحت كثيرا حتى استطاعت التخلص من الاحتلال الاجنبي ونيل الاستقلال الوطني الناجز .

ويجسد اتفاق العبودية هذا الاهداف الحقيقية التي توختها الادارة الاميركية من وراء عدوانها الغاشم على العراق وذلك بالاستفراد بمقدرات المنطقة والهيمنة المطلقة على ارادتها ونهب ثرواتها النفطية واستعباد شعوبها .

وتود وزارة الخارجية ان توضح بان قيام حكام الكويت بالاقدام على هذه الخطوة بالغة الخطورة قد افقد الكويت صفة الدولة المستقلة التي تملك ارادتها وبذلك تنتفي عنها هذه الصفة التي تديم اهليتها للاحتفاظ بعضويتها في جامعة الدول العربية استنادا للمادة الاولى من ميثاق الجامعة .

واستنادا لما تقدم فان استمرار الكويت في عضوية الجامعة العربية بات لايستند الى اساس شرعي فضلا عما يلحقه من ضرر بدول اعضاء في الجامعة وما يشكل مصدر تهديد لامنها واستقرارها ومصلحة شعوبها ولمخالفة حكامها المتعمدة لنصوص الميثاق ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي يتطلب الامر النظر فورا في طردها من عضوية جامعة الدول العربية .

ترجو الوزارة تعميم هذه المذكرة على الدول العربية الاعضاء وعدها وثيقة رسمية من وثائق الجامعة ..

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها ..

الامانة العامة لجامعة الدول العربية - القاهرة

[...] الطبيعي ان نقول ان بوش نفسه يؤيد مثل هذه التصرفات العنصرية)

اما نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقال ان هذه الدعوة خطيرة جدا ، مشيرا الى انها ستفتح شهية حكومة شامير للتطلع اكثر فاكثر نحو مزيد من نهب الارض الفلسطينية وبناء المستوطنات وحرمان شعبنا من حقه في تقرير المصير .

وزير الخارجية - بقية

واضاف السيد وزير الخارجية خلال مقابلته الثانية لرئيس مجلس الامن يوم امس ان بعضا من لجان التفتيش مغرضة وبشكل خاص اللجنة التي يتراسها ديفيد كي الذي سبق له ان اثار مشكلة في شهر حزيران الماضي .

واوضح السيد احمد حسين لرئيس مجلس الامن ان السياق مع كل لجان التفتيش يقوم على توثيق اية مادة او وثيقة تطلب اللجان تسلمها وحسب محضر موثق وموقع من الطرفين العراقي وممثل اللجنة وهذا سياق معمول به ومتفق عليه الا ان ديفيد كي رافض امس هذه الصيغة من اجل الاثارة المغرضة للراي العام ضد العراق .

واكد السيد الوزير ان بامكان اللجنة تسلم الوثائق بعد توقيع المحضر مع السلطات العراقية وقال ان لجان التفتيش بامكانها انجاز عملها وعلى احسن مايرام لو لم تكن بعضها مغرضة وغير مدفوعة لتحقيق اغراض مما يؤشر الى ان على المجلس في هذه الحالة ان يدرك حقيقة ان قسما من هذه اللجان غير نزيهة الدوافع وتتعمد اثارة المشاكل والاساءة للعراق بهدف تاليب الراي العام ومجلس الامن على العراق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان رئيس مجلس الامن اكد للسيد الوزير خلال المقابلة ضرورة توثيق اية مادة او وثيقة بمحضر موقع عليه لكي لاتحصل التباسات وتداخلات .

تل ابيب تؤكد - بقية

فلسطين المحتلة عام ٤٨ والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

من جهته اكد وزير حرب العدو موشيه ارينز اليوم ان تل ابيب لن تقوم بتجميد توسيع المستوطنات او اقامة مستوطنات اخرى .

مجلس الشعب - بقية

القرض معدين ان شروطها مجحفة وتمس كرامة مصر وان معدل سعر الفائدة على القروض التي سيمنحها هذا الصندوق للعائدين سيكون مقاربا لمعدل الفائدة التجارية السائدة .

وامام اعتراضات النواب اقترح وزير شؤون مجلس الشعب والشورى احمد سلامة تاجيل النظر في الاتفاقية لكن النواب اعترضوا واصروا على رفضها .

ويعكس الاهتمام الذي اولته الصحف المصرية لهذه المسالة خيبة المصريين من الشروط التي وضعتها السلطات الكويتية والتي عدت تعسفية .

واشارت الصحف ايضا الى الصعوبات التي يلاقيها المصريون الذين عادوا من الكويت للحصول على اذن لايتعدى مدته شهر واحد للذهاب الى الكويت وتصفية اعمالهم التي اضطروا لتركها هناك .

٥٠٠٠ طالب - بقية

لتلبية احتياجات الطلبة الغذائية اثناء الدوام ووجه السيد الوزير كافة الجامعات للنهوض بهذه المطاعم وفق شرطين اساسيين . الشرط الاول ان تكون الاسعار مناسبة ترتكز على الربح المعقول المتلائم مع امكانات الطلبة المالية والشرط الثاني هو توفر الشروط الصحية والذي لايجب التهاون فيها .

● وكانت النقطة الرابعة هي صندوق تسليف الطلبة فقد اعلن السيد الوزير خلال اللقاء ان تشريعا بهذا الخصوص في طريقه الى التنفيذ وسيكون مبلغ الصندوق ربع مليون دينار مضافا اليه ١٠ بالمئة من دخول المكاتب والعيادات الاستشارية وكذلك ١٠ بالمئة زيادة من التبرعات زائدا ١٠ بالمئة من ربح الاسواق الخيرية وسيبدأ الصندوق بالتسليف ابتداء من العام الدراسي الحالي

وقد حضر الاجتماع الذي جرى في مقر الوزارة السيد علك عبد رئيس فرع الجامعات للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

اسرائيل تستقبل - بقية

اثبتم مجددا تاييدكم للقضية الصهيونية) .

في الجزائر استنكر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين طلب بوش وقال (ان اسرائيل تقتل وتذبح وترتكب كل [...]

المجلس الوطني الفلسطيني - بقية

واعلن رفض جبهته للمقترحات الاميركية ودعا الى تطوير العمل المسلح داخل فلسطين المحتلة

وفيما اكد الخطباء على الوحدة الوطنية الفلسطينية فان المتحدث باسم المجلس الوطني الفلسطيني احمد عبدالرحمن قال في مؤتمر صحفي ان التوجه العام للمنظمة هو المشاركة في مؤتمر السلام وان ما يناقش داخل المجلس الوطني هو تفاصيل هذا التوجه من اجل ضمان نتائج افضل للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات .

واعلن عبدالرحمن ان لقاء جديدا سيعقد قريبا في واشنطن او نيويورك بين فيصل الحسيني وحنان عشراوي ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر .

وقد اكد الحسيني الموجود في لندن انه قد يغادر في اية لحظة الى الولايات المتحدة للحصول على اجابات لاسئلة او استفسارات او تفاصيل محددة قد يطرحها المجلس الوطني الفلسطيني .

في غضون ذلك وافقت لجنة من ثلاثة خبراء شكلها المجلس الوطني الفلسطيني امس على طلب بزيادة اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الى ١٨ عضوا بدلا من ١٥

تقرير موسع ص ٢

في تصريح - بقية

مجموع انتاج العراق من النفط الخام حاليا يبلغ بحدود نصف مليون برميل للاستهلاك المحلي كما يقوم بتصدير ٤٥ الف برميل في اليوم الى الاردن بموجب اتفاق مع الاردن

ورفض السيد وزير النفط دعوة بعض الدول الاعضاء في المنظمة زيادة الانتاج وقال (انني لااعتقد انه يتوجب علينا محاولة تغيير سقف الانتاج الحالي للاوبك في هذا الوقت واذا مااريد تحقيق زيادة في الانتاج فهذه يجب ان لاتكون كبيرة بحيث تؤثر على سعر المنظمة) .

واكد السيد اسامة عبدالرزاق ضرورة رفع الحصار الاقتصادي ضد العراق وقال انه في حالة رفع الحصار لن يواجه العراق مشكلة امام بيع نفطه وان العديد من مشتري النفط العراقي السابقين على استعداد لاستئناف تعاملهم التجاري مع العراق .

ولم يستبعد السيد وزير النفط امكانية ان يستخدم العراق من جديد تصدير نفطه بواسطة خطوط الانابيب المارة عبر الاراضي التركية والسعودية في حالة رفع الحصار التجاري .

من جهة اخرى اجتمع السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط في جنيف اليوم مع الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا المطروحة امام الاجتماع الرابع للجنة الوزارية التابعة لمنظمة اوبك التي بدات اعمالها في جنيف مساء اليوم .

وعلى الصعيد نفسه اجتمع السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي مع وزيري النفط الجزائري نور الدين اية الحسين والليبي عبدالله صالح البدري وتم خلال الاجتماعين المنفصلين بحث القضايا المتعلقة بسوق النفط الدولية وسقف الانتاج والاسعار الخاصة بنفط اوبك وموازنة العرض والطلب .

الانباري - بقية

واضاف السفير الانباري انه في الوقت الذي يتعاون العراق فيه مع مجلس الامن فانه لن يسمح بتسليم هذه السجلات التي تتناول الحالة الاجتماعية وحياة موظفي الابحاث العلمية لان مثل هذه السجلات لاعلاقة لها بقرارات مجلس الامن .

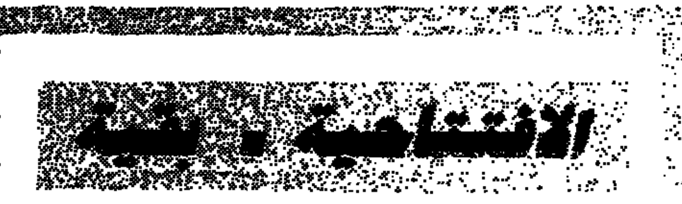
وكان السفير الانباري قد صرح للصحفيين قبل ذلك بانه ابلغ رئيس مجلس الامن بموقف العراق هذا والقاضي بعدم السماح لفريق التفتيش باخذ سجلات العاملين الشخصية .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين حول الهوية الحقيقية لبعض المفتشين قال مندوب العراق (ان بعض الجواسيس افضل من الاخرين) .

الولايات المتحدة - بقية

العربية اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان الولايات المتحدة الاميركية كانت ومازالت تمارس السياسة المزدوجة تجاه القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية معبرة عن دعمها للكيان الصهيوني وما مطالبة الرئيس الاميركي بالغاء القرار المذكور الا تاكيد لهذا الموقف رغم ان الكيان الصهيوني قد صدرت ضده عدة ادانات دولية لانتهاكه اتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة وارتكابه مخالفات صريحة وواضحة ووقحة لكل ما تعده الامم المتحدة مهما بالنسبة لها .

وقال ان الولايات المتحدة تحاول تضليل الراي العام بسياستها المزدوجة ولكن اسلوبها هذا لن ينطلي على الكثيرين .



السود من الانتهاكات الصهيونية الفظة لحقوق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني .. وهل يجرؤ بوش على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية وهي القرارات التي تتحداها (اسرائيل) وتخرقها يوميا وعلى مرأى ومسمع من العالم كله ؟ !

ويخطىء بوش عندما يتوهم ان ضغوطه وتهديداته ضد العراق سوف تساعد على تمرير المشروع الاميركي المطروح لتصفية القضية الفلسطينية وفرض (السلام) الاميركي على العرب .. اجل يخطىء بوش اذا توهم ان تصريحاته وتهديداته المحمومة هذه سوف تنجح في ارهاب العراق وابتزازه ومنعه من ابداء رايه الواضح والصريح في مشروع الاستسلام المطروح على الامة العربية .

قد يستطيع بوش التمادي في تضييق خناق الحصار على شعبنا . وربما يعمد الى استصدار قرار ظالم جديد من مجلس الامن ضد العراق . ولاجديد في انه يمهد لشن عدوان شامل جديد على بلادنا .. ولكن بوش مهما فعل اوقال لن يستطيع ان يحجب الازدواجية الاميركية عن انظار المجتمع الدولي . ولن يقنع احدا بانه يتعامل بمكيال واحد مع قضايا المنطقة . وقبل هذا وذاك . فانه وحلفاءه سيفشلون لامحالة في الوصول الى اي من الاهداف التي عجزوا عن تحقيقها حتى الان برغم كل مااقترفوه من جرائم وممارسات همجية وعنصرية مقيتة

العمال العرب يطالبون برفع الحصار الاقتصادي الظالم ضد العراق

كتب - مندوب « الثورة » :

جدد العمال العرب وقفتهم المساندة مع اشقائهم العراقيين في تصديهم للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من سيادة امتنا وتطلعاتها .

واستنكرت الامانة العامة للاتحاد الدولي وباسم العمال العرب الحصار الظالم المفروض على العراق كونه يتنافى مع المبادىء والقيم الانسانية والاعراف الدولية

وناشد العمال العرب المنظمات الدولية والانسانية للعمل على رفع هذا الحصار وانقاذ ابناء الرافدين من اثاره السلبية .

وعلى الصعيد نفسه ثمن عمال القطر السوداني الشقيق الموقف القومي الاصيل للقائد صدام حسين في رفع راية العروبة والتصدي البطولي لافشال المخططات التامرية ضد امتنا العربية

واكد اتحاد عام نقابات الموظفين السوداني وقوف عمال السودان الى جانب اشقائهم في تصديهم لهذا العدوان وشجبهم للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق

■ مطالبة برفع الحصار الجائر عن العراق ■

اوساط سياسية ودينية تندد بالتهديد الاميركي الجديد

العواصم - ٢٤ - خاص بـ « الثورة » و(واع) انتقد زعيم حزب الله في باكستان الرائد رشيد ورايج بشدة التهديد الاميركي الاخير بشن عدوان جديد على العراق .

وقال في بيان صحفي ان اميركا تحاول بتهديدها المستمر للعراق والذي وصفه بانه تحد فاضح للامة الاسلامية تسلية الكيان الصهيوني على حساب الدول العربية .

وناشد جميع رؤساء الدول الاسلامية لرفع صوتها ضد الهيمنة الاميركية ودعاها الى العمل على رفع الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق منذ اكثر من سنة

وحذر من مغبة شن هجوم جديد على العراق مؤكدا ان مسلمي العالم كافة سيقفون الى جانب الشعب العراقي

كما ونددت صحيفة (الجمهورية) اليمنية بالتهديدات الاميركية الجديدة للعدوان على العراق وقالت ان تلك التهديدات تقوم على مزاعم باطلة لا تمت للحقيقة بصلة

واكدت الصحيفة ان العدوان الاميركي الغاشم ضد العراق هو بداية لفرض الهيمنة الاجنبية على كافة الاقطار العربية .

واوضحت الصحيفة ان اميركا تحاول ايهام الراي العام العربي والدولي من خلال الحديث عن عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط لتغطية جريمتها العدوانية التي اخذت اخطارها تتصاعد بعد ارتفاع معدلات الوفيات بين اطفال وشيوخ ونساء العراق جراء نقص الطعام وانعدام الدواء وانتشار الاوبئة والامراض .

وطالب الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية في السودان برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

وعبر الامين العام لمجلس الصداقة في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق عن تضامن الشعب السوداني مع العراق في تصديه الحازم للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي والذي كشف وحشية وحقد الامبريالية والصهيونية على العراق والامة العربية .

الطائرات الاميركية تجدد خرقها للاجواء العراقية

نيويورك - ٢٤ - واع - جددت الطائرات الاميركية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة : ان مجموع نشاط الطيران الاميركي ليوم ٢٢/٢٣ من الشهر الحالي بلغ ٢٨ طلعة جوية موزعة على ١٢ تشكيلا بقوة طائرتين وتشكيل اخر بقوة اربع طائرات .

وقال : ان الطيران الاميركي الذي كان بسرعة ٧٢٠ كيلو مترا بالساعة وبارتفاعات تراوحت بين كيلو مترين وسبع كيلو مترات ركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك والعقر والعمادية .

وذكر ان تشكيلا جويا مكونا من طائرتين نوع اف ١٦ حلق في الساعة ١٢٣٠ من اليوم نفسه فوق قاعدة فرناس بارتفاع كيلو مترين ونصف الكيلو متر وبسرعة ٧٢٠ كيلو مترا بالساعة .

واضاف ان طائرة سمتية شوهدت في الساعة ١٧٥٠ من اليوم ذاته كانت تحوم فوق منطقة جنوب مدينة دهوك .

الرفيق نوري فيصل شاهر - بقية

ابناء شعبنا الامر الذي يجسد دور الحزب ويحدد مهماته الوطنية والقومية بدقة متناهية بفضل الحوار المبدئي والديمقراطي الذي ساد اجواء المؤتمر وتمثل ذلك في العقل الراجح والفكر المتجدد للرفيق القائد صدام حسين حيث اعطى القائد زخما كبيرا لانجاح المؤتمر وفي تحديد المهمات والمسؤوليات التي تنتظر مناضلي الحزب على طريق البناء مشيرا الى ان عقد المؤتمر في هذه الايام بالذات يمثل الخطوة الكبرى نحو دخول المرحلة الجديدة في ظل الاجواء الديمقراطية وترسيخها بين صفوف مناضلي الحزب والمجتمع كونها الاساس في مسيرة البناء والتقدم .

وفيــات وتعــاز

مصاب آل الصافي

انتقل الى رحمة الله المرحوم طالب محمد الصافي بعد عمر قضاه بالبر والتقوى والفقيد شقيق السادة عطا وخليل وكاظم والمرحوم كريم ووالد السيدين صباح وحسين ..

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الامام موسى الكاظم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/٩/٢٥ .

تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الطيار المتقاعد الحاج مدحة عبدالرحمن محمد سعيد وهو والد السادة رعد والدكتور معد وسعد ودرع وشقيق السادة حكمة والمرحوم كامل وجلال . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع صبحي الخضيري الكائن في نهاية عرصات الهندية ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/٩/٢٥ من الساعة الخامسة ولغاية الساعة التاسعة مساء .

وانا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

كاريكاتير



امسية موسيقية

تقدم الفرقة السمفونية الوطنية بقيادة محمد امين عزة

وضمن موسمها الفني الجديد امسيتين موسيقيتين ليومي ٢٤ و ٢٥ في قاعة الرباط وتتضمن هايدن . الثلاثية لآلتي الفلوت

والبلسون باشراف فؤاد المشطة وبوكوريني : خماسي والاوبو (غازي مصطفى بهجة) والاقسام الوترية واوربيه : قطعة شاعرية (بافان) وغاريك : سويت (هالبرك) للاوركسترا الوترية .

وتعود الفرقة وتقدم حفلاتها حتى نهاية العام الحالي في الايام ١٥ و ١٦ من الشهر المقبل والايام

٥ و ٦ من تشرين الثاني المقبل وستقوم ايضا باحياء عدد من الحفلات في الاردن خلال شهر تشرين الثاني المقبل .

هاتف بعد منتصف الليل

برنامج يومي يعده ويقدمه للاذاعة (طه خليل) ويخرجه علي الجيلاوي . يبث هذا البرنامج عبر اذاعة جمهورية العراق يوم ١/١٠/١٩٩١ بعد منتصف كل ليلة

وتقوم فكرة هذا البرنامج على الاتصال الهاتفي المباشر بالمستمعين والمستمعات لا على التعيين . بعد منتصف الليل ليبدأ حوار مفتوح بين اسرة البرنامج وبين المواطن ومن خلال هذا الحوار يطرح المواطن ما يدور في خلده من افكار اضافة الى ملاحظاته عن برامج الاذاعة والتلفاز وعن الصحف المحلية ويحق للمستمع ان يختار اية شخصية من اهل الفن والثقافة والعلوم كي يتصل به البرنامج في نفس الوقت وينقل لها اسئلة وملاحظات ذلك المواطن

جهاز لمرضى السكر

اعلن احد المختبرات الفرنسية في باريس ان جهازا جديدا يوفر للمصابين بداء السكر امكانية مراقبة معدلات الكلوكوز في دمائهم سيطرح في الاسواق ابتداء من اليوم .

ويتالف النظام من جهاز قياس وكومبيوتر وطابعة وسيباع بسعر ٢٥٠ دولارا .

ويحمل الجهاز ايضا ذاكرة تخزن المعلومات وتشكل ملف مراقبة الية يحتوي بالساعة واليوم على معدلات الكلوكوز وجرعات الانسولين والعوامل الاخرى الكفيلة بالتسبب باضطراب معدل الكلوكوز في الدم كالوجبات الغذائية وممارسة الرياضة والاحاسيس الناتجة عن تراجع معدل الكلوكوز .

جهاز كشف الكذب .. كذاب

اوصت الجمعية الطبية الاميركية بسحب جهاز كشف الكذب من اي اختبار كان سواء في المحاكم ام في الشركات والمصانع

وتبين للجمعية من دراسات دقيقة اجرتها على الجهاز للتاكد من حسن استعماله ودقة نتائجه

وكان الجهاز قد تحول مع الايام الى ما يشبه بصرعة العصر حيث اقدمت المحاكم على استخدامه على نطاق واسع كما استخدمته الشركات لامتحان المرشحين للوظائف لديها بغية اكتشاف الرياء والكذب اللذين غالبا ما يختبيء وراءهما طالب الوظيفة للحصول عليها .

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

شجاعة ودمعة

يوميات الثورة

عبد الغني عبد الغفور

في مؤتمر الجهاد والبناء . كان الرفيق القائد صدام حسين . يفتتح المؤتمر بخطابه التاريخي الشامل . الذي تناول فيه العقيدة من مختلف جوانبها . وعرج على السياسة وشؤونها . وتناول مسار الاحداث في المنازلة العظمى . ام المعارك . من مبتداه الى منتهاه ..

وفي عرض كهذا . لابد من ذكر الشهداء . فهم الذين فوتوا على المعتدين فرصة الهيمنة . وهم الذين اطاحوا بمؤامرات الاعداء والعملاء . وبفضل دمائهم ظل العراق حرا موحدا . يرفرف عليه بيرق الله اكبر .

وكلما تطرق القائد الى ذكر الشهداء كان يقطع الحديث وتخنقه العبرة . وتنهمر الدموع من ماقيه .

ويذكر التاريخ . ان القائد العربي المجاهد عمر بن الخطاب (رض) . كان برغم ماهو معروف عنه من شدة في سبيل الحق . فانه سريع البكاء . خصوصا عندما يتقرب من الدعاء الى الله .. او حينما يذكر ايام قائده المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم . او يستذكر شهداء الاسلام الخالدين .

وكان عمر (رض) اقرب مايكون الى البكاء . بعد ان تسلم زمام القيادة . وادرك عظم المسؤولية .

وحال الامام علي بن ابي طالب (رض) . كانت كحال صاحبه ورفيقه في الجهاد عمر بن الخطاب (رض) .. فقد كان يخشع عند تلاوة القرآن . ويبكي الليل عندما يتعبد . وكانت تخنقه العبرة عندما يصل الى قوله تعالى وهو يتحدث عن الشهداء احياء عند ربهم يرزقون

وغني عن القول . ان كلا الامامين . عليهما السلام كانا في مقدمة الشجعان . وكان سيفاهما مضرب الامثال . وكانا يغضبان اشد الغضب عندما يبصران ان شيئا ما قد نال من العقيدة او من سلوك المؤمنين .

ومع ذلك كله . فان الانسان يعيش بين الجوانح لدى كل منهما .

فالشجاعة الحقيقية هي رديفة الحس المرهف اما الدموع الغزيرة التي تسيل عند ذكر الشهداء . فهي الدليل الذي مابعده دليل على عظم الوفاء .

ويحدثنا التاريخ كثيرا عن توقف في الكلام او لجلجة في خطبة سببتها عبرة . مع ان كلا الامامين كان لهما القدح المعلى في الخطابة .

ومن نفس الشجاعة . شجاعة الاجداد العظام ينهل القائد صدام حسين . وبنفس الروحية الانسانية يخاطب رفاقه البعثيين المؤمنين .

والعبرة هي العبرة . مابرحت صنو الشجاعة ومابرحت مرادفة للدمعة عند ذكر الشهداء .

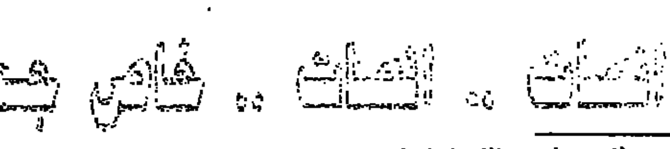
ان صدام حسين . وهو يفيض اصرارا على المضي قدما . في درب النضال . لبعث امجاد الامة . فانه يلوح متمسكا بتاريخها المجيد . منتفعا من حكمة الاجداد . سائرا على ذات النهج في العاطفة النبيلة تجاه الاحبة والرفاق . وفي الشدة التي مابعدها شدة على الاعداء والعملاء .

انها لعبرة شجاعة . ودمعة صادقة فيها من معاني الحاضر وافرازاته بقدر مافيها من معاني الماضي وروحه .

ان بريق النصر الذي انبعث من عين القائد هو استحضار لعهد الرسالة . وهو عهد للشعب والامة على مواصلة الجهاد والبناء .. طمعا في ما يرضي الله ويرضي الناس .



قسم الانصات



انصات .. انصات .. خاص جدا !

لايوجد لجريدتنا مراسل في منطقة «ناكورنكاراباخ» التي لم اجد لها اسما على الخرائط الملونة بين صفحات «المنجد» !!

لكن هذه المنطقة اعلنت استقلالها في نهاية شهر آب الماضي عن جمهورية اذربيجان السوفيتية واستطاعت جريدتنا «الثورة» رغم ابتعاد المسافة ان تلتقط الخبر عبر اجهزتها المتواضعة ونشره على الصفحة الاولى «انصات ـ خاص» ليكون مصدرا لبعض الصحف في اليوم التالي !!

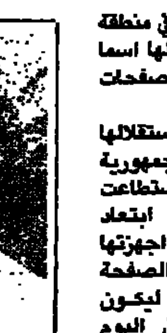
● هذا مختصر لواجبات اقسام الانصات في الصحف المحلية التي ازداد الاهتمام بها ابان العدوان الاطلسي على قطرنا بعد ان توقف الاتصال بوكالات العالم فاعتمدت الصحف على نفسها في الحصول على الاخبار الدولية من الاذاعات المعادية والمحايدة والصديقة بعد ان تعيد كتابته باضافة وحذف ومتابعة اخبارية ! وفي هذه الجولة نتعرف على واجبات اقسام الانصات ـ

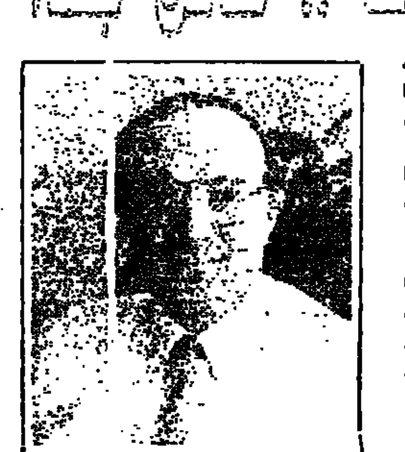
● يقول الزميل لؤي مجيد حسن مدير تحرير جريدة الجمهورية ـ

ـ لم تكن فكرة الانصات جديدة على صحافتنا بل عرفت منذ الخمسينات يوم لم تكن هناك وسائل اتصال والقمار صناعية للوكالات الدولية فكانت صحافتنا الاهلية تنشر الاخبار عن الاذاعات وتكتب في مقدمة الخبر «ذكر راديو ...» او غير ذلك من اشارة الى مصدر الخبر الاذاعي !!

● مانشاط قسم الانصات في الجمهورية ؟

تعتمد جريدتنا على قسم الانصات اعتمادا رئيسيا وكبيرا يوازي اعتماد بقية الصحف على ماتتلقاه من اخبار وكالة الانباء العراقية ويعمل في هذا القسم فريق متمكن من المحررين والمنصتين المتدربين والمترجمين من كافة اللغات العالمية وعلى مدى ساعات متواصلة تمتد من الصباح حتى وقت متاخر من الليل وفق جدول توقيتات لكافة النشرات الاخبارية والتقارير والتحليلات السياسية والبرامج المفيدة !!





الزميل لؤي مجيد ـ الجمهورية

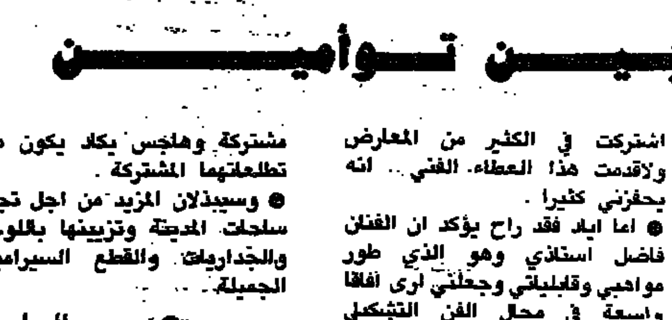
● بعد جريدة الجمهورية اتجهنا الى جريدة العراق .. وفي قسم الانصات استطاع العاملون فيه تلبية طلبات الجريدة ايام العدوان لاسيما ان الزميل مراد ابراهيم ـ مسؤول القسم هو واحد من المحترفين في هذه المهنة ـ الانصات ـ من خلال عمله في وكالة الانباء العراقية على اجهزة حديثة !!

● اما جريدتنا «الثورة» في غرفة صغيرة يوجد هناك مذياعان متصلان بجهاز تسجيل مع سلك هوائي داخل الغرفة لتوضيح الموجة وتقويتها ولاتوجد لدى الزملاء العاملين سماعات توضع على الاذن كما معمول به في بقية الصحف للتنصت على انفراد دون ازعاج الزميل الاخر .. ثم ان الزملاء في هذا القسم ليست لهم علاقة بالاخبار المحلية او الدولية فالزميلة ابتسام كانت تعمل في «صباح الخير» والزميل بهاء احمد عمل في صفحة «الثورة والجماهير» الخاصة بشكاوى المواطنين ويعتقدان انه لم تعد هناك اهمية لهذا القسم بعد عودة الوكالة لبث اخبارها .. الا ان الزميل ضياء حسن مسؤول قسم الاخبار الدولية متفائل جدا باهمية القسم لمتابعة الاخبار الدولية بما يخدم الجريدة لابل يؤكد ان ٦٠٪ من اخبار جريدتنا هي خاصة بنا عن طريق التنصت ولقد قامت بعض الصحف بالاعتماد على ماننشره في جريدتنا من تلك الاخبار !!

● بقي ان نقول لكم .. كان بودنا ان «نتصنت» الى اراء الزملاء في وكالة الانباء العراقية للحديث عن هذا الموضوع المهم .. ولكن طالبونا بتهيئة «كتاب رسمي» يؤيد مصداقية مهنتنا الصحفية !! ونحن نعتقد ان هذا الطريق «الروتيني» المعقد يعيق عملنا بما لاينسجم مع طبيعة العصر في سرعة تناقل الانباء يا «واع» .. لا بل ان الحروف الاولى من اسمي الثلاثي «وليد ابراهيم عبد اللطيف» تتطابق مع الحروف المختصرة لاسم الوكالة «واع» .. الا تكفي هذه المصداقية ؟

● وليد ابراهيم ●

تصوير : علوان الصافي



في تكريت

● منذ عشرين عاما التقيا معا ومارسا نشاطهما الفني معا في منطقة الخضراء بمدينة تكريت ويظن من يراهما انهما توأمان غير ان اللقاء بهما كشف اهم الجوانب في علاقتهما الحميمة

انهما الفنان فاضل يوسف والفنان اياد كمال الالوسي فاضل تخرج في معهد الفنون الجميلة ١٩٥٩ تم اكمل دراسته في اكاديمية الفنون الجميلة وتخرج فيها عام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ .

حوار بين توأمين

اما اياد فقد تخرج في اكاديمية الفنون الجميلة السيراميك عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ وكان لقاؤهما الفني الاول الذي ادام العلاقة الفنية ليومنا هذا خلال اقامة معرضهما المشترك الاول عام ١٩٧٢ في قاعة ثانوية تكريت وتوالت بعدد المعارض المشتركة العديدة والتي تجاوزت اكثر من عشرة معارض فنية نالت استحسان المشاهدين والنقاد

● يقول اياد يحتوي بيتي على مشغل فني كبير لاعمال السيراميك واللوحات تستلهم تاريخ مدينة تكريت وابرز العادات والتقاليد السائدة في المدينة . واستلهامات الواقع والانجازات الثورية وصور وجداريات للسيد الرئيس القائد .

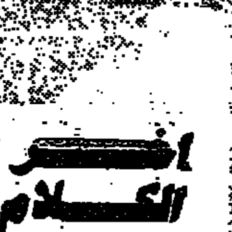
● اما فاضل فيقول اعد ان عملي مع الفنان اياد وكاننا يد واحدة واحيانا نرسم بريشة واحدة شجعني كثيرا لاستمر في عطائي الفني ولولاه لما اشتركت في الكثير من المعارض ولاقدمت هذا العطاء الفني .. انه يحفزني كثيرا .

● اما اياد فقد راح يؤكد ان الفنان فاضل استاذي وهو الذي طور مواهبي وقابلياتي وجعلني ارى افاقا واسعة في مجال الفن التشكيلي والسيراميك

● وللفنانين اياد وفاضل رؤية فنية مشتركة وهاجس يكاد يكون منبع تطلعاتهما المشتركة .

● وسيبذلان المزيد من اجل تجميل ساحات المدينة وتزيينها باللوحات والجداريات والقطع السيراميكية الجميلة .

● حبيب السامر ●



ماك الحزين الطير المرح لماذا صار حزينا ؟

رواية الثعلب الماكر وماك الحزين واليمامة مازالت مخزونة في الذاكرة منذ الطفولة حينما اوردته تلك الحكاية على انه العاقل الحكيم الذي التمس لليمامة سبيل حماية افراخها الصغار من شر الثعلب

ماك الحزين من فصيلة الطيور المهاجرة فهو ينشد الاجواء الدافئة والمسطحات المائية حيث يجد غذاءه ويضع بيضه بين القصب والبردي .. وفي المدن يتخذ اعشاشه فوق رؤوس الاعمدة والابراج الكهربائية العالية ولكن لماذا سمي حزينا فذلك ما لانعرفه .

ويعد من فصيلة اللقالق والتي تضم حوالي ستين نوعا قسم منها موجود في القطر طوال اشهر السنة اصناف هذه الطيور . عرفها لنا المهندس الزراعي السيد نزار سمير جياد من الهيئة العامة للخدمات الزراعية وهي ماك الحزين الجبار . وماك الحزين البحري وغراب الليل .

وهنالك اصناف اخرى مهاجرة تفد الى العراق في مواسم معينة كالشتاء الدافيء والربيع ومنها ماك الحزين الرمادي وماك الحزين الارجواني والبيوضي الصغير والبيوضي الكبير وابو قردان والواق الصغير والواق الكبير .

وتشترك جميع انواع هذه الفصيلة بميزات عامة حيث تكون طويلة المنقار والجناح والساق وجسمها نحيف مضغوط من الجانبين . تمد ساقيها الى الخلف باستقامة عند الطيران ومنقارها الى الامام وتحني رقبتها على شكل حرف ع .

في طيرانه يضرب الهواء بجناحيه بقوة فيبدو وكانه يتسلق الهواء بصعوبة عند الاقلاع لكنه حين يحلق في الجو فانه يطير طيرانا رشيقا ويسير بمهل وسهولة او يبقى ساكنا لفترات طويلة ثانيا عنقه فوق الكتفين

يعرفه سكان الاهوار باسماء عديدة حيث تتواجد معظم انواعه في الاهوار والمسطحات المائية ومن فصيلته . الغرنوك والرخيوي ودرويش علي والسميجي وابو العكروك . تضع اناث اللقلق من ٣ ـ ٦ بيضات خضر مائلة للزرقة في عش قطره يصل الى اكثر من ياردة وعمقه الى قدمين يجمعه الذكر من اغصان الاشجار الصغيرة والاعشاب وتبنيه الانثى على اغصان الاشجار الكبيرة وتكون اللقالق مستعمرات تصل في بعض الاحيان الى مئة عش او يبنى بين القصب وتتناوب الانثى والذكر على حضانة البيض .

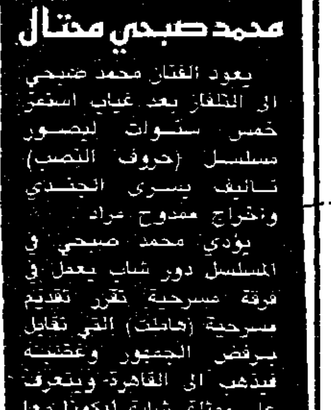
والمعروف ان فصيلة ماك الحزين ضارة بمصائد الاسماك . الا تلك الانواع التي تفضل الحقول والمراعي لانها تلتقط الحشرات والديدان المضرة بالمزروعات . كما تأكل الضفادع والزواحف والقشريات والرخويات ويطعم افراخه منها بالزق .

هذه الانواع من الطيور بدات في تناقص مستمر لجفاف مساحات واسعة من المسطحات المائية وتعرضها للصيد المفرط وخاصة طير البيوضي الصغير الذي كاد ينقرض لولا حمايته من قبل الجهات المصرية بقانون يحرم صيده مما حفظ توازنه . والحال ينطبق على الجهات الزراعية في قطرنا التي ينبغي ان تعد دراسات ميدانية عن الطيور وخاصة المهددة بالانقراض بهدف حمايتها وتشجيع اكثارها لعل اسم ماك الحزين يتغير الى ماك الفرحان عندما يجد من يحميه .

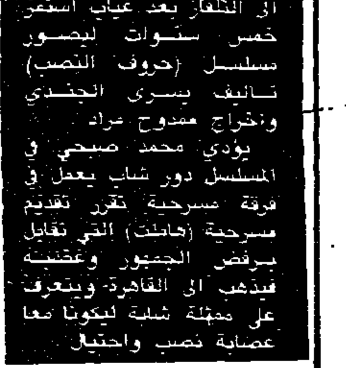
نعيم حسين عبدالعزيز

دكتوراه في التاريخ

حصل الطالب عبد الحميد حسين احمد على شهادة الدكتوراه من كلية الاداب / جامعة بغداد ـ قسم التاريخ عن رسالته الموسومة (المؤسسات الادارية في المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري) واذ تالفت لجنة المناقشة من الاستاذ د . بدري محمد فهد ـ رئيسا والدكاترة خليل ابراهيم الكبيسي وتقي الدين عارف الدوري . لبيد ابراهيم . رشيد الجميلي . صباح ابراهيم الشيخلي اعضاء







محمد صبحي محتال

يعود الفنان محمد صبحي الى التلفاز بعد غياب استمر خمس سنوات ليصور مسلسل (حروف النصب) تاليف يسري الجندي واخراج ممدوح مراد .

يؤدي محمد صبحي في المسلسل دور شاب يعمل في فرقة مسرحية تقرر تقديم مسرحية (هاملت) التي تقابل برفض الجمهور وغضبه فيذهب الى القاهرة ويتعرف على ممثلة شابة ليكونا معا عصابة نصب واحتيال .

ضابط شرطة في المسلسلات فقط !

بعض الفنانين يؤدون دورا واحدا لا يخرجون عنه من هؤلاء الفنان الشاب صاحب شاكر الذي عرف بدور ضابط شرطة في معظم المسلسلات والتمثيليات .

● عن بدايته الفنية سالناه فاجاب :

ـ بدايتي كانت من خلال دخولي الى معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٩ وبعدها عملت في التلفاز في عدد من البرامج والمسلسلات التلفازية والاذاعية وفي المسرح شاركت بعدة اعمال منها مسرحية «حكاية الفلاح» و«انتيجونا» و«اوديب ملكا» وغيرها

وفي مجال التلفاز شاركت في المتنبي وايلتقي الجبلان ـ احلى الكلام ـ الكنز ـ عش الاحلام وسباعية القفص الذهبي للفنان حسين التكريتي وهناك مسلسل في طور التحضير ايضا اخراج الفنان حسين التكريتي يشاركني معي الفنان جواد الشكرجي وهديل كامل وسامي قفطان وفوزي مهدي

كلمة اخيرة

للاسف هناك ظاهرة عدم التزام الموهبة الفنية المتميزة للفنانين الشباب في مجالات المسرح والاذاعة والتلفاز وعدم اتاحة الفرص الكافية لهم لاطلاق ما يمتلكون من مواهب في مجال الابداع

سامي هاشم الجميلي

اخر الكلام

اعادتني ملكتبه الرفيق القائد صدام حسين .. في ذكرى المولد النبوي الشريف بعنوان (ماهي الدروس التي نستنتجها من يوم الميلاد العظيم لمشروع نبي الرسالة) الى عدد من المواضيع التي كانت في مقدمة مشاغلي الثقافية خلال الاعوام الاخيرة ..

وقبل ان ادخل مباشرة في هذا الموضوع ..

اعترف ان من الموضوعات التي لم تكن شديدة الوضوح في ذهني هو موضوع الرسالة الخالدة رغم قدم عهدي بالبعث وقربي من فكر مؤسسه الاستاذ ميشيل عفلق وجهدي الصادق من اجل تمثل ذلك الفكر الحيوي ..

ولم اتبين موضوع الرسالة الخالدة بوضوح وعمق الا من خلال كتابات الرفيق القائد صدام حسين حول المسالة الدينية .. وبهذا الفهم صرت اكثر قدرة على استيعاب الاشكالات التاريخية والاقتراب من روح الاسلام .. وسبق لي ان قلت هذا للرفيق الراحل الكبير الاستاذ ميشيل عفلق ..

ان الصفات الاخلاقية التي ركز عليها الرفيق القائد .. اعادتني الى مرحلة مبكرة من العمل البعثي في قطرنا والتي اتسمت بالتشدد ازاء الجوانب الاخلاقية وحين استعيد مراحل القمع التي تعرض لها الحزب وخروجه منها قويا ومعافى وقادرا على مواصلة نضاله .. اعيد هذا الصمود الى اسباب في المقدمة منها ذلك الاختيار الذي ركز على الجوهر الاخلاقي لدى المنخرطين في صفوف الحزب ..

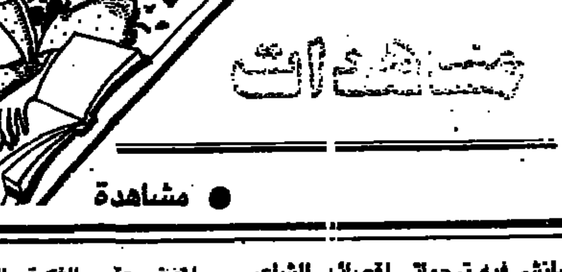
قد تكون الشجاعة صفة موروثة ومكتسبة من المحيط .. لكن الايمان يخلق الشجاعة في نفوس المؤمنين الذين لم يرثوا هذه الصفة ولم يكتسبوها من محيطهم ..

ولذلك ارتبطت التحولات الكبرى في تاريخ الامم والشعوب بالافكار التي دمعت حولها طلائع الامة بعلاقة الايمان ..

وتقوم الاخلاق والمثل لدى اصحابها مقام الشجاعة في لحظات الاحتدام والمواجهة .. لان هذا الطراز من البشر يستحي ان يسجل عليه مايثلم كرامته او يمس سمعته .. فيتماسك في الملمات ويظهر من الشجاعة مايشكل مفاجأة للآخرين ..

وترى في امثالهم العفة دون خشية من عقاب .. ونظافة اليد والضمير دون ان يعلنوا عنها .. وقد ينسحبون في اليسر غير انهم حاضرون في العسر حد الاستشهاد ..

■ حميد سعيد





● مشاهدة

وكمال سليم وخيري بشارة وبشير الديك وغيرهم من المبدعين الاصلاء .. شكرا لاحترامكم المشاهد .

تقليد جديد جدا !!

من الظواهر المثيرة للاسف والتي بدات تتفشى في وسطنا الثقافي والفني عزوف المهتمين بالعملية الابداعية عن متابعة النشاطات الثقافية والفنية الجادة وهي لعمري ظاهرة ينبغي التوقف عندها طويلا ومناقشتها ـ ترى كيف تتم مناقشتها ومن يحضر مناقشة من هذا النوع اذا كان المبدع يتقاعس عن متابعة الاعمال الفنية والثقافية التي تدخل في صميم عمله ؟

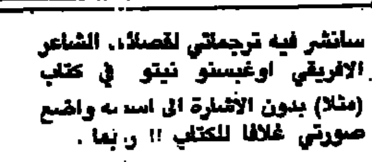
وهنا نتساءل : اذا كان الفنان والناقد والصحفي والاديب (يتعاجز) عن حضور افتتاح الاعمال المسرحية والسينمية والتشكيلية متعذرا بشتى الاعذار التي لاتمت للمنطق بصلة كيف يمكنه ؟ التعلم من الاخر وتطوير تجاربه ؟ كيف يمكن لمبدع من هذا النوع ان يقوم خطواته من خلال متابعة خطوات الاخر ؟ كيف لافكارنا ان تتجاذب او تتنافر اذا كانت هناك هوة تفصلنا عن رؤية ابداع الاخر .. هوة سببها المبدع نفسه .. كيف وكيف وكيف ؟

وهنا جاء دورنا في العتاب على الفنانين والصحفيين والنقاد الذين لم يتجشموا حتى عناء (مجاملة) زميل لهم في افتتاح عرض عمله وعندما نقول هذا فاننا نعني كل الذين لم (يتنازلوا) حضور افتتاح مسرحية (مذكرات ميم) للمخرج الدكتور سعدون العبيدي ونعتب بشدة على تلامذة الدكتور عبدالامير الورد وكل الزملاء (الفنانين جدا) .

اتراه تقليد فني وثقافي جديد لم نسمع به من قبل ؟

اذا كان الامر كذلك اعلمونا .

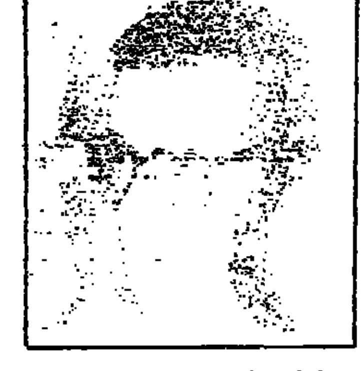
● مشهد من مسرحية ...



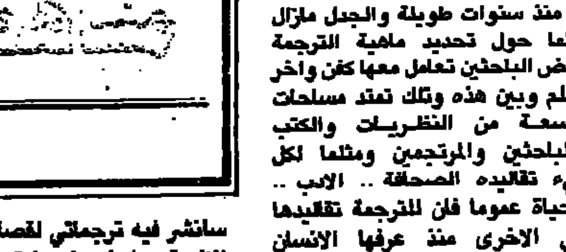
شكرا للمؤسسة المشاهد

مساء كل يوم اربعاء يقدم لنا البرنامج الثاني احد الاشرطة العربية ولا اعرف ان كان اختيار هذه الاشرطة يتم من قبل لجنة او شخص واحد مهما كانت الصيغة او الاشخاص الذين يختارون الاشرطة فاننا ومن خلال زاويتنا هذه نشد على ايديهم لاختياراتهم الرائعة التي تنم عن ذوق وفهم كاملين لطبيعة التلفاز كوسيلة جماهيرية توفر للمشاهد الموضوعة والفكرة البناءة والفن الراقي .

شكرا للذين وفروا لنا فرصة مشاهدة اعمال يوسف شاهين وهنري بركات وكمال الشيخ وتوفيق صالح



● المخرج العربي الكبير يوسف شاهين



منذ سنوات طويلة والجدل مازال قائما حول تحديد ماهية الترجمة بعض الباحثين تعامل معها كفن واخر كعلم وبين هذه وتلك تمتد مساحات واسعة من النظريات والكتب والباحثين والمترجمين ومثلما لكل شيء تقاليده الصحافة .. الادب .. الحياة عموما فان للترجمة تقاليدها هي الاخرى منذ عرفها الانسان وابسط هذه التقاليد كتابة اسم المترجم في هامش معلومات الكتاب او في اسفل الصفحة وهذا بالطبع لايقلل من شان المترجم كمبدع اخر للنص بعد المبدع الاول لكنه ينصف كلا الطرفين .

مايدعوني لهذا الحديث ليس الحنين الى تخصصي ومن الى ذلك بل لبروز ظاهرة بدات تترسخ في وسطنا الابداعي بمرور الايام اذ بتنا لانستغرب قراءة اسم المترجم اسم الكاتب (ان من بين هؤلاء) وبنفس حجم الحرف او مشاهدة اسم المترجم في اعلى الصفحة بينما يقع اسم الشاعر ـ مثلا ـ في اسفل الصفحة مزويا منسيا او الحديث عن المترجم واهمال المبدع الاول و ... و ...

لذا فقد ياتي اليوم الذي ربما سانشر فيه ترجمتي لقصائد الشاعر الافريقي اوغبسنو نيتو في كتاب (مثلا) بدون الاشارة الى اسمه واضع صورتي غلافا للكتاب !! ربما .